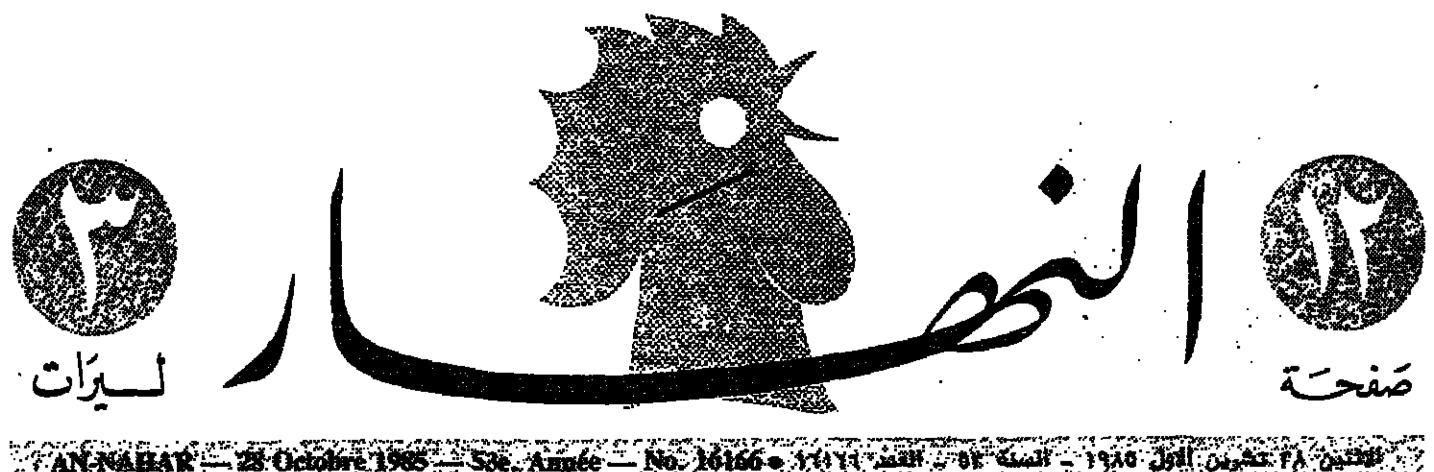


النهار

١٢ صفحة — ٣ ليرات

AN-NAHAR — 28 Octobre 1985 — 53e. Année — No. 16166 • ١٦١٦٦ العدد - ٥٣ السنة - ١٩٨٥ الاثنين ٢٨ تشرين الاول

الاتفاق نحو مرحلة التنفيذ بعد حسم الخيارات

إتصالات تمهد لمؤتمر وطني برعاية سوريا والحل النهائي عبر المؤسسات الشرعية

دمشق لن تتساهل مع من يعرقل إقفال الملف اللبناني

المرحلة المرتقبة على صعيد معالجة الازمة اللبنانية، هي مرحلة تنفيذية، بعدما حسم الاطراف المعنيون بالنزاع العسكري خياراتهم وتوجوا هذا الحسم بمشروع الحل الذي وضعته اللجنة الثلاثية الممثلة لحركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي في الجولة الخامسة من محادثاتها السبت الماضي في دمشق.

واكدت مصادر قريبة من اللجنة انها انجزت وضع مشروع الحل نهائيا، وان الاتصالات ستستمر في اطارها وخارجه، لان العمل انتقل الآن من الموقع التفاوضي الى الموقع التنفيذي، واصبح يتطلب الكثير من الكتمان حرصا على النجاح وعلى حسن التنفيذ، وبالتالي للحؤول دون تمكين المتضررين من عرقلته.

ولهذه الغاية تستهدف الاتصالات المرتقبة توسيع اطار العمل من خلال اللجنة الثلاثية وخارج نطاق اللجنة لضمان تنفيذ "الحل الجدي والمتوازن الذي بدأ يقترب" وصولا الى المؤتمر الوطني الذي سترعاه دمشق لمناقشة هذا الحل واقراره. وشددت المصادر على ان المعالجات تتحرك في شكل مطرد من دون اي تباطؤ ومن دون اي تسرع، فالخطوات المرتقبة هي "خطوات جدية ومحددة".

ولم تؤكد هذه المصادر كذلك لم تنف أمكان انعقاد اللقاء الثلاثي بين رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، واوضحت ان المعنيين يحوطون هذا اللقاء بكثير من الكتمان.

والامر نفسه ينطبق على المؤتمر الوطني الذي يبدو ان الاتصالات ناشطة في صدده لبلورة شكله ومضمونه واستهدافاته بما يفيد حل الازمة، وان كانت مصادر مقربة من دمشق توقعت انعقاده في غضون ايام.

وفي هذه الاثناء ستعمد القيادات المتحاورة، في ضوء المشروع الذي وضع، الى استمزاج اراء الفاعليات من كل الاطراف على الساحة اللبنانية، تمهيدا لجوجلة الاراء. وفي ضوء الملاحظات على التصور المقترح كمقدمة لابد منها، توضع مسودة المشروع التي تكون المنطلق للقاء الثلاثي.

وتتوقع المصادر ان يلي اللقاء الثلاثي تشاور على اعلى المستويات بين بيروت ودمشق، خصوصا بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد لتحديد الاطار العام للخطوات التي يمكن اعتمادها للبدء بالتنفيذ.

والمعلومات تتضارب حول السلوك السياسي للخطوات التنفيذية. فهناك رأي يدعو الى تأليف حكومة موسعة يناط بها تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه وتكون بمثابة المؤتمر الوطني الدائم، في حين يفضل رأي آخر عقد مؤتمر وطني شامل تنبثق منه حكومة.

وتعتقد مصادر واسعة الاطلاع ان ما يجري الآن ليس حلا نهائيا، انما هو بمثابة تسوية لادارة الازمة مرحليا توصلا الى انهاء حال الحرب التي تتطلب تغييرا اساسيا في الذهنية والعقلية وبلورة الهوية.

دمشق لن تتساهل

وفي اي حال، تؤكد مصادر قريبة من اللجنة الثلاثية ان دمشق لن تتساهل مع اي جهة يمكن ان تعمد الى عرقلة الحل المرتقب للازمة، او الى التلاعب بهذا الحل، اذ ان اي شيء من هذا القبيل سيفهم انه محاولة لاحباط مبادرتها في لبنان، وهذا ما لا يمكن ان ترضى به.

واوضحت ان المسائل الامنية والسياسية العالقة التي كان على اللجنة حسمها، قد حسمت في جولة اجتماعاتها الاخيرة، وان الاجواء ايجابية، ولم يبق هناك اي اشكال او تفصيل الا سوي ايجابيا بما يخدم التوجه الذي تنطلق منه اللجنة.

ورأت انه بعدما انجزت اللجنة مهمتها، اصبح التحدي هو الحسم، خصوصا داخل الصف المسيحي، فالكرة باتت الآن في ملعب "القوات اللبنانية"، فكما حسمت الوضع في المناطق الشرقية امنيا تمشيا مع الشق الامني للمبادرة السورية ولمشروع اللجنة الثلاثية، فان عليها الان ان تحسم هذا الوضع سياسيا. وفي اعتقاد المصادر ذاتها ان "القوات" ستتمكن من ذلك ما دامت قد التزمت الخيار السوري وتلقى تأييد بعض الاطراف المسيحيين، ولاسيما منهم الرئيس سليمان فرنجيه الذي "لا يطلع من سوريا، او بالاحرى من

- التتمة في الصفحة ٦ -

على رغم طلب وزراء ليكود

بيريز لن يغير أمام الكنيست صيغة خطابه في الأمم المتحدة ولم يستبعد محادثات مع الأردن

شمعون بيريز يتحدث الى الصحافيين في مطار اللد بعد عودته من باريس ليل السبت - الاحد. (ا ف ب تيليفوتو)

أكد شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي انه "لن يغير"، في البيان الذي سيلقيه في الكنيست (اليوم)، صيغة الخطاب الذي القاه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة كما يطالب وزراء تكتل ليكود. وقال في مقابلة بثها التلفزيون الاسرائيلي مساء امس انه "لم يتجاوز في خطابه الخطوط الاساسية لحكومة الوحدة الوطنية كما يقول وزراء التكتل"، مشيرا الى "ان هذه الخطوط تنص على اجراء مفاوضات مع الاردن من دون شروط مسبقة".

وتطرق بيريز، الذي حصلت مواجهة بينه وبين وزراء ليكود في الجلسة التي عقدها امس مجلس الوزراء، الى "موضوع الرعاية الدولية لمحادثات السلام" فقال: "ان اسرائيل قبلت قرار مجلس الامن الرقم ٣٣٨ الذي يتضمن ايجاد رعاية مناسبة لمحادثات سلمية". واوضح انه "استخدم عبارة اطار دولي لمحادثات سلمية وان هذا الاطار يمكن ان يشمل اسرائيل والاردن والولايات المتحدة اضافة الى دولة اخرى او دولتين، الا انه لم يتبلور بعد مثل هذا الاطار... ان هذا الاطار في حال بلورته لن يكون بديلا من المفاوضات المباشرة".

لا يستبعد

وسئل عن تصريح للجنرال فرنون ولترز مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة عن امكان اجراء محادثات على مستوى متدن بين الاردن واسرائيل قريبا، فاجاب انه "لم يعلم بذلك لكنه لا يستبعد اجراء مثل هذه المحادثات".

- التتمة في الصفحة ٨ -

أبلغ الى سوار الذهب مطالب غارانغ

مبارك: النميري لا يقوم بنشاط سياسي ونؤيد علاقات حسن جوار مع ليبيا

في ما يمكن اعتباره اول تأكيد رسمي لبقاء الرئيس السوداني السابق جعفر نميري في مصر قال الرئيس حسني مبارك "ان الرئيس السابق النميري لا يقوم باي نشاط سياسي على الاطلاق وهذا هو احد شروط اللجوء السياسي. ومن الممكن ان تكون القوى المضادة التي تريد احداث شرخ بين مصر والسودان هي التي اعدت اشرطة الكاسيت التي قيل انها بصوته ووزعت في السودان. ومن المهم ان يتنبه الرأي العام السوداني لذلك".

وكان مبارك يتحدث اثر جولة جديدة موسعة من المحادثات المصرية - السودانية سبقتها خلوة بينه وبين رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب.

وعن العلاقات مع ليبيا قال: "انني اقول اليوم ان مصر مستعدة لاعادة العلاقات مع ليبيا اذا التزمت حسن الجوار. لكني لا اقبل ان تعود العلاقات تحت اي شروط ومن اي دولة على الاطلاق ولا يمكن ان يفرض احد شروطا على مصر من اجل عودة العلاقات".

وردا على اعلان الرئيس حافظ الاسد استعداد بلاده للانضمام الى جبهة عربية تتمثل فيها مصر شرط ان تقوم هذه الجبهة لمحاربة اسرائيل قال: "انني اتعجب ان يقول الرئيس حافظ الاسد هذا الكلام. ان المسألة ليست مسألة حرب بل هي طريقة البحث عن حل للقضية بالطرق السلمية اساسا ولا بد ان نستنفد الطرق السلمية. اما ان يقول الرئيس حافظ الاسد انه ينضم الى جبهة من اجل الحرب فانني اعتقد ان الرئيس السوري نفسه لا يريد الحرب وانني أعلم انه موافق على الحل السلمي كما جاء في مقررات فاس. اما موضوع الحرب الذي اعلنه الرئيس السوري فانا في الحقيقة لا افهمه".

وسئل عن الاسس التي وضعت من اجل حماية التكامل المصري - السوداني من التقلبات السياسية، فاجاب: "ان التكامل بدأ وسار في الطريق الصحيح وظهرت نتائجه ولا يمكن ابدا التقلبات السياسية ان تؤثر عليه لان التكامل سيربط بين الشعبين وايا كانت اتجاهات الحكام فانها لن تؤثر على عملية التكامل".

وسئل هل ازالت زيارة سوار الذهب نهائيا الخوف من قطيعة بين البلدين، فاجاب: "هذا الموضوع تجاوزناه منذ زمن بعيد وحتى قبل انتفاضة ٦ ابريل (نيسان)، واي قوى سياسية ايا كانت قدراتها لا يمكن ان تؤثر في العلاقة السودانية - المصرية. وكما قال اخواننا في السودان ورده المصريون ان هذه العلاقة هي علاقة ازلية. يمكن ان يحدث خلاف بين الاخوة ولكن لم يحدث ما اغضبنا نحن او السودان". ثم سئل هل من خلافات مع السودان بسبب رفضه معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية، فاجاب: "هذه (المعاهدة) مسألة داخلية تخص مصر وحدها".

واكد ان مصر لن تتدخل في الشؤون الداخلية للسودان، نافيا ان يكون طلب من الخرطوم ايجاد حل لمسألة التمرد في جنوب السودان.

ووصف الرئيس المصري محادثاته مع سوار الذهب بانها "ممتازة وطيبة جدا"، موضحا انها تركزت امس الاحد على العلاقات الثنائية. واضاف: "تحدثنا عن التكامل من اجل اعطائه دفعا ولكي يعود بالفائدة على شعبي البلدين".

وسئل هل يزور رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات القاهرة هذا الاسبوع، فاكتفى بالقول: "اننا نرحب به في اي وقت ونحن لا نرفض لاحد طلبا لزيارة مصر".

وقال الفريق يوسف الحاج عضو المجلس العسكري الانتقالي في السودان ان المحادثات بين مبارك وسوار الذهب كانت "بناءة وودية واكثر من اخوية". واشار الى انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة من الخبراء والاختصاصيين من البلدين لاعداد الدراسات والتوصيات الخاصة بالتكامل ووضعه في اطاره السليم ليعطي الفائدة المرجوة منه. وذكر ان المحادثات اكدت "وحدة الرؤية السياسية" بين مصر والسودان حيال كل القضايا المطروحة في الساحتين العربية والدولية. واعلن ان السودان

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات غداً في القاهرة بعد عمان؟

الأردن جدد رفضه القاطع لمفاوضات مباشرة مع إسرائيل

عشية المفاوضات المتوقعة اليوم في عمان بين الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، اكد وزير الاعلام الاردني السيد محمد الخطيب رفض بلاده اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

وقال: "ان تصريحات صدرت في الآونة الاخيرة عن مسؤولين اميركيين واسرائيليين توحي ان تغييرا بدأ يطرأ على الموقف الاردني بالنسبة الى اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. ويهمنا في هذا الوقت بالذات ان نؤكد ان الاردن يرفض في شكل قاطع اجراء مفاوضات مباشرة او تسويات جزئية او منفردة مع اسرائيل. كما نؤكد ان انعقاد مؤتمر دولي يحضره الاطراف المعنيون كافة بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لتنفيذ القرار الرقم ٢٤٢ هو الطريق الوحيد للوصول الى تسوية سلمية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية".

ويذكر ان العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير تجتاز ازمة واضحة منذ الغاء الاجتماع الذي كان مقررا في لندن بين وزير الخارجية البريطاني

- التتمة في الصفحة ٨ -

ولترز يأمل في مفاوضات إسرائيلية - أردنية - فلسطينية في غضون ستة أشهر

واشنطن - "النهار":

اعرب مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون ولترز عن امله في ان تبدأ المفاوضات بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين في غضون ستة اشهر. وقال: "يبدو ان الاردنيين والاسرائيليين يتجهون في تلك الطريق".

ووصف الرئيس حافظ الاسد بأنه "رجل واقعي" قد "لا تعجبه في البداية" هذه المفاوضات ولكن "اذا وجد شيئا له فيها، شيئا له مصلحة فيه، اعتقد انه سيوافق" عليها.

وذكر ان الرئيس الاسد ليس مرتاحا الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، واعطى مثلا على ذلك كيف سلمت سوريا جثة الاميركي ليون كلينغوفر، الذي قتل على متن الباخرة السياحية الايطالية "اشيل لورو"، بسرعة الى الولايات المتحدة "الامر الذي يظهر ان وضع العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ليس جيدا على الاطلاق".

وكان ولترز يتحدث امس في مقابلة تلفزيونية. واعرب عن اعتقاده ان الرئيس السوري "يتحسس قلقنا" في ما يتعلق بالرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان، آملا في ان يساعد على اطلاقها. واشار الى انه زار سوريا في مناسبات عدة وانه لم تعرف سوى

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيان مشترك وقمة جنيف بداية للحوار

واشنطن تعود إلى "الربط" بين الأسلحة والنزاعات الإقليمية

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

عاد مبدأ "الربط" بين المفاوضات للحد من الاسلحة النووية والنزاعات الاقليمية الى الظهور مجددا في العلاقات بين الجبارين مع اقتراب القمة الاميركية - السوفياتية في جنيف.

وبرز هذا التوجه في سياسة ادارة الرئيس رونالد ريغان مرة اخرى منذ انحساره فترة غير قصيرة وبعدما كان اساس سياسة وزير الخارجية الاميركي السابق السيد هنري كيسينجر في بداية السبعينات. كذلك برز الكلام الذي يحاول خفض نسبة التوقعات المفرطة في التفاؤل بنتائج القمة، مع التأكيد ان لقاء ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في ١٩ تشرين الثاني و٢٠ منه لن يكون الاخير بل هو بداية لحوار من اجل ارساء قواعد ثابتة تسير العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

ويتحدث كثيرون في العاصمة الاميركية عن "بيان مشترك" تصدره القمة سيعمل وزيرالخارجية الاميركي السيد جورج شولتز للتوصل اليه خلال زيارته لموسكو في ٤ و٥ تشرين الثاني.

وفي هذا الاطار قال مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين في مقابلة تلفزيونية ان ثمة "فرصة تاريخية لوضع اسس طريق علاقات بعيدة المدى مع الاتحاد السوفياتي" تهدف الى اقامة علاقات مستقرة ومسالمة. وربط مكفرلين العلاقات السلمية مع الاتحاد السوفياتي بثلاثة مبادىء حددها كالاتي: الاول انه لا يمكن اي دولة استعمال قوتها للتوسع خارج حدودها. والثاني انه يجب ان تكون لكل دولة مصلحة في خفض الاسلحة النووية الموجودة في حوزتها. والثالث ان على كل دولة التمسك بالقواعد الرئيسية لحقوق الانسان حيال شعبها.

ولاحظ ان افكار الرئيس السابق جيمي كارتر في موضوع خفض الاسلحة لم تنجح ليس بسبب المعاهدة التي وقعها مع الزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف وانما بسبب العنصر الآخر افغانستان.

واكد ان زيارة شولتز لموسكو سيكون هدفها التحضير للبيان المشترك الذي سيصدر عن القمة والذي سيتضمن "اعلان مبادىء". وقال: "هناك نحو دزينة من المواضيع يجرى التفاوض في شأنها الآن" وان الرئيس ريغان يعتقد ان في الامكان

- التتمة في الصفحة ٦ -

للمرة الـ ١١ هذه السنة

غارة إسرائيلية في البقاع على قاعدتين لمنظمة فلسطينية

للمرة الحادية عشرة منذ مطلع السنة، اغار بعد ظهر امس الطيران الحربي الاسرائيلي على مواقع فلسطينية في لبنان. وافاد المراسلون في سهل البقاع اللبناني ان ٤ طائرات اسرائيلية استهدفت قاعدتين لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة"، الاولى في منطقة دير زنون والاخرى في منطقة تعنايل. ولم يعرف شيء عن الخسائر ولكن تردد ان اربعة اشخاص قتلوا.

وعلى الاثر قطعت القوات السورية الطرق المؤدية الى القاعدتين، خصوصا بعدما تبين ان فيهما مستودعين للاسلحة والذخيرة. وظلت اصوات الانفجارات تسمع بعد مرور خمس ساعات على الغارة.

• في دمشق صرح ناطق عسكري ان وسائط الدفاع الجوي السورية تصدت امس لاربع طائرات اسرائيلية في شرق لبنان.

وقال "ان اربع طائرات اسرائيلية من طراز "ف - ١٥" و"ف - ١٦" قامت بعد ظهر اليوم (امس) بمحاولة لقصف المناطق السكنية في منطقة بر الياس ومفرق رياق في سهل البقاع في شرق لبنان مما نتج منه تهدم بعض الابنية". واضاف ان "وسائط الدفاع الجوي السورية الموجودة قرب المنطقة تصدت لهذه الطائرات واجبرتها على العودة في اتجاه جنوب غرب لبنان".

• في القدس اكد الناطق العسكري الاسرائيلي الغارة واوضح انها "استهدفت مركزي قيادة تابعين لـ "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" وان الطائرات الاسرائيلية سجلت اصابات مباشرة في القاعدتين وعادت الى قواعدها سالمة بعدما دمرت دبابات وعربات مدرعة ومستودعا للذخيرة".

ريغان يستقبل اقارب مخطوفين في لبنان

صرح امس الناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس ريغان سيلتقي اليوم "بعض اقارب" الاميركيين الستة الذين خطفوا في لبنان، وينوي اطلاعهم على آخر الجهود الاميركية لضمان اطلاق المخطوفين.

وستكون هذه المرة الاولى يستقبل الرئيس الاميركي اقارب المخطوفين في البيت الابيض، علما انه التقى في شيكاغو في حزيران اقارب احدهم الاب لورنس جنكو. (أب)

شروط العودة

بقلم مروان اسكندر

الكلام على السلام كبير الاهمية لراحة اللبنانيين واستقرار افكارهم واوضاعهم، فاللبنانيون عانوا تفاقم الاوضاع وتلاحق الانفراجات بالتفجيرات مما جعل اعصابهم تنوء بكل خطر جديد. الحاجة الشعبية اليوم هي على الاقل الى استقرار هدنة طويلة الاجل تسمح تدريجا باستعادة مقدرات النشاط ودوافعه، واسس الحياة المنتظمة تحت مظلة القانون والامن والرغبة في التعايش.

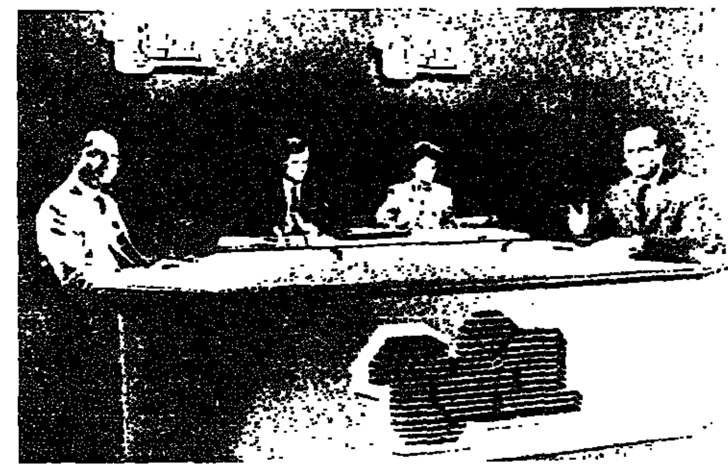
لكن الهدنة لن تكفي لتوفير ارضية استعادة العافية الاقتصادية، فلبنان اليوم غير ما كان قبل سنة، وغير ما كان قبل سنتين، وبالتأكيد غير ما كان قبل ثلاث سنوات. هنالك حقائق اقتصادية مريرة لا بد من ادراك ابعادها ومغزاها اذا شئنا ترجمة التصور المستقبلي الى تحديات حسية واذا كان لمسيرة الانماء ان تنجح وتؤتي ثمارها لمصلحة جميع اللبنانيين وتاليا لمصلحة الوطن كلا.

- اول المطلوب من الاطراف جميعا الكف عن القول بان انحياز الحكم الى فئة او اخرى هو مصدر العلل والاجحاف وما الى ذلك. فالقطاع العام بات مصدر العبء الاساسي على الاقتصاد الوطني لا مصدر النفع والتنفيع. ومعظم الانفاق الحكومي اليوم لا يجدي نفعا للمواطنين، بل يولد اضرارا

- التتمة في الصفحة ٧ -

حبست أنفاس ٢٠ مليون فرنسي

المناظرة بين فابيوس وشيراك: الزعيم الديغولي سجل نقاطاً



في المناظرة بين رئيس الوزراء السيد لوران فابيوس - الى اليسار - والسيد جاك شيراك وفي الوسط الصحافيان آن سنكلير وجان - لوك سيفيون. (ا ف ب تيليفوتو)

باريس - من بشارة البون:

المناظرة التلفزيونية التي حبست انفاس الفرنسيين ١٠٠ دقيقة مساء امس بين رئيس الوزراء السيد لوران فابيوس ورئيس الوزراء السابق السيد جاك شيراك جاءت باكثر من مفاجأة على صعيد السلوك الشخصي لزعيمي اليسار واليمين، فيما لم تأت بجديد على صعيد برنامجهما السياسي قبل خمسة اشهر من الانتخابات النيابية.

مسرح المواجهة كان "حلبة" القناة الاولى و"الحكم" بين المتنافسين الاشتراكي والديغولي لعب دوره صحافيان. اما الجمهور فكان اكثر من ٢٠ مليون مشاهد فرنسي.

واذا كان المراقبون اعتبروا ان ايا من الرجلين لم "يفز" على الآخر بالضربة القاضية، فهناك شبه اجماع لديهم عززه استطلاع اولي للرأي على

- التتمة في الصفحة ٦ -

الوكالة الايرانية: الشرع اكد لولايتي ان لا تقارب بين سوريا والعراق

افادت امس "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وصف الانباء التي اوردتها اجهزة الاعلام الغربية عن "أن الطريق باتت ممهدة لمصالحة بين سوريا والعراق" بانها "دعاية معادية".

واوضحت ان السفير السوري في طهران السيد ابرهيم يونس نقل رسالة من الشرع الى وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي اكد له فيها ان موقف سوريا من الحرب العراقية - الايرانية "لم يتغير" وان "كل الابواب في وجه تقارب سوري - عراقي اغلقت". (ي ب)

موسكو وملاقاة الآخرين

قبل ثلاثة اسابيع من قمة ريغان - غورباتشيوف، لا يزال السؤال كيف تنعكس نتائج هذه القمة على الوضع في الشرق الاوسط وهل يصح الحديث منذ الان عن سياسة سوفياتية جديدة في المنطقة؟

صحيح ان اهل المنطقة يدركون ان الشرق الاوسط لن يكون موضوعا اساسيا في القمة بدليل التركيز السوفياتي على قضية التسلح والتركيز الاميركي على النزاعات الاقليمية دونما ذكر للشرق الاوسط. الا ان كل الدلائل تشير الى انه لا بد من انعكاسات. والا كيف يمكن تفسير شبه المصالحة بين سوريا والاردن، وبداية الاخذ والرد بين سوريا والعراق، وحديث الرئيس حسني مبارك مجددا عن المؤتمر الدولي بعدما بادر بالدعوة الى مفاوضات بين وفد اردني - فلسطيني والولايات المتحدة، وتلميح شمعون بيريز الى ان اسرائيل ليست بعيدة عن فكرة المظلة الدولية التي يتمسك بها الاردن اشد التمسك؟ وكيف بات الحديث ممكنا عن احتمال انعقاد القمة العربية في الرياض الشهر المقبل او الذي بعده، بعدما كانت قمة يحضرها الجميع اشبه بسراب؟

لا شك في ان هناك دلائل سياسية سوفياتية جديدة في المنطقة يصعب منذ الان تحديد الاتجاه النهائي الذي ستتخذه. وهذه الدلائل تفسر الكثير مما يجري في الشرق الاوسط وقد املت على الجميع الحذر. ذلك ان العرب بدأوا يكتشفون ان عهد ميخائيل غورباتشيوف يتسم اول ما يتسم بالجدية وان سياسته هي قبل كل شيء سياسة عملية تسعى الى الرد السريع على الاحداث عوض الانتظار طويلا كما في عهد بريجنيف. والقليل القليل الذي تسرب عن المحادثات التي اجراها مسؤولون عرب في موسكو منذ تولى غورباتشيوف السلطة هو ان الجانب السوفياتي انتقل من مرحلة البحث في الخطوط العريضة الى مرحلة طرح الاسئلة الدقيقة في المحادثات، فهو لم يعد يكتفي بالكليشيهات بل يريد من المسؤولين العرب اجوبة محددة عن الاسئلة التي يطرحها خصوصا عندما يكون الحديث عن الاسلحة المتطورة التي يرسلها الى

خير الله خير الله

- التتمة في الصفحة ٨ -

ايران: رئيس الوزراء اشاد بوزير لمنجزاته اللبنانية

قدم امس رئيس الوزراء الايراني السيد مير - حسين موسوي حكومته الى "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) للحصول على ثقته بالوزراء افراديا، مشددا على الصفات الدينية والثورية لهؤلاء.

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن موسوي ان وزير الداخلية الجديد حجة الاسلام علي اكبر محتشمي الذي كان سفيرا لايران في سوريا هو شخصية دينية معروفة بانها عملت مع "حزب الله" في لبنان وقد لعب "دوراً في المنجزات التي حققها المسلمون في لبنان" ونجا من محاولة اغتيال كانت وراءها "القوى الصهيونية" عندما كان سفيرا في دمشق. واعتبر ان وجود محتشمي في الحكومة سيسهل العلاقات مع القيادة الدينية في ايران.

(ي ب، أب)

صورة عن الأصل

الوضع المعقد في بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية

عوامل كثيرة حالت حتى الآن دون معالجته وتطبيق الحل اللبناني المرتقب يقتضي حسمه

الاخبار عن بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية وعن حملات معينة لوقف الفوضى المسلحة فيها نهائيا، ولازالة الممارسات التي يتعرض لها المواطنون الى اية فئة انتموا تكاثرت في الاسبوعين الماضيين وتناقضت في آن. فالمعلومات التي توافرت في البداية اشارت الى ان حملة التطهير او التنظيف كما سميت جهزت، والى ان موعد البدء بها لم يعد بعيدا. لا بل ان الكثيرين من العارفين ومن الاوساط السياسية كانوا متيقنين من ان هذا الموعد سيكون بعد انتخابات رئاسة مجلس النواب التي اجريت يوم الثلثاء الماضي، وذلك افساحا في المجال امام الانتهاء من ذلك الاستحقاق الدستوري المهم. وفجأة توقف الحديث عن هذا الموضوع وبدا كأنه ارجىء الى حين. ثم بدأ كلام من نوع اخر يشير الى ان لا حملة من هذا النوع، خصوصا التي منها تتعلق بالمخيمات الفلسطينية. وكالعادة انصب اللوم على وسائل الاعلام التي اعتبر كلامها عن هذا الموضوع تحريضا ومشبوها في آن. فما هو الحقيقي من الكلام المذكور اعلاه؟

العارفون في الشارع الاسلامي والقريبون من فاعلياته الاساسية يقولون ان هذا الكلام صحيح على تناقضه. فعندما وزعت اخبار او سربت عن حملة تنظيف معينة كان التوزيع او التسريب تعبيرا عن واقع يكاد يصبح ملموسا، خصوصا ان الاستعدادات لتلك الخطوة كانت قائمة على قدم وساق سواء في بيروت او خارجها. وعندما توقف الحديث عن الحملة وتحول في مرحلة لاحقة الى نفي لامكان حصولها، كان الامران ثم النفي تعبيرا عن حقيقة. وهذا التحول دفع الاوساط السياسية وكذلك الشعبية الى التساؤل عن الظروف والاسباب التي دفعت الى الاستعداد للعمل والاخرى التي جمدت التنفيذ او الغته او ارجأته الى موعد اخر يكون اكثر ملاءمة.

وهذه الظروف والاسباب يمكن تلخيصها استنادا الى العارفين والقريبين بالآتي:

١ - عدم تبلور الموقف النهائي عند الفلسطينيين داخل المخيمات وخارجها. فهناك رسميا "جبهة الانقاذ" من جهة و"العرفاتيون" كما يسمون من جهة اخرى. وعلى رغم الحملات الاعلامية المتبادلة بين الفريقين، فانهما يشعران بان الحملة في حال حصولها وبالتالي نجاحها سوف تنعكس سلبا عليهما معاً. وهذا الامر يدفع "جبهة الانقاذ" الى التريث ودرس الخطوات قبل الموافقة على اي عمل يتعلق بالفلسطينيين، خصوصا اذا كانت من النوع العسكري، كما انه يدفعها الى محاولة التوصل الى حل لمشكلة السلاح الفلسطيني والوجود العرفاتي في المخيمات بالحوار. والامر نفسه يدفع الفريق الفلسطيني الاخر الى الاستمرار في خطه متكلا على وطنية "جبهة الانقاذ" وفلسطينيتها، كما يدفع قيادته الخارجية الى الاستمرار في سياستها الرامية الى الافادة من الفلسطينيين في لبنان لخدمة مصالحها ولضرب مصالح اخصامها وفي مقدمهم سوريا. طبعا هناك الى هذين الموقفين المبدئيين امور اخرى تساعد في عدم وضوح الموقف الفلسطيني النهائي. فالفلسطينيون يدعون الى اعتبارهم جزءا من الحل اللبناني الداخلي الذي يجرى العمل عليه في دمشق بواسطة اللجنة الثلاثية المؤلفة من ممثلين لحركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي، كما يدعون الى اعتبار امنهم جزءا من الامن "الوطني". وهذا الامر يدفعهم الى قبول ما يقبل به "الوطنيون" سواء لجهة رفض الامن الذاتي لاي فريق لبناني وفلسطيني او لجهة رفض وجود السلاح من اي نوع بين ايدي الجميع. وهذا الموقف يلاقي بعض التقبل او التفهم من اطراف لبنانيين، خصوصا ان الفلسطينيين لاسيما منهم الذين ينتمون الى "جبهة الانقاذ" يؤكدون باستمرار استعداد كل سكان المخيمات على اختلاف انتماءاتهم لاصدار بيان برفض اتفاق عمان الموقع بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات. وذلك هو الهدف الاساسي المعلن لكثيرين سواء في لبنان او خارجه.

٢ - عدم تمكن الاطراف اللبنانيين والفلسطينيين الذين يجمعهم رابط مشترك هو التحالف مع سوريا من التحالف في ما بينهم او من وضع اسس لهكذا تحالف او من تشكيل قيادة مشتركة تتولى معالجة كل المواضيع المطروحة. ولجنة التنسيق التي انبثقت منهم بعد حرب المخيمات الشهيرة لم تف بالمطلوب لان عملها اقتصر على الجانب الامني المتعلق تحديدا بازالة ذيول تلك الحرب وبمعالجة اية مشكلة او حادثة قد تطرأ من دون الغوص في اعماق الخلافات بغية ايجاد الحلول الناجعة لها، وبدلا من التحالف هناك الاتهامات المتبادلة والتشكيك المتبادل، ومن الادلة على هذه الحال الاجتماعات المتكررة في دمشق بين قيادات الاطراف برعاية نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والتي لم تكلل لغاية اليوم بالنجاح. ومن الادلة كذلك الاقتراح الذي تقدم به البعض والقاضي بايفاد ٥٠٠ عنصر من "جبهة الانقاذ" الى المخيمات في بيروت والضاحية لضبطها ولازالة الاثر العرفاتي منها والوجود والذي قوبل برفض قاطع من اطراف مسلمين فاعلين لاعتبارات عدة بعضها معروف وبعضها الاخر مجهول. ومن شأن الاخفاق في التلاقي والتفاهم سواء في اطار جبهوي او في اي اطار اخر ابقاء النعرات وانكاء الخلافات وشحن النفوس.

غياب القيادة اللبنانية الموحدة

٣ - عجز الاطراف اللبنانيين المسلمين و"الوطنيين" عن تشكيل قيادة سياسية موحدة او مشتركة منسجمة وقادرة على التصدي لكل المشاكل المطروحة في بيروت الغربية والضاحية سواء كانت هذه المشاكل لبنانية او غير لبنانية، وذلك على رغم الحلف الظاهري المعلن بينهم والذي يعتبر التحالف مع سوريا احد ابرز اسسه وعواميده اضافة الى الاسس الاخرى مثل الرغبة في الاصلاح الداخلي والتغيير. وهذا العجز ظهر في وضوح بعد تشكيل "جبهة الاتحاد الوطني" التي ظن انها ستكون القيادة السياسية الاسلامية و"الوطنية" الموحدة القادرة على دفع الامور في الشارع الاسلامي و"الوطني" والفلسطيني بطريقة تخدم التوجهات والاهداف المعروفة. فالجبهة اجتمعت مرة بكامل اعضائها. والاجتماع الثاني غاب عنه احد ابرز اركانها ومؤسسها، كما غاب عنه اطراف يمثلون جبهة معنية ضروري وجودها لاكتمال التمثيل. وظهر في وضوح ان تجميع الناس والاطراف لم يزل الخلافات والفروقات والحساسيات وانما جمعها في اطار عاجز عن بلورتها، والتطورات التي اعقبت تشكيل الجبهة اكدت اخفاقها في رأي ركن حزبي بارز فيها. فبدلا من ان تكون هي المحاور للمسيحيين او للفريق المسيحي الفاعل كان عقداها الحزب الاشتراكي وحركة "امل" المحاوران اللذان صورا حينا انهما ممثلان للجبهة واحيانا انهما ممثلان لطائفتيهما او لحزبيهما. وعلى رغم عدم المقدرة على الفصل بين التمثيلين، وذلك لتداخلهما، فان المساعي استمرت لجعل الجبهة "تقلع" من قبل سوريا. لكن المساعي اصطدمت بالعقبات ولا تزال تصطدم بها.

تعذر الاتفاق على صيغة عسكرية

٤ - عجز الاطراف اللبنانيين المسلمين و"الوطنيين" عن تشكيل قيادة عسكرية لوحدة قادرة على التعاطي مع امن العاصمة والضاحية بموضوعية ورزانة. فاطراف "جبهة الاتحاد الوطني" لم يتفقوا الى الان على صيغة عسكرية نهائية يمكن استعمالها لوقف التردي الامني المعروف. فتارة يتفق على غرفة عمليات مشتركة، لكن الاتفاق يبقى حبرا على ورق، وطورا يتفق على تشكيل قوة امنية ضاربة من كل الاحزاب، لكن التشكيل يتعذر لان الاحزاب غير الرئيسية تحاول ان تنطلق من هذا الموضوع ليكون لها رأي او كلمة في القرار السياسي لبيروت الغربية والضاحية، ولان الاحزاب الرئيسية لا تزال ترفض ذلك وان غير مباشرة. وحينا يقترح البعض سرية من ١٠٠ عنصر نصفها من الحزبين الكبيرين "امل" والاشتراكي ونصفها الاخر من سائر الاحزاب، لكن هذه الصيغة ترفضها الاحزاب، وفي ظل عدم الاتفاق هذا يستمر الفلتان ومعه الفوضى.

المعالجة هل تقتضي حسما ؟

الظروف والاسباب المذكورة هل تمكن معالجتها؟ العارفون في الشارع الاسلامي والقريبون من اطرافه الفاعلين يؤكدون ان المساعي مستمرة لتامين هذه المعالجة ولتحقيق تفاهم بين القوى الاساسية اللبنانية والفلسطينية يكون في خدمة الحل للقضية اللبنانية الذي يجري البحث فيه حاليا. وهم يشيرون الى ان دمشق تلعب دورا بارزا على هذا الصعيد سواء من خلال رعايتها اللقاءات بين الاطراف عندها او من خلال حضها اياهم ولاسيما اعضاء "جبهة الاتحاد الوطني" على عدم اهمال الجبهة وعلى بذل كل الجهود اللازمة كي تعمل بانتظام، والنجاح في هذا المضمار لا يمكن استبعاده كما لا يمكن الجزم به. وفي اي حال، ان هذا الموضوع ليس مطروحا الان، وانما المطروح هو الوضع الامني في الغربية وفي المخيمات. فالوضع الحالي للقوى اللبنانية المتحالفة في ما بينها والمتحالفة مع سوريا غير قادرة، اقله لغاية الان، على التصدي المباشر للمهمة المطلوبة 'منها لاعتبارات تتعلق بعجز مادي وبعجز عن التفاهم ولاعتبارات اخرى تتعلق ربما بعدم الحماسة للاقدام على عمل من هذا النوع خشية فقدان مواقع معينة او الاضطرار الى قبول مشاركة اطراف اخرين. هذا فضلا عن الاعتبارات المذهبية التي لم تجد حلا لها على رغم النفي المصطنع لوجودها من قبل الجميع. والوضع الامني في الغربية فضلا عن وضع المخيمات لا يمكن السماح ببقائه على وضعه الراهن نظرا الى الانعكاسات السلبية التي يرتبها على صعيد الحوار اللبناني وبالتالي الحلول، وكذلك على سوريا التي يبدو حاليا انها على اهبة قطف ثمار انتصار عربي كبير بعد قطفها ثمار انتصار الغاء اتفاق ١٧ ايار.

وهذا يعني ان حسم الوضعين يقتضي امرا من اثنين اما توافر المقدرة الكاملة عند الاطراف اللبنانيين المعنيين واما تدخل سوريا مباشرة واما الامران معا. وانتظار توافر المقدرة قد يطول فضلا عن النيات والقرار. والتدخل المباشر السافر والحاسم قد لا تكون ظروفه مهيأة على اكثر من صعيد.

اما التمهيد اللبناني والدخول السوري على الخط لتطبيط الاوضاع، فقد يكون الحل الاكثر امكانا. وفي اي حال، ان كل الاحتمالات تدرس حاليا بما فيها احتمال ضرورة الانتهاء من هذا الامر قبل تطبيق الحل اللبناني - اللبناني الذي سيتفق عليه، اذا اتفق عليه، وذلك لتسهيل هذا التطبيق فهل يتوصل المعنيون بهذا الموضوع الى علاج حقيقي له؟

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

جهة سياسية فاعلة واجهت انتقادات شديدة من عاصمة عربية معنية بوضع لبنان بسبب غزل بدأته مع جهة سياسية في موقع مناقض لها.

من المسؤول

اعتبر قياديون مسلمون و"وطنيون" ان الهدف من التضخيم الاعلامي لما سمي حملة "تنظيف" بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية هو تغطية احداث معينة في "المناطق الشرقية".

لماذا؟

ابدى ركن حزبي "وطني" بارز انزعاجه من منع جهة حزبية حليفة له في "بيروت الوطنية" وحدات عسكرية له من دخول هذه المنطقة قبل ايام استعدادا لضبط الوضع الامني فيها.

بري تلقى اتصالا من الحسيني والتقى بيضون

تلقى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بعد ظهر امس اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الموجود حاليا في دمشق. وتشاورا في الاجواء التي سادت مناقشات اللجنة الثلاثية في العاصمة السورية.

واستقبل بري ممثل الحركة في اللجنة الثلاثية الدكتور محمد بيضون الذي اطلعه على نتائج الجولة الخامسة من اجتماعات اللجنة التي عقدت في دمشق يوم السبت.

القذافي تسلم رسالة من جنبلاط

بثت اذاعة طرابلس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تسلم امس رسالة من الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي "تناولت الاوضاع في جنوب لبنان".

ولم توضح الاذاعة من الذي نقل رسالة جنبلاط الى القذافي.

على هامش مؤتمر البرلمانيين من أصل عربي

الحسيني التقى الأحمر وخدام استقبل نوابا

دمشق - "النهار":

التقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على هامش اعمال اليوم الاول من مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل عربي، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الاحمر لمدة ساعة.

وتناول اللقاء الذي حضر جانبا منه النائب صالح الخير في الطبقة السادسة من "فندق الشام" الاوضاع اللبنانية والمعالجات الجارية بين الاطراف المعنيين لانهاء الازمة.

الوفد البرازيلي

والتقى الحسيني في فترة الاستراحة قبيل الظهر الوفد البرازيلي الذي يشارك في اعمال المؤتمر.

وضم الوفد السادة: باولو معلوف، آري كفوري، فؤاد ديب، عبد الله باريم، امادو جماره، خوليو ضو، برابو دي كارفالو، دجالما بوم، جورج مدور، نديم روزيتي، امافري موللر، ليورن بيلم، نوزر دي موردا، جورج عربجي، جورجي نيتو.

ورحب الحسيني بالوفد ودعاه الى زيارة لبنان، واكد على العلاقات الوطيدة بين اللبنانيين المقيمين واللبنانيين المغتربين، مشددا على ضرورة مساعدة لبنان من خلال منابرهم في بلادهم توصلا الى اخراجه من محنته وعلى دعمه دوليا.

وعلم ان الوفد البرازيلي الذي سيزور لبنان بعد انتهاء اعمال المؤتمر، قد لا يمكث فيه اكثر من يوم واحد يقتصر على زيارتين لبعلبك وزحلة.

وكان الحسيني، استقبل صباحا في جناحه في فندق "شيراتون" السيد جان عبيد وعرض معه الاوضاع عموما. والتقى اعضاء الوفد النيابي اللبناني وتشاور معهم في اعمال المؤتمر والمناقشات التي ستتخلله.

ورجحت اوساط الرئيس الحسيني ان يعود الى بيروت صباح غد الثلثاء، فيما يبقى في العاصمة السورية وفد نيابي مختصر يواصل المشاركة في اعمال المؤتمر وفي اعلان البيان الختامي الذي سيصدر الخميس المقبل.

اعمال المؤتمر

وامس باشر المؤتمر اعماله ومناقشاته الرسمية العاشرة صباحا في قاعة الاجتماعات في "فندق الشام" حيث تنزل غالبية الوفود الاميركية الشمالية والجنوبية بعد حفلة الافتتاح التي رعاها الرئيس السوري حافظ الاسد مساء السبت الماضي في جامعة دمشق.

وتضمن اليوم الاول من اعمال المؤتمر الذي شارك فيه الرئيس الحسيني والوفد اللبناني جولتين صباحية ومسائية. الاولى ما بين العاشرة صباحا والثانية والنصف بعد الظهر وتكلم فيها رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم عن "التغييرات السياسية والاقتصادية في القطر"، فكلمات الوفود المشاركة، ثم غداء في الفندق نفسه. والثانية ما بين السادسة مساء والعاشرة والنصف ليلا وكانت فيها كلمات لوزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار والوفود المشاركة فحفلة استقبال اقامها رئيس مجلس الشعب السوري المهندس محمود الزعبي على شرف الوفود المشاركة.

وتستمر اعمال المؤتمر حتى الخميس المقبل، وتتخللها غدا الثلثاء وبعد غد الاربعاء زيارات لمدينة تدمر الاثرية ومدينة الثورة وتفقد معالم سد الفرات وزيارة لمدينة القنيطرة ومدارس بنات الشهداء وزيارة لمكتبة الاسد، واخيرا زيارة لمعالم دمشق الاثرية.

ويقيم الرئيس الاسد مساء اليوم الثلثاء بعد انتهاء المناقشات التي تتضمن كلمة لنائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام مأدبة عشاء على شرف الوفود.

خدام ونواب

واستقبل خدام مساء امس في مكتبه عددا من النواب اللبنانيين وعرض معهم الاوضاع عموما.

الخامسة استقبل عضوي "اللقاء الاسلامي" النائبين زكي مزبودي وجميل كبي، وفي السادسة استقبل النائب الكتائبي جورج سعادة، وفي السابعة النائب رينه معوض. وفي التاسعة استقبل نائبي جزين ادمون رزق ونديم سالم وعرض معهما الوضع في منطقتهما.

واجمع النواب الذين التقوا خدام على ان المحادثات تمحورت على الاوضاع والتطورات السياسية والامنية الاخيرة والمعالجات الجارية لحل الازمة اللبنانية.

غداء "كاثوليكي"

واقام بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في المقر البطريركي في باب شرقي في دمشق ظهر امس مأدبة غداء تكريمية ضمت عددا من اعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر البرلمانيين.

وحضر المأدبة التي اتسمت بطابع "غداء كاثوليكي" المرشح السابق للرئاسة في البرازيل وعضو الوفد البرازيلي السيد باولو معلوف ورئيس الوفد الكندي السيد بيار دبانة وعضو الوفد السيد جوزف حسني والنائب نديم سالم وسفيرا كندا والبرازيل في العاصمة السورية وسواهم.

وتخلل المأدبة عرض للاوضاع عموما محليا واقليميا، وسبل تعزيز العلاقات بين البرلمانيين المقيمين والبرلمانيين المغتربين، وتمتين اواصر الصلة ودعم القضايا العربية في المحافل الدولية والاغترابية.

شمعون ينفي نبأ اعتزامه زيارة دمشق

نفى الرئيس كميل شمعون امس الخبر الذي نشر نقلا عن "وكالة اخبار لبنان" عن اعتزامه زيارة دمشق قريبا. وقال: "ان هذا الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلا".

ومن المتوقع ان يطلع شمعون على نتائج المفاوضات الثلاثية الجارية في العاصمة السورية من الوزير السابق المهندس ميشال المر الذي سيزوره في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم.

كرامه عرض وشمعون اوضاع الشرقية:

المعتدي على الحريات يشق وحدة الصف المسيحي

قال رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور ايلي كرامه "ان الذي يعتدي الآن على الحريات العامة والخاصة يعمل فعلا على شق وحدة الصف المسيحي".

زار كرامه صباح امس وزير المال والاسكان والتعاونيات رئيس "الجبهة اللبنانية" الرئيس كميل شمعون، وتشاور معه في اوضاع المنطقة الشرقية.

وكان رئيس الكتائب ادلى مساء السبت على اثر زيارته للبطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، بتصريح الى اذاعة "صوت الحق والكرامة"، قال: "تشرفنا بزيارة الكاردينال خريش لكي نضعه في الاجواء التي نعيشها، ولاسيما منها ما يجري في المنطقة الشرقية من اعتداء على الحريات العامة وحجز حرية الرفيق جوزف ابو خليل رئيس تحرير جريدة "العمل" داخل منزله هو وعقيلته وكريمته.

واوضحنا لنيافته ان الرفيق جوزف محجوز على رغم كل ما يشاع وما صدر من تصريحات. وبالتأكيد طلبنا من نيافته ان يتدخل لاعادة الحرية التامة الى جوزف ابو خليل وعائلته كي يستطيع ان يعاود نشاطه في كل حرية. وهذا حق طبيعي لكل انسان وفق ما نصت عليه الشرعة العالمية لحقوق الانسان. ولقد اكدنا ان الاعتداء الذي حصل على جريدة "العمل" كان حصل على اذاعة "صوت لبنان" والاحتلال تم بقوة السلاح. كذلك وضعنا نيافته في الصورة الحقيقية للاحداث التي تجرى في المنطقة الشرقية وبحثنا في ابعاد هذه الاعمال والنتائج التي قد تسفر عنها، من فرض سلطة واحدة، كأن الوجود هو لحزب واحد وسيطرة فريق واحد يفرض على المنطقة الشرقية. ويظهر ان كلمة واحدة في جريدة يمكن ان تكون اقوى من اذاعتين وتلفزيونين وجرائد تتكلم جميعا اللغة نفسها. هذا مما يجعلنا نتأكد من ان كلمة جريدة "العمل" هي كلمة الحقيقة، لان الحقيقة وحدها تخيف خصوصا انها صدرت على نحو متواضع وعلى رغم امكانات اعلامية جبارة في المقابل".

● في حال عدم استجابة مطالب حزب الكتائب فما هي الخطوات العملية التي ستتخذونها على هذا الصعيد، وسبق للحزب ان اصدر ثلاثة بيانات حتى الان، وان الحزب يواجه اهم مرحلة منذ تأسيسه حتى اليوم؟

- لقد مر الحزب في الماضي بظروف اصعب، وتلك ايام الانتداب الفرنسي، فقد حل مرارا وصودرت "العمل"، فلا توجد اي قوة تستطيع القضاء على الحزب، لان الكتائب اللبنانية ليست ملك الكتائبيين بل هي ملك للبنان والشعب المسيحي كله. ان حزب الكتائب في تراثه وشرعيته يكمل مسيرة الشيخ بيار الجميل هذا الرجل الانسان الذي يحاولون الان النيل من سمعته من خلال تصريحات معلوم سلفا انها تتناقض تماما مع شخصيته واخلاقه وسياسة الاستقامة التي التزمها ومارسها. وكلنا نعرف من هو بيار الجميل. انهم يحاولون النيل من حزب الكتائب للنيل من المؤسسة الاقوى التي تدافع عن لبنان. نحن لا نخاف من المستقبل وسوف نكمل المسيرة ايا كانت الاحداث. لقد تعودت الكتائب ان تدفع الثمن الغالي للمحافظة على الحريات وعلى لبنان.

اعود واكرر ان الحريات الان في خطر فعندما يمس حزب الكتائب يكون لبنان في خطر. نحن الان ندرس ما يمكن ان يعمل لكي نعالج الامور بالحكمة وبالشجاعة اللتين تتطلبهما الظروف الحاضرة وبالجرأة المعروفة عن حزب الكتائب".

● ما هي الخطوات التي سيقوم بها الحزب حيال التطورات في المنطقة الشرقية؟

- اننا الان في صدد الطلب من كل الفاعليات ان تعالج هذه الامور لكي تعاد الى المسيحيين قضيتهم التي هي قضية حريات، ولا اعتقد ان الدفاع عن القضية اللبنانية يكمن في الاعتداءات على الكتائب ومؤسساتها الاعلامية. نحن في انتظار ما سيكون موقف الفاعليات المسيحية في المنطقة الشرقية، لاعادة الامور الى نصابها ثم لكل حادث حديث.

● ان السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" اعتبر في اخر تصريح له ان التغيير الذي سيطاول جريدة "العمل" ليس تغييرا اداريا بل سياسيا.

- يظهر انهم لا يريدون الا رأيا واحدا فقط في المنطقة الشرقية، وهذا يشكل نظاما نحن نحاربه كونه نظاما توتاليتاريا كليا. كأنهم يريدون من جميع الاذاعات والصحف ان تتكلم لغة واحدة ولهجة واحدة وهذا ما يتناقض والحريات العامة. هذا الامر مرفوض وغير مقبول، لاننا نحافظ على الحريات والتعددية في السياسة والفكر والكلمة في النظام اللبناني. ومن اجل ايماننا هذا نحن نكمل نضالنا الحزبي.

● اذن يمكن القول ان المجتمع المسيحي في خطر كبير حاليا؟

- انا اعتبر ان القيم التي من اجلها ناضل المجتمع المسيحي خصوصا والمجتمع اللبناني عموما هي الان في خطر اكيد.

● هل يشكل الانشقاق الحاصل الآن في الصف المسيحي خطرا على مسيرة الانقاذ التي يقودها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل؟

- آمل في ان يعي الامر كل واحد منا فلا نلعب لعبة اعدائنا ونشق وحدة الصف المسيحي، ان الذي يعتدي الان على الحريات العامة والخاصة يعمل فعلا على شق وحدة الصف المسيحي. فليرجع كل واحد منا الى وجدانه وضميره الوطني كي نستطيع ان نحافظ على كياننا ووجودنا من اجل خلاص لبنان الوطن الذي نريد".

البعلبكي ابلغ إلى بقرادوني احتجاجه وطلب اطلاق ابي خليل و"العمل"

اعتبرت نقابة الصحافة ان منع جريدة "العمل" من الصدور واحتجاز حرية رئيس تحريرها الزميل جوزف ابي خليل هو "اول حادث من نوعه في تاريخ الصحافة اللبنانية، ويشكل خرقا لمبدأ اساسي في حياة لبنان الوطنية".

اصدرت امس نقابة الصحافة البيان الآتي: "على اثر عدم تمكين نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي من زيارة رئيس تحرير جريدة "العمل" الزميل جوزف ابي خليل، واستمرار احتجاز حريته في منزله في بلدة بلونة، جرى التشاور بين اعضاء مجلس النقابة في الموقف الذي يترتب اتخاذه ضمانا لحرية الزميل المحتجز، ولعودة الزميلة "العمل" الى الصدور بكل حرية.

ولدى اطلاع اعضاء المجلس على تفاصيل الحيلولة دون زيارة النقيب للزميل ابي خليل، ابدوا جميعهم دهشتهم للامر، وتمسك الصحافة اللبنانية الاكيد بحريتها، وحرية جميع العاملين فيها ايا كان رأيهم السياسي، معتبرين منع "العمل" من الصدور، واحتجاز حرية رئيس تحريرها اول حادث من نوعه في تاريخ الصحافة اللبنانية، ويشكل خرقا لمبدأ اساسي في حياة لبنان الوطنية ومعناه الحضاري ودوره في صون الحريات الديموقراطية، مما يستدعي التأكيد مجددا على اعلان التضامن النقابي، والعمل بلا تراخ على اعادة الامور الى نصابها الطبيعي.

وظهر اليوم (امس) اجرى نقيب الصحافة اتصالا بالمحامي كريم بقرادوني بصفته مسؤولا عن الاعلام في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ونقل اليه احتجاج الصحافة اللبنانية الشديد على استمرار حجز حرية الزميل ابو خليل، والحاحها على الافراج الفوري عنه من دون تأخير، وعودته وعودة جميع العاملين في جريدة "العمل" الى ممارسة اعمالهم ومسؤولياتهم فيها بكل حرية.

فالصحافة اللبنانية التي تتجند للدفاع عن حرية الصحافة والصحافيين في كل انحاء العالم لا يسعها الاغضاء باي حال عن المس بحريتها وحرية احد اركانها البارزين.

وطلب النقيب من السيد بقرادوني جوابا سريعا يتمنى ان يحمل الاستجابة العملية لموقف الصحافة اللبنانية التي تعتبر نفسها مستنفرة بكل فئاتها وطاقاتها لصون حرياتها الاساسية.

اليوم الثالث لمؤتمر تجمع النوادي في سان باولو

جامعة المغتربين تقترح شركة عالمية مساهمة تضع الاساس للوحدة ولاعادة اعمار لبنان

ناقش المؤتمر الخامس لتجمع النوادي اللبنانية - البرازيلية في يومه الثالث الحملة التي يتعرض لها عدد من رجال السياسة اللبناني الاصل في البرازيل، ودور المرأة في صفوف الجالية، وقرر تشكيل لجنة للاهتمام بالمهاجرين الجدد للاهتمام بهم اقتصاديا واجتماعيا. واقترح رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري تأسيس شركة عالمية مساهمة الهدف منها وضع حجر الاساس لوحدة المنتشرين في العالم.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في رسالة تلقتها من بعثتها الى سان باولو حيث يعقد المؤتمر ان عددا من رؤساء النوادي المشاركين طرحوا في جلسة اليوم الثالث التي امتدت من التاسعة والنصف صباح السبت الى السابعة مساء، جملة تقارير تركزت على النشاطات التي قامت بها الاندية، وعرض بعضها ما لديه من برامج مستقبلية. وتوقف المؤتمرون امام نقطتين:

الاولى - تعرض بعض رجال السياسة البرازيلية المتحدرين من اصل لبناني لحملات مغرضة. واوضح السيد روبرتو دويريري، وهو صاحب احدى اكبر شركات الاعلان في البرازيل ان اجتماعا سيعقد للصحافيين البرازيليين المتحدرين من اصل لبناني للتشاور في الوضع الاعلامي والسياسي هنا.

والثانية - الدور المهم الذي ادته وتؤديه المرأة في حياة الجالية اللبنانية، ووجوب الاستفادة من طاقاتها واشراكها في نشاطات التجمع.

وعرض السيد نقولا خوري اهمية انشاء لوبي لبناني وتأسيس شركة مساهمة، وقال: "ان الجو الديموقراطي الحر الذي خيم على اعمال المؤتمرين ستعمل جاهدين على ان ينعكس ايجابا على اخواننا الذين ما زالوا صامدين على ارض لبنان. يجب ان نحضهم بكل جهودنا لكي ندفع حوارهم الوطني الى الامام بواقعية وعقلانية لترسيخ العيش المشترك ووقف حمام الدم والدمار، والاقتتال الذي يستهدف القضاء على مقومات لبنان الحضاري".

واضاف خوري: "اسمحوا لي بأن اقدم اليكم بعض المقترحات التي استخلصتها من كل هذه الاجتماعات لنظهر للجميع اننا عمليين، وستتعاون معا لانماء بلدنا:

اولا - انشاء اول مجلس تأسيسي لبناني انطلاقا من البرازيل وبالتعاون بين تجمع النوادي اللبنانية - البرازيلية والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وذلك على الشكل الاتي:

١ - تأسيس شركة عالمية مساهمة يكون اركانها من رجال الاعمال تطرح اسهمها للبيع الى اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني.

٢ - يتألف المجلس التأسيسي من حوالي ٣٠ شخصا، ويكون حجم المساهمة من ٥٠٠ الف دولار اميركي الى مليون دولار.

٣ - يكون سعر السهم الواحد ٥٠٠ الف دولار.

٤ - تطرح اسهم بسعر ١٠ الاف دولار في الشهر الواحد.

٥ - تطرح اسهم بسعر الف دولار في الشهر الواحد.

٦ - تكون مهمة المؤسسة تعاطي الاعمال المصرفية والاقتصادية والانشائية والثقافية.

والهدف من هذا المشروع وضع حجر الاساس لوحدتنا، وتأكيد رغبتنا في التعاون والقيام بخطوات ثابتة لاعادة اعمار لبنان والمساهمة في اقتصاده، وتحقيق التقدم في هذا المجال. والمغتربون اللبنانيون يتقدمون في هذا الواجب على اي فريق خارجي اخر غير لبنان. فتكون مهمة اعادة بناء الوطن وانمائه برساميل لبنانية وبأيد لبنانية، لقطع طريق الاستبداد على المؤسسات الاجنبية ولاسيما منها تلك التي ساهمت الى حد بعد في استغلال ويلات الحرب.

واعرب عن امله في ان يتم انهاء هذه الشركة قبل منتصف العام المقبل. وقال انه قرر دفع ثمن اول سهم وقيمته ٥٠٠ الف دولار اميركي.

وتحدث المحامي رشيد ضاهر عن حياد لبنان. وناقش المؤتمرون اوضاع الشباب ودورهم في التعريف بلبنان في الخارج".

ونقلت "وكالة الانباء المركزية"، في رسالة من موفدها الى سان باولو ان المجتمعين ناقشوا عددا من القضايا المتعلقة بالمهاجرين الجدد من لبنان، وتقرر تشكيل لجنة للاهتمام بهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، لان البعض منهم لا يجد عملا في سهولة. وناقشوا ايضا موضوع التعامل بين الجامعة الثقافية في العالم وتجمع النوادي، وتطرقوا الى توسيع هيكلية التجمع.

واضافت "المركزية" انهم "بحثوا ايضا في محاولة الاستخبارات الايرانية التدخل في شؤون الجالية اللبنانية واقروا اجراءات للتصدي لها سواء على الصعيد الرسمي ام الصعيد الشعبي".

وجدد المؤتمر للسيد شارل لطفي منسقا عاما لتجمع النوادي، وعين منسقون مساعدون في النوادي البرازيلية التي تضم تجمعات لبنانية كثيفة وهم السادة: ادمون غصن، ميشال ابو عسلي، نعوم دومينغو، الدكتور اسماعيل احمد، سليم جوزف سكاف، فليكس فريحة، سالم شما، انطونيو هاريني، جورج الصايغ، وخطار رشوان. وعين السيد ميشال خليل افرام امينا عاما للصندوق.

واقام السيد نقولا نمر مأدبة غداء في داره على شرف الوزير جوزف الهاشم ممثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والنائب عبد اللطيف الزين ممثل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، حضره حشد من فاعليات الجالية.

تدشين مسجد

على صعيد اخر، لبى الوزير الهاشم مساء السبت دعوة من الجمعية الخيرية الاسلامية في سانتو وسواحل سان باولو، ورافقه النائب الزين والقنصل العام في سان باولو، وممثل الوزير جوزف سكاف السيد انطوان ابو رحل. وكان في استقبالهم في سانتو حشد كبير من اللبنانيين المغتربين على رأسهم السيد حسين محمد الزعبي رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية في البرازيل. وحضر الجميع حفلة تدشين مركز الجمعية. وشارك ايضا الشيخ محمد الاخضر مدير المركز الاسلامي.

وتحدث الهاشم في المناسبة، قال: "يسرنا بصفتنا التمثيلية وصفتنا الشخصية ان تكون هنا الى جانبكم حيث تفتتحون بيتا لله، وان قلبنا بكم كبير وانتم ترفعون القباب عالية لتبدو لله بيوت وبيوت للناس. واذا قيل من يفتح مدرسة يقفل سجنا، فان من يبني بيتا لله يقفل الف بيت للشياطين".

وقال للبنانيين المحتشدين: "ان مساعي حثيثة اسفرت عن خطى ايجابية تؤدي الى التلاقي والتفاهم والحوار بين اللبنانيين من اجل تأكيد وفاقهم الوطني وتعميقه". واضاف: "ان اللبنانيين جميعا اصبحوا مقتنعين بضرورة الخروج من المأساة التي اصابت بالضرر والخطر جميع المناطق والطوائف والفئات".

ووزعت "وكالة الانباء المركزية" نص عريضة قالت ان المغتربين المسلمين وجهوها الى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد جاء فيها:

"نتشرف باحاطتكم علما اننا كمسلمين لبنانيين ومن اصل لبناني نرافق باهتمام ونتأسى مباشرة للمأساة الدموية التي تجرى في لبنان. نحن نؤمن، ونصر بكل قوانا على المحافظة على السيادة الوطنية اللبنانية، ونصر ايضا على مد ذراع النهوض ليعود لبنان قويا ومعافى من اي دمار كما كان من قبل. واننا مستعدون لتسخير كل طاقاتنا في سبيل انتشال لبنان من هذه المحنة. واننا كمفكرين ومهنيين ومن كل الطبقات الاخرى نطرق كل الابواب لنسمع جميع المسؤولين ونبلغ اليهم ان اللبنانيين شعب له جذور في الحياة، وهم يطالبون بأن يمارس لبنان وطنهم الام حقوقه الوطنية. وبما ان هذا الشعب ساهم في بناء الانسانية ولا يزال يساهم في سخاء يستحق من العالم ان يعيش في تآخ.

واننا كمسلمين لبنانيين متحدرين من اصل لبناني في البرازيل نناشد اخواننا اللبنانيين والزعماء العمل من اجل اعادة لبنان مزدهرا وحرا وسيدا ومستقلا. ونناشد الدول العربية دعم لبنان في هذا الاتجاه".

قضايا تنظيمية ووقف "العمل" عرضها التقدمي برئاسة جنبلاط

"يهمنا بقاء الحريات الصحافية مصونة"

الشوف - "النهار":

عقد المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعه الدوري مساء السبت في مركز "الادارة المدنية" في بيت الدين برئاسة رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط.

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"١ - تابع المكتب السياسي في اجتماعه مناقشة الاوضاع السياسية والمشاريع التطبيقية، واقر التنظيم المالي للحزب وبرنامج التنشئة الوطنية الذي قدمه المكتب التعبوي. اما بالنسبة الى نظام الاستشفاء في مؤسسات الحزب، فتقرر ان يقتصر هذا العمل على المضمونين. اما المساعدات فهي مشروطة بالموافقة المسبقة للسلطات المختصة (الرئيس او من يكلفه).

٢ - بالنسبة الى موضوع وقف صحيفة "العمل"، أن المكتب السياسي على رغم حرصه على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين، يهمه أن تبقى الحريات الصحافية، وان تبقى المنابر الاعلامية مصونة حتى وان اختلفنا معها في الرأي والتوجه.

٣ - ناقش المكتب توجهات مجلس مندوبي الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الاحتكار وكلف رئيس مكتب الشؤون النقابية متابعتها وتوفير كل الدعم الشعبي لانجاح الخطوات المطلوبة".

كيروز والصباح: مجلس النواب المرجع الاخير لبت الحلول

اتفق النائبان انور الصباح وحبيب كيروز على ان المجلس النيابي هو المرجع الاخير لبت كل مشاريع الحلول الجاري اعدادها. وفيما ابدى كيروز تفاؤله باجتماعات اللجنة الثلاثية في دمشق، تمنى الصباح الا يتأخر اعلان الاتفاق تجنبا لأي تفجير.

سألت "وكالة الانباء الصحافية" كيروز والصباح كيف ينظران الى اعلان الرئيس الجميل ان الازمة اقتربت من نهايتها، وعن الخطوات الواجب اتخاذها لمنع التفجير، وما هو الدور الذي يفترض في المجلس ان يمارسه حاليا؟

الصباح

النائب الصباح اجاب: "نتمنى ان يكون تفاؤل الرئيس في محله، وهذا الكلام ليس بجديد علينا، فقد سمعناه من اطراف آخرين. ونحن نتمنى ان نصل الى نهاية الحرب حتى نتمكن من العودة الى لبنان المحبة الواحد الموحد لجميع ابنائه. ومهما طالت الحرب فاني على ثقة بان اصالة الشعب اللبناني ستدفع الجميع الى العمل من اجل العودة الى عهد الازدهار واللحمة والوحدة التي كانت في السابق".

ورأى "ان المجلس النيابي هو المصفاة لكل مشاريع الحلول، وهو المرجع الوحيد للموافقة على كل الاصلاحات والتغييرات ولا يمكن ان يتم ذلك بعيدا عنه".

وتمنى "الا يتأخر اعلان الاتفاق، ثم اعلان النيات بعدم تفجير الوضع بين الاطراف المتنازعين على الساحة اللبنانية تجنبا لتفجير امني قد يتسبب بمزيد من الخراب والدمار لا يستفيد منه احد".

ودعا المعنيين الى "التفاهم توصلا الى حلول تؤدي الى انهاء الحرب والعودة بلبنان الى وضعه الطبيعي والى دوره العربي الاصيل".

كيروز

وقال النائب كيروز: "لنبق مع التفاؤل ونتمنى ان يتحقق تفاؤل الرئيس الجميل. ليكون دليل ايمان بهذا البلد وشعبه. وانا لم اقلل من ايماني بالنسبة الى اللبنانيين ولبنان".

اضاف "ان ما سمعته عن اجتماعات دمشق لا يدل ان هناك تعثرا في الحلول، وانما بالعكس هناك تفاهم تام على الخطوط الرئيسية. وتبقى هناك بعض القضايا التفصيلية تقتضي المزيد من البحث والتمحيص. وحسبما سمعنا يمكن ان يكون ما اعلن واقعيا، ولا اعتقد انهم يصرحون بشيء ويكون الواقع شيئا آخر. وما دمنا نتكلم عن التفاؤل، فلا بد لنا من السير على خط التفاؤل هنا".

ورأى "ان دور مجلس النواب يجب ان يكون شأنه دائما المحطة الاخيرة. ومن المفترض ان يصب كل شيء في النهاية في هذا المجلس لأنه المرجع الصالح والاخير الذي يعبر عن الرأي العام، وهو السلطة الاشتراعية الصالحة لكل حل".

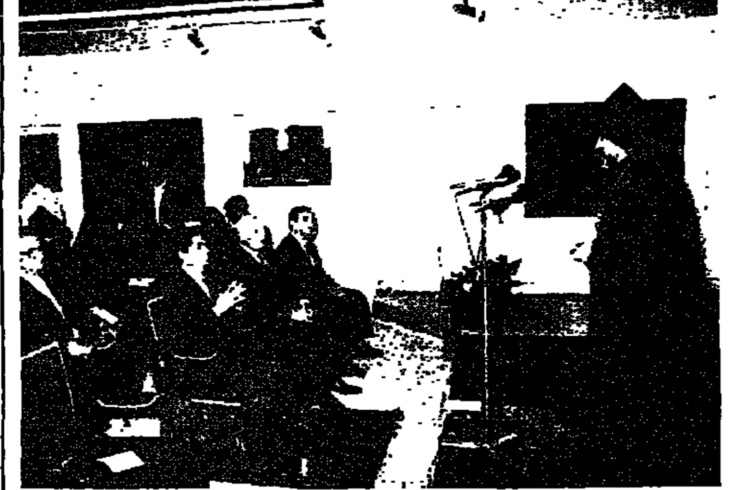
واعتبر انه "يمكن تكريس التفاؤل السياسي فعليا بالعمل الجدي والصالح والبعد عن المصالح الذاتية الآنية والعمل لمصلحة لبنان حاضرا ومستقبلا والترفع عن كل الاعتبارات والعمل بايمان وتلاحم كل الفرقاء المخلصين".

هكذا منذ الأصل

المدرسة اللاهوتية للارمن الارثوذكس افتتحت في بكفيا برعاية الجميّل



الرئيس الجميل يقص الشريط التقليدي، والى يمينه الكاثوليكوس كيريكين الثاني، والى يساره الوزير قصير.



الكاثوليكوس يلقي كلمة.

افتتحت المدرسة اللاهوتية العليا التابعة لكاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في احتفال اقيم يوم السبت في بكفيا ورعاه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورأسه الكاثوليكوس كيريكين الثاني الذي اطلق عليها اسم مدرسة زاريهيان.

وصل الرئيس الجميل الى مقر الكاثوليكوسية في بكفيا الخامسة بعد الظهر يرافقه وزير التجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، وتوجه على الاثر مع كيريكين الثاني واعضاء اخوية بيت كيليكيا الى البناء الجديد، فيما كانت الفرقة الموسيقية لكشاف الهومنتمن النشيد الوطني. وقص الشريط التقليدي ودخل الجميع الى قاعة المحاضرات حيث اقيمت حفلة في المناسبة حضرها النائبان خاتشيك بابكيان والدكتور انترانيك مانوكيان والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة وقائمقام المتن السيد خليل نصرالدين والسيد توفيق داغر والدكتور غسان ربيز الامين العام لمجلس الكنائس العالمية والسيد ميشال عبس ممثلا مجلس كنائس الشرق الاوسط ومطارنة الابرشيات الارمنية في لبنان وسوريا واميركا الشمالية وحشد من وجهاء الطائفة وابناء بكفيا.

والقى الاب ارشافير قابوجيان مدير المدرسة اللاهوتية كلمة ترحيبية شكر فيها لرئيس الجمهورية رعايته هذه الحفلة، وقال: "يعتقد البعض ان البناء في هذه الظروف القاسية يعتبر شجاعة، لكنه بالنسبة الينا تعبير عن ايماننا بالرعاية الالهية، ايماننا بمستقبل لبنان، وايماننا بارادة شعبنا الفولاذية وروحه البناءة. وطموح الى حياة اصلب".

ثم القى الكاثوليكوس كلمة شكر فيها الرئيس الجميل الذي "كرم هذه الحفلة بحضوره الشخصي"، على رغم سفره المتعب الى نيويورك. واضاف: "ان انجاز هذا البناء يعني الكثير لنا لانه مركز تثقيف اجيال الناذرين انفسهم لخدمة الكنيسة والشعب ليس في لبنان فحسب، بل في سوريا والبلدان العربية الاخرى، وحتى في اوروبا واميركا. ان تشييد الكاثوليكوسية هذا المركز ومراكز اخرى مماثلة لهو دليل حي على ايمان الشعب الارمني بصمود لبنان. لقد علمتنا تجاربنا طوال قرون ان الصلابة والايمان هما ضمان ديمومة الحياة".

وتكلم بعده مطران ابرشية لبنان ارام كشيشيان ومطران سوريا سورين قاتاروبان، مطران اميركا الغربية واتيف سركيسيان. فاشادوا باسم الجاليات الارمنية بهذا "الانجاز العظيم".

وقبل مغادرته المدرسة قال الجميل: "نحن فخورون بهذا الانجاز الذي يرمز الى القيم الحقيقية. ونحن فخورون ايضا بهذا الانجاز الذي هو بمثابة فاتحة خير للجميع حتى يهدي الله الى طريق الخير والسلام".

والقى السيد وسكبران ارزومانيان كلمة تهنئة باسم اللجنة المركزية للكاثوليكوسية. وتلا الاب خورين دوغرامجيان برقيات تهنئة تلقتها المدرسة من ابرشيات اميركا الشرقية وقبرص والكويت.

وفي كلمة ختامية القاها الكاثوليكوس اعلن تسمية المدرسة "مدرسة زاريهيان اللاهوتية لكاثوليكوسية الارمن الارثوذكس" تخليدا لذكرى الكاثوليكوس زاريه الاول الذي كان اول خريجي هذه المدرسة والذي "خدم كنيسته وشعبه بمحبة وتضحيات فائقة".

فضل الله: نطمح في لبنان الى ان يأخذ الصراع السياسي دوره

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله حصول حرب في المخيمات معتبرا ان الامتحان هو "ان يتحول جميع المتحاربين على خطوط التماس، الى خطوط التماس مع العدو الصهيوني في جزين والشريط الحدودي".

قال فضل الله في تصريح ادلى به امس: "لا اعتقد ان هناك امكانات كبيرة لتفجير الوضع في المخيمات، لان ما كان يحدث من تفجير لم يكن حالة فلسطينية من خلال قيادة منظمة التحرير وفي مواجهة حالة فلسطينية اخرى، وانما كان حالة عربية - فلسطينية في مقابل حالة عربية - فلسطينية.

ولعل المرحلة التي نواجهها هي مرحلة ضعف الدور الفلسطيني الذي كان يتمثل في منظمة التحرير، لانه فيما يبدو ان المرحلة السياسية التي يتحرك فيها بعض العرب هي مرحلة استبعاد العنصر الفلسطيني في المفاوضات حتى الاستسلامية تبعا للاستراتيجية الاميركية - الاسرائيلية.

ولهذا، فانني اعتقد ان الفريق الذي كان يعتبر الفريق الذي يثير المعركة او يفجر اصبح ضعيفا في المستوى الذي لا يملك غطاء عربيا يستطيع من خلاله ان يخوض المعركة. ولهذا، فنحن نستبعد حصول حرب في المخيمات.

وسئل عن رأيه في غياب بعض الاطراف عن لقاءات دمشق، وهل من شأن ذلك ان يدفعهم الى التحالف في وجه صيغ اللجنة الثلاثية، اجاب: "لم يعرف حتى الآن ماذا هناك ليتحدث الانسان عن ردود الفعل حياله. ولكن من الطبيعي لاي واقع سياسي يتضمن فعلا ان يواجه ردة فعل من الذين لا يرتاحون الى هذا الفعل، اما لعدم اقتناعهم به واما لتنمرهم منه واما لبعض الخلفيات السياسية التي يتحرك الناس من خلالها. ولكن هل تكون ردود الفعل ردودا عسكرية، او تكون ردودا سياسية؟ اننا نطمح الى ان يأخذ الصراع السياسي دوره بطريقة متقدمة بعيدا عن لعبة السلاح، لان تجربة لعبة السلاح في لبنان اثبتت انها لا تصل الى نتيجة".

وعن لقاء الجبارين المنتظر في جنيف، قال: "من الطبيعي ان يتأثر الواقع اللبناني بأي تحرك سياسي اقليمي او دولي كونه نتيجة مؤامرة دولية في ولادته ومصالح دولية في استمراره واتفاقات دولية في نهايته. وعلى هذا الاساس فانه من الطبيعي ان يكون للقاء القمة تأثير على الواقع في لبنان، لكننا لا نستطيع ان نحدد الآن طبيعة هذا التأثير، لان قضية لبنان ليست قضية مركزية في دائرة الوضع السياسي في المنطقة. بل هي قضية تابعة لما يسمى ازمة الشرق الاوسط. ولهذا فان المسألة هي ماذا يكون القرار بالنسبة الى المسألة الفلسطينية، وكيف يتفق عليها هذان او يختلفان فيها.

ان مسار المسألة الفلسطينية هو الذي يحدد طبيعة حركة الواقع اللبناني على المستوى الامني وعلى المستوى السياسي.

تفقد زحلة والتقى سكاف والمطارنة

قبلان: علينا تنظيف صورتنا والمراهنة على انفسنا بمساعدة سوريا



المطران حداد يستقبل المفتي قبلان في دار المطرانية الكاثوليكية في زحلة (خليل رماده)

زحلة - "النهار":

زار المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان مساء السبت الماضي مدينة زحلة واجتمع مع عدد من فاعلياتها السياسية والدينية.

وكان المفتي قبلان شارك بعد الظهر في بلدة بيت شاما، في وضع حجر الاساس لناد حسيني. ثم انتقل الى زحلة وزار دار مطرانية الروم الارثوذكس، وكان في استقباله المطران اسبيريدون خوري وعدد من وجوه الطائفة، وجرى تبادل احاديث اكدت على وجوب تآزر جميع اللبنانيين للمساهمة في انهاء المحنة.

ثم توجه الى منزل وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، ومن هناك انتقل الى دار مطرانية الروم الكاثوليك، وكان في استقباله المطران اندره حداد وعدد من اعضاء المجلس الراعوي للطائفة.

وفي الصالون تبادل المفتي قبلان الحديث والمطران حداد، ومما قال قبلان: "جئنا الى زحلة لنتعلم منكم. ان الحل آت وعلينا انهاء كل المشاكل في جميع المناطق بالتي هي احسن. علينا ان نشكر السوريين على مساعدتهم، ولكن علينا نحن اللبنانيين ان ننهي وضعنا ونعمل للتخلص منه. لقد اصبح اللبناني في وضع لا يحسد عليه، وحتى في افريقيا ينظر الى اللبنانيين بكل طوائفهم نظرة مرعبة، وعلينا تنظيف صورتنا.

ان دورنا كرجال دين صعب اليوم، ولكن علينا التحرك من خلال عملنا للتأكيد على الاخوة القائمة بين جميع اللبنانيين، لانه كما قال الامام علي: "الناس صنفان اما اخ لك في الدين واما نظير لك في الخلق".

علينا ان نكون بمثابة رجال الاطفاء لقد راهنا على الجميع وكلهم ذهبوا، ولم يبق علينا الا المراهنة على انفسنا وبعضنا على بعض بمساعدة الاخوة السوريين".

وردا على سؤال ايد قبلان المحادثات الثلاثية في دمشق "وكل ما فيه الخير للبنانيين".

وعن جزين اكد "انها تشكل خطا احمر، ومهما حاولت اسرائيل افتعال المشاكل هناك فهي لن تنجح لاننا نعلم ان اهالي جزين هم ضد اسرائيل وعملائها".

وقال المطران حداد "ان جميع الاديان السماوية تدعو الى الالفة والمحبة وان عدو المسيحيين هو اليهودي وليس المسلم، وهناك بعض المتطرفين الذين منهم براء لان القتل باسم الله لا يعتبر دينا". وتوجه الى قبلان قائلا: "ان زيارتك اليوم تعطي دفعا جديدا لمسيرة السلام في البقاع، ونحن على استعداد للتعاون الى اقصى الحدود". وحمل المطران حداد المفتي قبلان دعوة للوزير نبيه بري الى زيارة زحلة.

وكانت اخر محطة للمفتي الجعفري الممتاز في المطرانية المارونية حيث استقبله المطران جورج اسكندر وبحث معه في اوضاع المحافظة.

وقال قبلان: "بعد هذه الحرب البشعة التي طاولت جميع المناطق اللبنانية بما فيها الانسان والمؤسسات، اصبحت حال القرى لا تطاق وحاجات الناس الضرورية غير مؤمنة والصعوبات متفاقمة. وقد اضاع المسؤولون في ضياعهم السياسي، الوطن والمواطن. ونأمل في ان تكون هذه الفرص المتاحة ومؤشرات الانفراج التي نسمعها، مناسبة لخلاص هذا البلد وبارقة امل تنقذ هذا الشعب الطيب من معاناته وآلامه.

ومن هنا نقول لكم يا اهلنا في البقاع، بصبركم وثباتكم وتآزركم وبمحبتكم بعضكم لبعض وبوطنيتكم الصادقة وايمانكم، نستطيع التصدي للتحديات ومواجهتها. وقد حققنا بإذنه تعالى جزءا من هذه المواجهة وقد نكمل الطريق بجهودكم ووقفتكم لنصل معكم الى بناء وطن المحبة والسلام، وطن العدالة والانسان".

ميشال اده: التسوية في لبنان تحتم حلاً وسطاً ومتوازناً

رأى الوزير السابق السيد ميشال اده ان اي حل للازمة اللبنانية "لا يمكن ان يكون مثاليا" بعد الحرب المدمرة التي شهدها لبنان، وان كل تسوية تحتم حلولا وسطى وحتى دون الوسطى "لان كل حل يجب ان يقوم على التوازن".

في حديث اجرته معه "وكالة الانباء المركزية" سئل اده عن رأيه في الاتفاق الذي يجرى التفاوض في شأنه، فاجاب:

"لم اطلع الا على الخطوط العريضة التي نشرت في الصحف والتي تتداولها وسائل الاعلام. وحتى لو اطلعت على التفاصيل، لا يمكنني ان اعطي رأيا قاطعا الا بعد الاطلاع على النص النهائي، لاني بصفتي محاميا تعودت الا ابدي رأيا نهائيا الا بعد دراسة كاملة ومعمقة للملف. لان من شأن اي عبارة او كلمة زائدة او ناقصة ان تغير في المعنى كله. ولكن ليس هذا هو المهم في نظري. ولا بد من ملاحظة هي اننا في عام ١٩٧٥ جررنا الى حرب انتحارية كان علينا من البداية تجنبها. وعلينا الآن ان نتحمل جميعا نتائجها وان يدفع جميع اللبنانيين ثمنها. بنتيجة حرب مدمرة كهذه دامت احدى عشرة سنة ولم تحسم عسكريا ولن يكون فيها منتصر ومنهزم، لا يمكن اي حل ان يكون مثاليا ولا حتى جيدا، لان كل تسوية تحتم حلولا وسطى وحتى دون الوسطى، خصوصا في لبنان حيث كل حل يجب ان يقوم على التوازن.

وعلى كل حال، اشدد على ان التجربة المهنية والتجربة السياسية علمتنا ان العبرة ليست في قوة النص بل في نيات الافرقاء وفي الممارسة الفعلية والتطبيق. هذا فضلا عن ان ما من احد في لبنان يمكنه ان يرغم الآخرين على تطبيق حل او فرض حل مرفوض من هذا الفريق او ذاك.

وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان لبنان هو البلد الوحيد في العالم الذي له دستور. وضع عام ١٩٢٦ من دون ان يطرأ عليه منذ الاستقلال اي تعديل يذكر باستثناء التعديل الذي تناول المواد المتعلقة بالسلطة "الانتدابية الفرنسية، وعلى رغم ذلك فان ممارسة الحياة السياسية ومتطلبات التوازن في حينه فرضت تعديلات ضمنية تشكل بدعة، وذلك تمشيا مع سنة الحياة وقدرة اللبناني على ابتكار الحل الملائم. وهذا دليل على ان الممارسة المتوافق عليها من الجميع هي اهم من النص. وهذا التوافق لا يمكن ان يحصل الا بارادة العيش المشترك لدى الجميع.

وبمعنى آخر، مهما كان النص نموذجيا ومتكاملا ومستوفيا لمختلف الشروط القانونية، لا يمكن تطبيقه اطلاقا ان لم تكن هناك رغبة او ارادة في العيش المشترك. فاذا كان الاتفاق موضع المفاوضات الجارية في دمشق تعبيرا عن ارادة العيش المشترك والتوازن الصحيح بين جميع الاطراف والاحترام المتبادل في ما بينهم، فلا بد للممارسة والاختبار من ان يزيلا العقبات المستجدة ويدخلا التعديلات العملية الملائمة.

وهنا لا بد ايضا من الاعتماد ليس فقط على ذكاء اللبناني ولباقته وحيويته، بل على قرفه وعلى تحسسه التجربة القاسية التي مر بها ولا يزال والتي كان من جرائها انها، بخلاف المظاهر، قربت في العمق بين الجميع ودعتهم ازاء المصير المشترك الذي هو بداية اللحمة الحقيقية الى التصميم على بناء الوطن للجميع.

اما اذا استمر الافرقاء، لا سمح الله، في تعاميهم عن هذا الواقع فاذ ذاك لا يمكن اي نص مهما كان مثاليا ان يكون فاعلا او قابلا للتنفيذ.

وعلى كل حال، لا بد لي من الاشارة الى ان ازمة كالازمة اللبنانية ليست الاولى من نوعها في التاريخ، فقد عانت مجتمعات اخرى متعددة ازمات اخطر واعمق منها. واذكر على سبيل المثال ما شهدته سويسرا في تاريخها من نزاعات وحروب بين الفئات التي تؤلفها والتي كان يفصل في ما بينها العرق واللغة والطائفة والثقافة بما يتجاوز بكثير عناصر الخلاف الداخلية في لبنان. ومع ذلك وبعد حقبات طويلة من الاقتتال والعنف والدمار توصلت هذه الفئات الى التفاهم واصبحت سويسرا واحة سلام ونموذجا للعيش يقتدى به.

اما في ما يتعلق بالمداخلات والعوامل الخارجية والاقليمية في الازمة اللبنانية، اكان ذلك صحيحا او مبالغا فيه، فانها ما كانت لتفعل لو لم تجد ارضا خصبة لها من خلال الصراعات والخلافات الداخلية، وبالتالي فان اتفاق اللبنانيين هو المدخل الصحيح الى تعطيل كل هذه العوامل والحد من فعاليتها".

الصياد زار الحص وتوقع تنفيذ خطة بيروت قريبا

استقبل وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، امس، المسؤول السياسي في "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية.

وكان الصياد وزع بيانا جاء فيه: "مع بداية نزول القوى الامنية المشتركة على الارض الى بيروت اواسط هذا الاسبوع، للقيام بالمهام الامنية المنوطة بها، ندعو جميع القوى السياسية الوطنية الى تكثيف الجهود والتعاون من اجل تنفيذ الخطة الامنية لبيروت والتي اتفق عليها اخيرا في دمشق، وتشمل اقفال المكاتب الحزبية وتسليمها الى اصحابها وازالة كل المظاهر المسلحة ورفع الغطاء السياسي عن المتجاوزين والمتطاولين على امن بيروت ومواطنيها ومحاكمتهم".

"جبهة الاتحاد" في آراء بعض اركانها:

تراوح مكانها وخارج الاحداث لكنها ستشارك في المؤتمر الوطني

تفاوتت آراء عدد من اركان "جبهة الاتحاد الوطني" في مصير الجبهة وموقعها في المحادثات الثلاثية الجارية في دمشق. واعتبر بعضهم انها خارج الاحداث وتراوح مكانها، والبعض الاخر اكد انها تعبر عن ارادة الاكثرية وهي معنية بمحادثات دمشق، وتوقع ان تشارك في المؤتمر الوطني الذي سيعقد لمناقشة مشروع الحل الذي وضعته اللجنة الثلاثية.

سألت "وكالة الانباء الصحافية" عددا من قيادات "جبهة الاتحاد": اين اصبحت الجبهة وما هو موقعها في المحادثات الثلاثية. وهل لذلك تأثير على اعلان هيكليتها التنظيمية؟

منصور

واجاب النائب البر منصور: "الحقيقة ان اطرافا اساسيين في الجبهة غير متحمسين لقيام هذه الجبهة لاسباب اجهلها. لذلك فهي تراوح مكانها نتيجة عدم الاقتناع الراسخ لبعض الاطراف الاساسيين بضرورة انشائها ونجاحها. وبالتالي فان الاحداث السياسية المهمة تدور فعليا خارج اطار هذه الجبهة وان كان اطراف الجبهة اساسيين في كل عمل سياسي يدور، لانهم يتصرفون كاطراف سياسيين ذاتيا دونما ارتباط بالجبهة سياسيا.

وطبعا لا بد من طول اناة وصبر كي تأخذ الجبهة مسارها السياسي الصحيح وتعلن هيكليتها وتنظيمها، وقد يكون حصل استعجال في انشائها. وكان من المفترض انتظار ولادة الاقتناع عند الجميع لكي تنشأ. اما الان فتجرى معالجة شؤونها على نار خفيفة. علما ان هذا الامر مهم في المرحلة السياسية الراهنة للمساعدة على تجاوز الاوضاع الطائفية والمذهبية التي وصلنا اليها. ونأمل ان نستطيع الانطلاق قريبا".

الشيوعي

واكد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة ان "جبهة الاتحاد" عندما نشأت "كانت تعبيرا عن ضرورة موضوعية". وقال: "ان الوحدة بين كل القوى الوطنية في مواجهة المهمات المطروحة في هذه المرحلة ليست مسألة ترف بل هي ضرورة حتمية من دون تحققها تصعب حتى الاستحالة عملية انجاز هذه المهمات بنجاح.

وقد عبر البرنامج الذي صدر عن المؤتمر الاول للجبهة والبيان السياسي الذي صدر عن مؤتمرها الثاني، عن ارادة اكثرية اللبنانيين في التوصل الى حل للازمة اللبنانية يتفق مع مصالح استقلال لبنان وتطوره وتقدمه، وعن ضرورة اجراء جملة من الاصلاحات في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي من دونها لا يستقيم هذا الحل.

ونلاحظ انه بعد قيام الجبهة وصدور برنامجها للحل الوطني الديموقراطي العربي تمحورت كل الابحاث والمفاوضات حول جوهر هذا البرنامج، الا اننا نلاحظ في الوقت نفسه ان هذا الموقف الذي عبرت عنه الجبهة بقيامها وفي برنامجها لم ينعكس نشاطا سياسيا وتنظيميا مثابرا. وهو خلل نعتبر انه من الضروري ان يعكف اركان الجبهة بمسؤولية على معالجته، على رغم اننا في الوقت الراهن نعتبر ان مهمة اساسية من مهمات الجبهة تحققت في امرين:

الاول، اطلاق فكرة الجبهة الواسعة التي تضم كل القوى تعبيرا عن الحاجة الموضوعية الى ذلك.

الثاني، ان الجبهة قدمت برنامجها للحل الوطني الديموقراطي، ولقي هذا البرنامج تأييدا وتجاوبا واسعين.

وايا يكن من امر، وعلى رغم ما نشهده من خلل حالي في وضع الجبهة، فان القضايا الاساسية التي تواجه البلاد تناقش هذه الايام على نحو واسع بين اركان الجبهة وقياداتها الاساسية في دمشق. وهو ما نأمل ان يتطور ليعطي للجبهة قريبا صيغتها التنظيمية الاكثر ثباتا بحيث تنسجم بنشاطها العملي اليومي مع ما طرحته من برنامج ومبادئ واهداف وهو ما نسعى من جهتنا الى تحقيقه".

القومي

وقال عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حبيب كيروز: "بما ان الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" هما عضوان اساسيان في جبهة الاتحاد الوطني فان محادثاتهما مع "القوات اللبنانية" تعني مباشرة جبهة الاتحاد. ولكن هذه المحادثات لا تختصر هموم جبهة الاتحاد وهموم كل اطرافها. لذلك يمكن اعتبار ان ما ينشأ من نتائج ايجابية في سياق المفاوضات الثلاثية لمصلحة الاتجاه الوطني - التوحيدي سيكون له اثر ايجابي في حل الهموم المختصة بجبهة الاتحاد كلها وباطرافها بالتحديد.

لذلك فان الجبهة تتابع اعمال هذه المفاوضات، ولا شك في ان لعدم اعلان هيكليتها، علاقة بنتائج هذه المفاوضات، وان مشروع الجبهة هو الانجاز الوطني الاهم الذي يتقدم على هيكليتها. واذا كانت هناك اطر اخرى تحقق هذا المشروع فلا بأس بذلك لان المهم هو الحل وتنفيذه وليس المهم اطار التنفيذ".

"التنظيم الشعبي"

ورأى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "ان جبهة الاتحاد الوطني تعمل من اجل ان يسود السلام العادل في لبنان من خلال دستور جديد للبنان يكفل الوصول الى الغاء الطائفية السياسية. وهذه مهمة اساسية من مهمات الجبهة.

ومن المهمات الملقاة على عاتق جبهة الاتحاد ايضا مواجهة القوى المتصهينة والقوى المرتبطة بالامبريالية الاميركية لكي يصل الوضع اللبناني الى شاطىء الامان. ولن ننسى اننا في جبهة الاتحاد الوطني الحلفاء الرئيسيون للشقيقة سوريا. وللجبهة دور اساسي على الساحة السياسية اللبنانية وهي تساهم في جهود القوى الوطنية والاسلامية لكي تتمكن من مواجهة القوى المعادية داخلية وخارجية لاسيما منها القوى التقسيمية.

ولا شك في ان الظروف السياسية والامنية القائمة حاليا هي التي اخرت بالتأكيد اعلان الهيكلية التنظيمية للجبهة.

ابو فاضل

وقال السيد مروان منير ابو فاضل: "المحادثات الجارية في دمشق شملت التنظيمات التي تمثل قوى مسلحة على الارض والتي تعتبر فاعلية امنية. وبعض هذه القوى كما هو معروف، يعتبر من الاقطاب الاساسيين لجبهة الاتحاد الوطني. والهدف الاساسي من المحادثات الحالية هو ابدال السلاح بالكلمة.

لذلك من الطبيعي جدا الا يشارك كل اطراف جبهة الاتحاد الوطني في مثل هذه المشاورات، لان الجبهة تضم قوى وفاعليات وشخصيات مستقلة سياسية ولا علاقة لها بالقضايا العسكرية.

ولكن بعد الاتفاق على الصيغة الامنية وانتهاء المحادثات الثلاثية لا بد من القيام بعمل سياسي على صعيد جبهوي كامل، منه اشتراك الجبهة في المؤتمر الوطني المنوي عقده خلال الفترة المقبلة والقيام بالاتصالات اللازمة مع المسؤولين السياسيين في دمشق وفي بيروت لتهيئة اشتراك الجبهة كجسم جبهوي في هذا المؤتمر. وحسبما اعتقد ان هذه التوجيهات يجب ان تترجم في الاسبوعين المقبلين عبر تنشيط الاتصالات المشار اليها.

"المرابطون": الدهم في الغربية محطة خطرة في مأساتها

وصفت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" اعمال الدهم والاعتقالات في المنطقة الغربية بانها "محطة خطرة من مأساة بيروت وكأن القوى المعنية ارادت لها ان تتساوى وطرابلس في المأساة".

ووزعت امس الهيئة التنفيذية في لجنة الطوارىء المركزية في حركة "المرابطون" بيانا على اثر اجتماعها الدوري، قالت فيه: "ان ما تتعرض له بيروت من عمليات دهم شبه يومية ليلية متنقلة من منطقة الى اخرى، ومن منطقة نفوذ الى منطقة موازية لها في الهيمنة، وما يرافق هذه الحملات من اعتقالات وترويع للمواطنين الآمنين وتطاول على الحرمات ونهب للمنازل، ما هو الا محطة خطيرة من مأساة بيروت وكأن القوى المعنية ارادت لها ان تتساوى وطرابلس في المأساة.

ان هذه العمليات تأتي مترافقة مع استكمال السيطرة العسكرية للقوات اللبنانية في المنطقة الشرقية وابراز وجوه حزبية جديدة تحضر لادوار مستقبلية في بيروت وفي المخيمات الفلسطينية. وقد ظهرت بوادر هذه الادوار في معركة المتحالفين، الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب العربي الديموقراطي، التي حصلت اخيرا في شوارع بيروت الغربية وكأن الذين يهددون بتنظيف بيروت يريدون حقا ان ينظفوها من اهلها والوطنيين فيها".

واعتبرت "ان عملية تنظيف بيروت تكمن في اخراج الحالة الاسرائيلية والتقسيمية والشعوبية وتدعيم القوى الوطنية العروبية والاسلامية التي تصدت في استمرار لكل مشاريع التقسيم والمذهبية".

ولاحظت "ان المتغيرات الاقليمية التي تنسج خيوطها الان في اكثر من عاصمة اقليمية ودولية، تشير الى ان هناك مشروع هدنة امنية موقتة في لبنان وليس حلا جذريا نهائيا لمأساة هذا الوطن الذي هو جزء لا يتجزأ من المحيط العربي. من هنا نطالب كل القوى الوطنية العربية والاسلامية الملتزمة بان تحدد اهدافها لان ما يرسم للمنطقة من يالطا جديدة في لقاء غورباتشيوف - ريغان قد ينعكس على القمة العربية في شكل اكثر سلبية من اتفاقات سايكس - بيكو، اذا لم تواجه الحالة الجديدة بموقف واحد متماسك.

ولا شك في ان ما يهيأ محليا من اللقاء بين الاطراف الثلاثة محكوم بالتعايش المفروض للميليشيات المذهبية والشعوبية المحظية في هذه المرحلة والتي هي نتاج لمشروع فيليب حبيب الذي صاغه في اثناء الاجتياح الصهيوني للبنان ونفذ على مراحل ويستكمل اليوم بضرب كل القوى التي قاتلت الحالة الاسرائيلية والحالة العميلة لها في لبنان، فمعركتنا ومواجهتنا غير المحكومة بفرضية زمنية ستبقى مستمرة تحت الارض وفوقها".

قانصوه عاد الى بيروت

عاد امس الى بيروت الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه بعدما امضى في دمشق نحو اسبوعين شارك خلالهما في سلسلة محادثات لبنانية - سورية والتقى قبل عودته رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط ونائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل ونوابا وبعض اركان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"جبهة الاتحاد الوطني".

طالب بالعلمنة لا بالغاء الطائفية

"حراس الارز": هدف التفاوض تحرير لبنان وتحقيق الوحدة

المشاركون في الاجتماع السنوي.

منصة القيادة.

السيد صقر يتلو بيان الحزب.

اعرب "حزب حراس الارز - حركة القومية اللبنانية" عن ايمانه بأن "القوات اللبنانية"، حين تنقل النضال الى طاولة المفاوضات "انما تسعى الى تحقيق جلاء كل الجيوش الغريبة عن الارض اللبنانية"، كما انها حين تسعى الى الحوار مع الافرقاء اللبنانيين "انما تسعى الى احلال السلام واعادة الوحدة الى الدولة والمؤسسات والوقوف في وجه مشاريع التقسيم والتجزئة".

عقد امس المجلس المركزي للحزب اجتماعه السنوي العام في فندق "البستان" في بيت مري، في حضور رئيسه السيد اتيان صقر "ابو ارز" واعضاء مجلس القيادة ورؤساء المراكز والخلايا والمسؤولين الاداريين.

وتلا رئيس الحزب البيان السنوي، وتليت تقارير امانة السر والقيادات المختصة ونوقشت.

واصدر المجتمعون مقررات فيها "التثمين العالي لدور الرفاق الذين عملوا تحت راية حراس الارز، والطلب من الرفاق العسكريين استمرار الانتظام في كوادر القوات اللبنانية والاستجابة لمستلزمات التعبئة كلما دعت الحاجة اليها، خصوصا في مواجهة التحديات الخارجية".

وتقرر اعتماد التسمية الاتية للتعريف بالحزب "حراس الارز - حركة القومية اللبنانية" وتعميمها على وسائل الاعلام.

كذلك تقرر "العمل بكل الوسائل لتعميق هذه النقلة النوعية، من الطابع العسكري لنضال الحزب الى الطبيعة القومية سياسيا ومجتمعيا. وتكليف رئيس الحزب السعي لاقامة جبهة سياسية داخلية تسمى الجبهة القومية اللبنانية، تتكون من كل الاحزاب والقوى التي ترى في اللبنانيين امة واحدة وتؤمن بعلمنة الدولة".

وعن علاقة الحزب بـ"القوات اللبنانية" جاء في المقررات: "لا تزال القوات اللبنانية في نظر الحزب الاطار اللازم والضروري لتعبئة كفايات المقاومة اللبنانية على الارض اللبنانية كلها، وقياداتها، خصوصا ان لبنان لا يزال محتلا في كثير من اجزائه، ولا تزال قوى غريبة متعددة تتصارع على ارضه لغير مصلحة الامة اللبنانية(...) ويؤكد الحزب ان مبادىء انتفاضة ١٤ اذار المؤسسة على الحرية ورفع الهيمنة ونزع الوصاية وتحقيق امن اللبنانيين لا تزال الرافعة الحقيقية لكل تحرك سياسي".

ورأى "ان الديموقراطية وحرية المعتقد السياسي وحرية الانتماء الحزبي قدسية لبنانية لا يجوز المساس بها، وان كل انتماء سياسي وايديولوجي يجب ان يؤسس على الايمان الثابت والصريح بلبنان كيانا جغرافيا ثابت الحدود في نطاق الـ١٠٤٥٢ كلم٢ على الاقل، وبالامة اللبنانية هوية مستقلة ومتميزة، وبالتاريخ اللبناني المتواصل على مدى الاف السنين، وبالحضارة اللبنانية العريقة وذات العطاءات الانسانية الجمة على مدى ستة الاف سنة على الاقل".

واكد ان الحزب "يرفض كل اصلاح ترقيعي ويطالب بالتغيير الجذري والثورة على الثوب البالي وعلى رموزه وادواته بعدما اوصل البلاد الى هذا الخراب الشامل، وهذا يفترض العلمنة الشاملة في كل الحقول والميادين والوظائف والمسؤوليات القومية اللبنانية"، لان "العلمنة الشاملة هي بديل الطائفية وليس الغاء الطائفية بديل الطائفية كما يزعمون".

ودعا الى "الانفتاح على دول المنطقة جميعا، واقامة تمثيل ديبلوماسي متكافىء مع هذه الدول، ووضع ميثاق تعاون بينها مؤسس على الاعتراف المتبادل بالسيادة واحترام حقوق كل الدول والقوميات في هذه المنطقة. وان الحزب لا يزال متمسكا بخروج لبنان من جامعة الدول العربية وبناء علاقات لبنان بالدول المجاورة على اساس هويته المستقلة ومصالحه المتبادلة، لا على اساس العواطف المتبادلة".

وشدد على ان "لا مكان للفلسطينيين في لبنان، ولا بد من الغاء كل الاتفاقات التي عقدت معهم، والغاء كل البروتوكولات المحلية والدولية التي ترعى لجوءهم الى لبنان. ولا فرق بين لاجىء عرفاتي ولاجىء دمشق".

وطالب بـ"حياد لبنان بين صراعات الدول والانظمة والمعسكرات (...) واقامة تحالف بين شعوب البحر المتوسط يعيد لبنان الى مساره الطبيعي والتاريخي".

واعتبر "ان لبنان يواجه اخطر ازمة في تاريخه على صعيد الحكم والادارة والمؤسسات والارتباط بالارض. ولذلك نطالب بحكم لبناني قوي وعالم وقديس، وبحكومة لبنانية متكاتفة ومسؤولة وكفية، وبجيش لبناني قادر ومحصن يثبت الامن في المحافظات الخمس، وحده لا شريك له، وبعودة جميع المهجرين الى بيوتهم وارزاقهم، وبرفع الحصار عن منطقة جزين، وبفتح المناطق بعضها على بعض، وبانهاء مأساة المخطوفين والمعتقلين في السجون الداخلية والخارجية كلها".

وخلص: "ان كل ترقيع ومساومة وتنازل وتقسيم مرفوضة، والمقبول شيء واحد، وطن واحد هو لبنان لامة واحدة هي الامة اللبنانية العظيمة".

"تجمع اللجان" يشيد بخطاب الاسد ويعتبر اعمال الخطف لعبة اسرائيلية

اشاد "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" بعد الاجتماع الاسبوعي الذي عقده امس بالخطاب الذي القاه الرئيس حافظ الاسد مساء السبت امام مؤتمر البرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي، ورأى فيه "ملامح مرحلة جديدة في السياسة القومية سواء لجهة التركيز على مصر وشعبها وحتمية استعادتها دورها في الاسرة العربية او لجهة الاشادة بنضال الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة وتأكيد الدعم والمساندة للقضية الفلسطينية حتى استرجاع الحقوق في تقرير المصير والدولة المستقلة".

وقال: "ان الروح القومية التي اكتنفت الخطاب - المبادرة تشكل مدخلا جديا للارتفاع بالاوضاع العربية الراهنة من حال التداعي والانهيار الى حال التماسك والقوة من حال الفرقة والانقسام الى حال التضامن والوحدة وهو امر ينعكس ايجابا على مسيرة النضال لتحرير فلسطين. كما على المساعي الحثيثة المبذولة لاغلاق الملف اللبناني على قواعد التحرير والوحدة والعدالة والاصلاح السياسي".

واعتبر التجمع "ان الوضع الامني في بيروت الغربية واستمرار حوادث الخطف وتجدد موجة التفجيرات تصب في خدمة الفئات المتضررة من اجواء الحل والوفاق والتفاهم". وطالب "القوى الفاعلة المعنية بهذه الاحداث بتحمل مسؤولياتها حيال ما يجرى ومحاسبة المسيئين من عناصرها وردع المتجاوزين من اعضائها".

ودان الخطف والخطف المتبادل، وتساءل: "هل يجوز ان يبقى الآلاف من المسلمين المواطنين الابرياء مخطوفين في المنطقة الشرقية لانهم لا ينتمون او يمتون بصلة او يحظون برعاية هذه القوة الفاعلة المسلحة او تلك؟ وهل يجوز ان يبقى المسيحي الوطني المعارض للنهج المسيطر في المناطق الشرقية، مخطوفا في الغربية لان القوات اللبنانية لا تطالب بالافراج عنه؟ لقد آن الاوان للافراج عن كل المخطوفين في كل المناطق اللبنانية ولاخراج البلاد نهائيا من هذه اللعبة الاسرائيلية القذرة".

لاحق شؤون الاغاثة والقضاء والتربية والخدمات في طرابلس

كرامي: الحساب والعتاب يبقياننا حيث نحن

جولة لجنة المساعدات العربية تحتاج الى ترتيبات



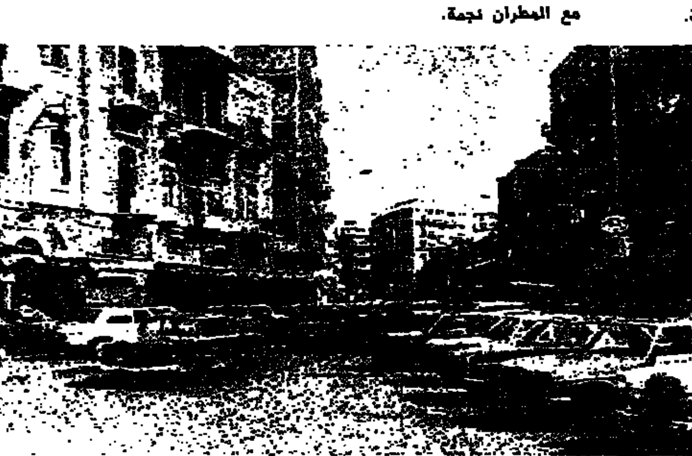
الرئيس كرامي والمفتي الصابونجي والسيد الداية.



مع المطران نجمة.



الحركة في ساحة التل امس.



في شارع متفرع من الساحة.





ازدحام المارة. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

كرر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس الدعوة الى "طي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة ملؤها المحبة والثقة والتعاون، لما فيه خدمة المصلحة العامة المشتركة، لاننا اذا ما بقينا فاتحين صفحة العتاب والحساب، سنبقى على المنوال نفسه". واعتبر "ان ما اصابنا كبير، وهو يتطلب المعونة المشتركة من الجميع".

مفتي طرابلس

استقبل الرئيس كرامي امس في مكتبه مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي في حضور رئيس البلدية السيد عشير الداية.

وبعد اللقاء قال الصابونجي: "موضوع طرابلس لم يعد خافيا على احد، فهناك الحاجات التي تتضح يوما بعد يوم وتزيد الاعباء على كاهل المواطن، الامر الذي دعا الى تأليف لجنة للطواف على الدول العربية لمناشدتها الاسراع في تقديم المساعدات الكافية. وهذا الموضوع يحتاج الى سلسلة من الترتيبات لكي يصار الى لقاء كل المسؤولين على صعيد الحكام والملوك والرؤساء. وقد التقينا اليوم الرئيس كرامي واستمعنا الى نتائج اتصالاته على الصعد المختلفة، خصوصا صعيد تأمين المساعدات العربية. ويمكن القول ان هناك بعض الترتيبات يجرى تحضيرها لضمان نجاح هذا المطلب الملح.

وبمرور الايام يزداد الامل في مبادرة الاخوان العرب لتقديم المعونات الكافية لهذه المدينة الوفية. فالموضوع الملح اليوم لم يعد تأمين المواد الغذائية وما اشبه، بل موضوع تأمين اعادة اعمار المدينة وانقاذ آلاف السكان من التشرد والحاجة. فالمطلوب كثير والمأمول من الاخوة ان يكونوا عند مسؤولياتهم وواجبهم الاخوي والتاريخي".

واعلن الصابونجي ان دار الافتاء في طرابلس قررت مساعدة الف تلميذ بتأمين رسوم تسجيلهم في المدارس وكتبهم واحتياجاتهم المدرسية الاخرى.

المطران نجمة

ثم اجتمع الرئيس كرامي مع راعي ابرشية الطائفة الكاثوليكية في طرابلس والميناء المطران الياس نجمة الذي قال بعد اللقاء:

"عرضنا الاوضاع مع الرئيس كرامي سواء على الصعيد المحلي او العام. على الصعيد المحلي مدينتنا تستقر اكثر فاكثر وابناؤها في جو من الطمأنينة يتوطد يوما بعد يوم عاكفون على تضميد جروحهم وترميم ما تهدم على قدر استطاعتهم لان الدمار رهيب جدا ومن الصعب ان تستطيع المدينة بجهود ابنائها ان تقوم بالترميم فتعود الى ما كانت عليه. فاليوم لا بد لنا من اعتماد نواتنا، لكننا ننتظر المعونة من الخارج. مدينتنا منكوبة، واننا نستصرخ ضمير العالم كله، ولاسيما العالم العربي، ان ينظر الى هذا الوضع ويمد لنا المساعدة بسخاء.

هذا الجو من الطمأنينة تعبر عنه غدا المدارس الخاصة في المدينة ببدء العام الدراسي متكلة على الله وعلى هذا الشعب الطيب الذي ما عرفنا فيه الا الالفة والمحبة والتضامن. ورجائي الحار ان يقضي ابناؤنا عاما دراسيا هادئا يعوضون فيه عما فات.

اما على الصعيد العام، فأملي وطيد بالجهود التي تبذلها القيادات اللبنانية والقيادات السورية في سبيل اغلاق الملف اللبناني على الصعيدين الامني والسياسي، وانما اعتمادنا على الله وعلى الارادات الصالحة لان المجتمع الذي عانى احد عشر عاما من الدمار والتمزق لا يمكن ان نعيد بناءه الا بتضافر قوانا جميعا وفي اخلاص وفي محبة".

وفد المحامين

والتقى كرامي وفد نقابة المحامين في الشمال الذي ضم النقيب جان حرب والسادة: محمود الحسيني، حسين ضناوي، نزيه غنطوس، فاروق مسيكه. وجرى في اللقاء بحث مستفيض وشامل في تحريك عجلة القضاء والاضرار التي لحقت بهذا الجسم، خصوصا السرايا ومقر نقابة المحامين. وشكر المحامون للرئيس كرامي الجهود التي بذلها على هذا الصعيد وطالبوا بضرورة استئناف عمل القضاء واجهزته.

استهل النقيب حرب اللقاء بقوله: "ارتأينا في مجلس النقابة ان نهنىء دولتكم بانتهاء المحنة التي اصابت طرابلس، وعبر شخصكم تهنئة مماثلة لكل طرابلس وابناء لبنان اجمع بنهاية هذه المحنة التي اصابت عاصمتنا بكل قطاعاتها الاقتصادية والصناعية والتجارية والسكنية ومن جملتها نقابتنا وقد اصابها ما اصابها من اضرار. ومن ميزان الصحة العامة عودة المحامي الى مكتبه وجلوس القاضي على قوسه، واظن انه آن الاوان لكي لا يتخلف اي قاض عن الجلوس على قوسه في طرابلس. واذا كانت المدينة قد دفعت ثمنا غاليا، فذلك لانها كانت تدفع دائما اغلى الاثمان على الصعد الوطنية وفي ميادين العروبة، الا ان ما جرى يؤكد ان النهاية وصلت وعلى ايد خيرة وبفضل ارادات مخلصة بذلت جهودا طيبة وفي طليعتها جهود دولتكم، وما آلت اليه النتيجة بفضل هذه الارادات يدل دلالة ساطعة وبالغة على ان ملف القتال والاقتتال والتنابذ والعداوة اصبح من الماضي، وان الملف طوي الى غير رجعة ان شاء الله، وان الملف الآتي هو ملف الوحدة اللبنانية في العمق، وهو ملف الالفة والتعايش المبني على الحق والعدالة والديموقراطية الواقعية، وعلى كل مخلص ان يساهم في تكوين هذا الملف ويكتبه باحرف المحبة والعدالة والمساواة، ونحن المحامين هذا شعارنا، وشعارنا الحقيقة والعمل من اجلها. ومنبر نقابتنا كان دائما يدعو الى التضامن والمحبة والى تصحيح المسيرة مع الشقيقة سوريا ووضعها في اطار تاريخي صحيح ضمن اطار الوطنية والاستقلال والسيادة (...).

كرامي

ورد الرئيس كرامي قائلا: "الانسان لا بد ان يتأسف لكل ما يجري في هذه البلاد، لان نتيجته خراب شامل ودمار للجميع، وبعد عشر سنين وكأننا في بداية المحنة، لأن لا احد يعتبر مما يجري، او يتعظ من نتائج ما يصيب كل مواطن في كل نواحي حياته ونشاطاته. لذلك اذا لم نتحسس مسؤولياتنا تجاه انفسنا وتجاه وطننا ومجتمعنا ومصيرنا، فلا لوم لنا الا على انفسنا. ولو كان الذي يسبب الخراب للناس يتحمل اعادة التعمير والبناء والتعويض، اعتقد انه كان اجرى الف حساب قبل الاقدام على اعمال تتسبب بالضرر لكل الناس. ولكن المهم الآن، ان نطوي صفحة الماضي، وان نفتح صفحة جديدة ملؤها المحبة والثقة والتعاون لما فيه خدمة المصلحة العامة المشتركة، لاننا اذا ما بقينا فاتحين صفحة العتاب والحساب، اعتقد اننا سنبقى على المنوال نفسه، وهذا الواقع الاليم الذي نرفضه جميعا، سيبقى تراثا دائما نمسي ونصبح عليه، وهذا لا اظن احدا منا يرضاه.

وما الاحظه فعلا على رغم الاضطراب في القيم، ان الشعب الذي الفنا منه كل فضيلة ومكرمة بقي على حاله من الاصالة، ولكن "ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب"، فابنك الصغير اذا اخطأ، المفروض تنبيهه الى الخطأ وان تردعه عنه، وهذه هي السلطة هذا دورها، والقضاء كسلطة ثالثة او اولى لا فرق، المهم ان يستأنف دوره ويمارس عمله خدمة لهذا المجتمع وانقاذا للوضع الذي تردى اليه، لانه في النهاية "يا فرعون من فرعنك؟ اجاب: لم يردني احد"، وأملنا كبير بعدما استقرت الامور امنيا ان تستقر اجتماعيا واقتصاديا، وكل الادارات والمؤسسات العامة والخاصة تنطلق لاخذ دورها والقيام بواجباتها، لانها بذلك تخدم نفسها وعشيرتها وشعبها.

لم يعد هناك مبرر لاي تلكؤ او تقصير في مجال الواجب، كلنا يجب ان نتعاون، لان ما اصابنا كبير وهو يتطلب المعونة المشتركة من الجميع، حتى تكون ورشة الاعمار والبناء مبنية على مساهمة اخوية وانسانية واجتماعية ومن كل المواطنين، حتى نستحق ما نطمح اليه من استقرار وازدهار.

والمفروض ان يبذل كل واحد ما يستطيع، وان يوفر الامكانات لتوظيفها في خدمة الناس، وهنا شرف كبير، وعلينا ان نتذكر هذه الامور لنتجند كلنا من اجل الهدف الواحد وهو خدمة المصلحة الواحدة. وعلى كل حال لنا كل الثقة بالنقابة والمحامين باعتبارهم طليعة هذا الشعب المثقف المهيأ لقيادة المسيرة بالتعاون مع سواه من النقابات وكل المواطنين لما فيه الخير العام للجميع.

وعلى كل حال، كل ما نستطيع ان نقوم بفعله لن نتأخر عنه سواء في سبيل "العدلية" او في سبيل العدل المطلق للجميع، وانما الاعمال بالنيات، ونياتنا خير. والمهم التوفيق، لنرتاح مما نعاني وما يعانيه جميع اخواننا، والاتكال على الله".

الجامعة اللبنانية

والتقى كرامي رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة الذي نقل اليه صورة عن نتائج جولته على فروع الجامعة في الشمال وما لحق بها من اضرار.

وقال طعمة: "جئنا لنهنىء الاخوان بالسلامة، وكان لدي فكرة قبل حضوري عن الاضرار التي لحقت بالمباني لكنها "فكرة على الورق" والان بعد جولتي واطلاعي ميدانيا، اكتشفت ان الاضرار جسيمة ولم اكن اتصورها في هذا الحجم، خصوصا التجهيزات التي صرفنا سبع سنين ونحن نبني فيها، وها هي قد راحت بلمح البصر. وهذه ملك للطلاب والاساتذة واهالي الشمال قبل غيرهم، وتقدر الخسائر باربعة ملايين ونصف مليون ليرة، خصوصا في كليات الاداب والحقوق والاجتماع. وهي ملك الدولة كانشاءات، ولكن فوق ذلك هناك خسارة في المعدات والتجهيزات.

ونحن نقلنا هذه الصورة الى دولة الرئيس، ووفق موازنة الجامعة التي توضع في ايار، لا نستطيع ان نعيد ما فقدناه، ولكن هناك امكانات عدة للمساعدة من مجلس الانماء والاعمار، ومن مؤسسة الحريري التي ساعدتنا في الماضي في كلية العلوم في بيروت والحدث ومن بلدية المدينة...

لا تأخير ولا خوف على العام الدراسي، وضمن امكاناتنا الحالية قمنا بتصليح الزجاج ومنعنا المياه من التسرب، وقمنا باصلاح الابواب المخلعة وسنباشر ضمن امكاناتنا تجهيزات بدائية لا بد منها لمتابعة الطلاب دراستهم واستكمال امتحاناتهم". واكد ان الكليات ستباشر اعمالها في الهندسة والعلوم وغيرها كل حسب تجهيزاتها الاولية، وان هذه التجهيزات ستنتهي خلال اسابيع و"نحمد الله ان المكتبات سلمت وهي تبلغ قيمتها اكثر من عشرة ملايين ليرة. فمكتبة كلية الهندسة وحدها تبلغ ٨ ملايين ليرة وقد سلمت تماما".

نفط

واجتمع الرئيس كرامي بالمدير المساعد لمنشآت النفط السيد وليد مولوي الذي قال بعد اللقاء:

"وضعنا الرئيس كرامي في جو ما يتم من اصلاح لوحدة التحسين المنتجة لمادة البنزين في مصفاة طرابلس. اما الوحدات التي تنتج مواد الكاز والفيول والمازوت فهي تعمل ويجري التوزيع في شكل جيد وكاف. ان العطل الذي طرأ على وحدة التحسين لانتاج البنزين كان كبيرا ونحاول تفادي اي اعطال في المستقبل، وقد انتهجنا ثلاث وسائل هي تصليح الضاغط في بيروت وارسال قطع الاحتياط الى اوروبا لتصليحها. وشراء قطعة ثالثة. ووضعت الرئيس كرامي في جو هذه الاصلاحات ونأمل في انجاز اصلاح هذه الوحدة قريبا.

اما عمليات التخزين فيمكنني القول ان كل المشتقات النفطية مؤمنة وتوزع في شكل كاف في كل المناطق، ونحن لا علاقة لنا بالتلاعب في الاسعار".

وذكر مولوي انه زار بانياس السبت الفائت يرافقه مدير المال في المنشآت النفطية في طرابلس ومدير المصب، وشكر المدير العام لشركة النفط السورية السيد محمد دوبا "الذي كان يقدم الينا من حين الى اخر مساعدات في حقل النفط، وقد طلبنا منه بعض الكميات النفطية لمصفاة طرابلس، وابدى استعداده لتلبية طلبنا. فالتعاون مع الشقيقة سوريا في حقل النفط جيد منذ البداية".

واوضح الدكتور بهاء السويسي نقيب اطباء الشمال انه عرض مع الرئيس كرامي اعمال اللجنة الصحية المنبثقة من "هيئة التنسيق" ونتائج الكشف على الاضرار في المستشفى الحكومي و"اورانج ناسو" والمقترحات العملية للاسراع في الترميم.

مهرجان "اللقاء الاسلامي" إنتهى بقتيل وجرحى في طرابلس

شعبان إنتقد إستباحة البيوت والحرمات ونزع السلاح: لن نقاتل السوريين بسلاحنا بل بأسلوب الايمان

طرابلس - "النهار":

تحول مهرجان "اللقاء الاسلامي" في طرابلس حملة عنيفة على السوريين و"الاحزاب الوطنية والتقدمية". وانتقد اركان اللقاء "التعديات والاعتقال والدهم واستباحة البيوت والحرمات ونزع السلاح الفردي". وتساءلوا: "اهذا هو اتفاق دمشق". واعلن امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "اننا ملتزمون حتى الان اتفاق دمشق. وكل ما اخذ منا من سلاح لن يغير شيئا من مواقفنا". وقال: "نحن لن نقاتل السوريين بسلاحنا لاننا تعهدنا ذلك". لكنه اضاف: "سنقاتلكم باسلوب اخر، باسلوب الايمان".

اقام "اللقاء الاسلامي" مهرجانا عقب صلاة الظهر في جامع حربا في التبانة، في حضور حشد من ابناء المدينة والميناء والقرى المجاورة في مناسبة "يوم الشهيد".

منذ الصباح تدفقت مسيرات الى مكان المهرجان وهي تهلل وتكبر وترفع لافتات منها "ان الدين عند الله الاسلام" وتردد هتافات: "توحيد توحيد توحيد، شيخنا اميرنا الشيخ سعيد".

"لجان المساجد"

عريف المهرجان الشيخ بدر شندر القى كلمة اشاد فيها بـ"جهاد المسلمين وشهداء اللقاء الاسلامي". ثم تحدث المسؤول عن "لجان المساجد والاحياء الشعبية" في التبانة السيد خليل عكاوي، ومما قال: "نريد ان يفهم هؤلاء ان موقفنا نابع من التزامنا الاتفاقات والعهود المعقودة حتى الان، ومن الحرص على تجنيب هذه المدينة المنكوبة الصابرة ما قد يعكر صفوها ويزيد نكبتها نكبة. ان المدينة لن ترضخ ولن تقبل غير الحق والعدل بديلا. فان كان سلما عادلا لا يفرق بين هذا وذاك فاهلا به، ونحن اول من يعمل له ويبدي حسن النية، اما ان كان ظلما وتجاوزا وارهابا فلا ولن يكون باذن الله. فهل يفهم اولئك الذين يصرون على فرض واقع يقوم على الظلم باسم العدل وعلى الفوضى باسم الامن وعلى الارهاب باسم الحرية، اولئك الذين لا يفهمون العدل ولا الحرية الا من منطلق السطوة والتسلط؟

ها هي اسابيع مرت على اتفاق دمشق بينما التعديات والاعتقال والدهم والمظاهر المسلحة للاحزاب تزداد والتجاوزات تتكاثر، ونحن لا نعرف الى اين ستصل الاوضاع ولا الى اي مدى يريدوننا ان نسكت ونتحمل. فقد كان اتفاق دمشق صريحا في ضمان الوجود الاسلامي وفي عدم جمع الاسلحة الخفيفة وعدم ملاحقة احد من المسلمين، بينما الاوضاع تجري على منوال اخر، فحملات الدهم بحثا عن الاسلحة الخفيفة تجرى يوميا والاعتقالات تتزايد في صفوف المسلمين والسلاح الثقيل بكل انواعه موجود في حوزة الاحزاب. فهل المطلوب انهاء الوجود الاسلامي ام مواقع المسلمين؟

لا بد من ان نقول للمسؤولين السوريين لا تصدقوا هؤلاء ولا تقبلوا بان يجروكم الى موقف يضر بكم وبسمعة جيشكم. انتم المسؤولون عن الامن فادوا المهمات بعدل وامانة. واما من يريدون الانتفاع على حساب الامن وراحة الناس فانتم ادرى بهم وباغراضهم التي لا نعتقد انكم تحترمونها او تحترمون اصحابها (...)".

بابتي

والقى المسؤول السياسي عن "الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبدالله بابتي كلمة جاء فيها: "(...) ان ما يجدر ان نتوقف عنده هو اسلامنا وعزتنا وكرامتنا في هذا البلد، والذين بادروا في مهرجان الميناء بالسباب والشتم والقاء التهم، نقول هذه بضاعتكم ردت اليكم وهذا ما حفظوكم اياه حتى تعلنوه يوم ظننتم ان الفرصة قد سنحت لكم. واما نحن، نحن ابناء الاسلام في طرابلس، نحن اصحاب الرسالة والمنهج والفكر الاسلامي فنقول: لقد استخلصنا من المعركة التي انقضت كل النتائج والعبر وما اكثرها:

١ - الاسلام الذي آمنا به عقيدة وجهادا، مبدأ ونظاما، رحمة للبشرية ومنقذا للمجتمع، سيبقى مشعل النور الذي يشع على الجميع رحمة وعدلا، خلقا وايمانا، ولا يحاربه الا كل ضال وعميل او مأجور وسفيه.

٢ - ان عظمة الرسالة وروعة الاسلام لا تتحققان في المجتمع الا بتطبيق اصوله واخلاقه ولا تتمثل واقعا ما لم تلتزم الجماعة كل اوامره ونواهيه، وهذه الجماعة ليست حزبا تتقاتل من اجل المطامع والاهواء ولا غوغائية يلتقي فيها الفاسدون والمنحرفون والسارقون والزناة والذين يعيشون في الارض فسادا، ان هذه المعركة التي حدثت كان لها فضل ان تفرز الخبيث من الطيب، وتميز بين المؤمن الصالح والمندس الفاسد.

ان هذه المعركة اثبتت ان حملة الاسلام لا يكونون طغاة متجبرين، ولا جباة متسلطين ولا امراء مفروضين على الناس، فاين الرحمة التي كان محمد قمتها حين قال عنه رب السماء "وما ارسلناك الا رحمة للعالمين"؟ واين الهداية حين بقي محمد ١٣ عاما يبلغ دعوته بالكلمة والقدوة ويتحمل اذى المشركين وعذابهم؟ واين العدالة حين حكم محمد لليهودي الذي طالبه بحقه فهب عمر لضرب عنقه فقال رسول الله: لا يا عمر: عليك ان تأمره بحسن الطلب وتأمرني بحسن الاداء؟

اين هؤلاء اليوم الذين فرحنا لاعدادهم الكثيرة وارتباطهم الكاذب؟ اين هي دكاكين المنحرفين الذين اذاقوا الناس كل الوان الاضطهاد والاذلال والايذاء؟ اين الذين حملوا السلاح من اجل فرض الخوات وارهاب الناس وتكاثروا علينا وحرصنا عليهم في صفوفنا؟ اين هم في المعركة، في الشهادة والاستشهاد؟ واين هم اليوم بعدما وجدوا من يركبون معه الموجة من جديد ويستأنفون واياه مسيرتهم الاولى فاستأجروهم ليكونوا اداة الفساد والارهاب في دورة اخرى وفي مرحلة قادمة؟

من هنا نعلنها اننا عدنا الى اسلامنا اليوم لنبني جيلنا المسلم، لنكون رهبان الليل فرسان النهار. لنعطي للاسلام حقه وللشريعة حقها لبناء الامة وصنع الاجيال ولنقف جميعا حتى تصد الهجمة الكبرى على الاسلام والمسلمين. هذا ما تعلمناه من معركة طرابلس وما ننوي ان نصحح به مسيرتنا حتى نصل الى الطرح الاسلامي وتقدمه ملاذا ومنقذا للبشرية جمعاء.

ونحن ما دمنا وضعنا اليد على جرحنا وحددنا مسارنا فليطمئن المسلمون في هذا البلد، وليطمئن الجميع الى ان المعركة وما حصل فيها لن يكون الا لخير المسلمين. فالاسلام باق وقائم الى يوم القيامة. "انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون".

الوجود الاسلامي اصيل ثابت في ارض طرابلس، في كل ارجاء الارض ولن يكون عابرا ولا مرتهنا لظروف او مراحل وانما هو دين الله القويم وحبله المتين. والذين يحاولون ان يقارعوه او يحذفوه او يلغوه من الوجود هم اقزام حاقدون وعملاء مأجورون لا يملكون لانفسهم شيئا ولن يستطيعوا دفعا. والحالة الاسلامية التي نشهدها ليست عرضية ولن تكون، انها نتاج معاناة وعودة الى الله. وكلما تعرضت للاضطهاد زادها رسوخا وثباتا.

والذين يحاولون من احزاب وتنظيمات او الذين يعملون من نظم وحكام للحد من صحوة الاسلام اخطأوا الطريق وضلوا السبيل ولو استخدموا كل وسائل الارهاب والعذاب. اذ ان الاسلام وحده الذي تزيده المحن صلابة في القلوب وعمقا في النفوس، بعدما اسلمت لبارئها وعرفت الايمان بربها. واما الذين يخشون الاسلام من النصارى في لبنان فهؤلاء لم يتعرفوا الى حقيقته ولم يعرفوه الا من خلال من اساء اليه قبل ان يسيء اليهم. فالاسلام دين الله في الارض، آمن به كل الرسل والانبياء وانتهت به الرسالات، "شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه"، "اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا". فالاسلام ليس ظلما يلحق بكم ولا اذلالا او امتهانا لحقكم وكرامتكم. والعلمنة التي ترتضونها وتدعون اليها لن تكون الا ظلما شاملا لنا ولكم.

من هذا الموقع الذي اختاره الله لنا، موقع الاسلام الرحمة والهداية، الاسلام العقيدة والمبدأ الاسلام الحضارة والعدالة، نقيم علاقاتنا ونحدد رؤيتنا ونلبي مهماتنا.

ان الذي يحصل في المنطقة اليوم بل في العالم اجمع، وما اتخذ لبنان له بؤرة صراع في عالمنا العربي وافغانستان واريتريا وغيرهما من بؤر صراع في عالمنا الاسلامي، هو احكام سيطرة الشرق والغرب، واقتسام مناطق النفوذ بينهما، واستعمار بلادنا واستثمار خيراتنا، والعمل معا للحد من تحررنا. المعركة اليوم بين الكفر والاسلام، فاما ان تتوقف الصحوة الاسلامية ويقضى على الانتفاضة حتى نخضع ونركع، واما ان نستمر ونظفر بازالة القيصر الجديد وكسرى القرن العشرين. ونحن في لبنان نعلم ان القتال مفروض علينا، وان الامن حرام لنا لانه يجب ان نبقى متصارعين تحت كل العناوين كالطائفية والحزبية والمذهبية، وباساليب مختلفة ليبقى ارباب المؤامرة قادرين على السيطرة وتوجيه المعركة. من هنا نبارك كل حل يوقف التقاتل على ارضنا، ويحقق الامن والاستقرار لاهلنا، ولكن من غير ان يأتي معه بالظلم او التسلط من العملاء الصغار بدل الجبابرة الكبار (...) نحن مع الامن على قاعدة متوازنة واقامة حالة استقرار راسخة. وليس صحيحا ان ما ينفع في طرابلس لا ينفع في الشرقية. وان مناطق المسلمين وحدها تحتاج الى قوات خاصة، وهناك يكفي الشرطي او الامن الذاتي. ان هذا التمييز اذا انتهى اليه الحل الذي يصنع في دمشق هو انحياز ظاهر وغبن لاحق بالمسلمين. فنحن كسوانا نريد انهاء القتال وعودة القانون والنظام، ونحن اصدق من غيرنا في ذلك، ولسنا في حاجة الى عصا غليظة. وسوانا تكفيه الاشارة الرقيقة؟ والا فسرنا هذا الاجراء اسلوبا ضدنا وتآمرا علينا.

لا بد من وضع خطة امنية شاملة كاملة، بعيدة عن محاباة طائفة من دون طائفة، ولا حزب من دون آخر حتى ينعم الجميع بالطمأنينة، ويتحقق العدل والتوازن في البلد. نرفض وجود كل الميليشيات المسلحة وابقاء السلاح مع سوانا بعدما سحب منا وحصر الاداة الامنية بالقوى النظامية التي ان اعيد تشكيلها وفق التوازن فيها، فنحن كسوانا جاهزون لدعمها والتعاون معها. نحن نرفض التعامل مع مناطقنا الاسلامية في بيروت وطرابلس وصيدا وسواها على اساس امتهان كرامة المسلمين فيها، وتحقيق القهر على مواطنيها. كأن ذلك مرهون بصراعات وخلفيات اقلها اشاعة الاحقاد، ومراعاة الاقليات.

اعتبارنا الاول والاخير الا تنجح خطط المستكبرين والمستعمرين في تقسيمنا وابقاء السيطرة على بلادنا، وسلب مواردنا وخيراتنا، والاسلام وحده يكفل نجاح المواجهة للقوى الطاغية والادوات العميلة والكيانات المصطنعة. فاسرائيل لم تخرجها حروب الانظمة ولا شعارات الاحزاب والثورة الفلسطينية، وانما اخرجتها المقاومة الاسلامية بقيادة المجاهدين من المؤمنين والعلماء. فهذه معركتنا الحقيقية، ولها منا الاولوية وما عداها لهو وعبث او انحراف واستنزاف.

لا يعنينا من كل ما يعد ويصنع من حل الا ان تكمل طريق التحرير لكل ترابنا ليس في الجنوب وحده وانما في كل المنطقة العربية والاسلامية. لا يهمنا من كل ما يجري الا ان نعطى الحرية الكاملة في التعبير عن ذاتنا واسلامنا والدعوة الصحيحة الى تبليغ افكارنا والحض على استمرار جهادنا والا فكل تعطيل للحريات، وكم للافواه، والصد عن سبيل الله، تندرج في نظرنا تحت اساليب التآمر علينا وعلى بلادنا. وكل محاولة لارساء فكر دخيل في حياتنا يصبح عمالة وتآمرا لاذلالنا وقهرنا. وليعلم الذين اخذوا على عاتقهم تحقيق الامن في لبنان عموما وطرابلس خصوصا ان القهر لا يقيم امنا، وان تجريدنا من السلاح الذي ارصدناه لقتال اسرائيل وعملائها لا يجوز ان يسحب منا تحت اي شعار. وان الاعتماد على الذين ركنوا الى الاهواء والشهوات لا يمكن ان يحرر ارضا ولا يحقق عزا مهما قدمت اليهم التسهيلات واغروا بالمغريات. كما ان جنب المتجاوزين الذين لفظناهم او الاخرين الذين اخذوا مواقعهم الجديدة في الاستيلاء على المرافق العامة والخاصة وقد حملوا سيف القوات الجديدة لتحقيق المصالح الرخيصة، فهؤلاء لا يمكن ان يتقبلهم شعبنا مهما بلغ ارهابهم واشتد بأسهم.

ان طرابلس مدينة عريقة في الاسلام، وقلعة صامدة على مر الايام، فلن تركع لطغيان ولن تنام على ظلم وبهتان. وستبقى طرابلس ترفد المجاهدين في كل مكان ومرفوض ان يلغى دورها او يسحب سلاحها، او تترك لينعق الناعقون فيها. فالدماء فيها حارة ورخيصة في سبيل الله، والايمان لا تجد منه اي محنة او بلاء. فليحسن الجميع التعامل معها، وليعطوا البرهان على حفظ العهد معها، وليلجموا بحق، الحاقدين عليها او المسيئين الى ابنائها. ان الاستفزازات والاعتقالات وممارسات البعض في الاحزاب والقوات لا تريح جماهيرنا ولا تعفي الممسكين بامننا من المسؤولية. فالاسلام يبقى هو المقصود من هؤلاء والايمان هو الذي يتحداه ازلامهم، وممارساتهم في كل مكان تشهد عليهم. وكلمتنا الاخيرة اليهم: جولة الباطل ساعة وجولة الحق الى قيام الساعة".

شعبان

والقى الشيخ سعيد شعبان كلمة قال فيها: "(...) على رغم تمسكنا بما اتفقنا عليه، بدأوا يستبيحون البيوت والحرمات وينزعون السلاح الفردي ويستعينون بالاحزاب التي تجري وراءهم لتدلهم على العورات. هذه الاحزاب التي لم تؤسس الا من اجل ان تكون في خدمة كل عدو لهذه الامة والتي كشفت عن هويتها منذ ان تأسست، وعندما رفعت شعاراتها عرفت غاياتها والمرامي التي من اجلها تأسست.

ايها المسلمون، لا تطلبوا انصافكم بزحلة فانتم مسلحون محاربون واما اليهود واعوانهم فهم احباب العرب يدافعون عنهم ويهيئون للصلح معهم لذلك لا تطلبوا ان تكونوا بمثابة زحلة. زحلة عميلة اليهود ولها اكرامية خاصة لا يسحب سلاحها ولا يصادر. طرابلس والمسلمون في الشمال وحدهم الخطر على اسرائيل، لذلك يجب ان تطمئن اسرائيل بنزع سلاح المسلم من ايدي المسلمين، ابتداء من طرابلس وعكار مرورا بالبقاع وبيروت والجنوب، ذلك لان القرار العربي كما يبدو من اجل مصالحة اسرائيل يجب ان يسبقه تجريد المسلمين من اسباب قوتهم لئلا يستطيعوا حراكا ولئلا يستطيعوا امداد الجنوب اللبناني والمقاومة بالرجال والسلاح. فهنيئا للعرب بتحالفهم مع اليهود وهنيئا للعرب بسيرهم في ركاب اليهود والمغضوب عليهم.

لقد اتتني رسالة من عكار تخبرني ان القوات السورية مع الاحزاب تدخل كل بيت وتعيث فيه خرابا من اجل ان تفتش عن سلاح المسلم تحت سمع الرئيس السوري. اهذا هو الاتفاق الذي كان بيننا يا صاحب الفخامة وسيادة الرئيس؟ كأن المصيبة التي نزلت بالمسلمين والنكبات التي احدثتها القوات التي قصفت طرابلس لا تكتفي بما ضربت ودمرت بل جاءت لتأخذ البقية الباقية من مال او غيره حتى تصبح الامة المسلمة في منطقة الشمال امة تبحث عن الفراش لتنام عليه والرغيف لتأكله (...)

هذه الاحزاب التي قاتلت مع الكتائب في الماضي تقاتل المسلمين اليوم لمصلحة اسرائيل. نحن نقول اننا ملتزمون حتى الان اتفاق دمشق. وكل ما اخذ منا من سلاح لن يغير شيئا من مواقفنا. نحن لسنا اقوياء بالسلاح بل بالاسلام، بالايمان وبموقفنا الواحد الصابر على الظلم والرافض الكفر. نحن موقف واحد وهذا الاحتفال وهذه التظاهرات اكبر استفتاء لمن اراد ان يستفتي شعب طرابلس هل هو مع الاحزاب ام مع الاسلام؟ هذه التظاهرات تؤكد استفتاء المدينة وترفض الهيمنة والسيطرة وترفض ان تسام طرابلس سوء العذاب (...)

قلنا في دمشق ان اردتم حليفا فالمسلمون اصدق حليف. ان اردتم اخوة فالمسلمون اصدق اخ في التاريخ. وكثيرا ما قلنا لكم ان امتداد المسلمين - وهم قوم - هو سوريا، فاذا بالاخوة السوريين يفضلون علينا عميل اسرائيل ويتفاوضون معه ويضعون يدهم في يده كأنهم لا يرون في لبنان مسلما واحدا. يتعاملون مع الميليشيات الطائفية التي دمرت لبنان وخربته.

نقول لهم ليس من هنا تبدأ مسيرة الامن والسلم في لبنان. تبدأ مسيرة السلم باحقاق الحق وابطال الباطل. تبدأ مسيرة السلم بوضع اليد في الايدي الطاهرة النظيفة التي لم تدنسها المجازر والتي لم تدنسها اليد التي صافحت اسرائيل من قبل. ان المنطلق يجب ان يكون الاسلام ولا تلتفتوا الى كل ما يجري في العالم. انتم امة من دون الناس لذلك يجب ان تعكفوا على الاسلام فتشبعوه درسا ثم تلزموا انفسكم به التزاما حقيقيا في التعامل والسلوك والاخلاق والمظهر حتى تصبحوا مسلمين فعلا وانموذجا صالحا لهذا الدين الحنيف. لا تنتظروا ما سيتمخض عنه اجتماع الجبارين غدا فلن يكون الا لمزيد من التآمر على امتنا. ومهما اختلف الاتحاد السوفياتي مع اميركا الكافرة المجرمة، لن يكون الاختلاف على قتالنا والتصدي لنا لأن فراعنة التاريخ كلهم ما كانوا يوما من الايام مع انبياء الله ورسله واتباعهم. لذلك لا تنتظروا العجائب من قمة الجبارين اللذين سيزيلهما الله تعالى. عليكم ان تنتظروا من عملكم الصالح ووحدة صفكم على الله العجائب من العمل بما يرضي الله عز وجل، والا فان كل امل في الاخرين يجب ان ينقطع لأن الامل في الله وحده وفي طاعته عز وجل.

لقد قالوا لنا في دمشق ان العصا السورية في يدكم لكن الحقيقة تقول ان العصا السورية اصبحت في يد الاحزاب ضدنا، فأي نكص لهذا الوعد؟ نحن لا نطلب ان تكون عصا احد في ايدينا. نحن نطلب ان نكون اصحاب الحق لنرفع كل عصا ترفع في وجهنا ونقصف ظهر من يضربنا. نحن سنحمل عصا الاسلام لندافع بها عن انفسنا ولسنا في حاجة الى عصي السحرة. ان هذا الاستفتاء يؤكد ان امتنا وهي مجتمعة في بيت الله تأبى الا الاسلام دينا ومنهاجا. لذلك نقول لهم كما قال اصحاب موسى المؤمنون لفرعون: انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى. والذين يظنون انهم اصحاب الحلول فليعلموا اننا آمنا بالله الذي في يده الخير والشر وهو الذي يبدل الاحوال بتبدل الاعمال. نحن لا ننتظر العجائب لا من الشرق ولا من الغرب. لا من هذا النظام ولا من ذاك النظام، لا من هذا الرئيس ولا من ذاك الملك. نحن لا ننتظر الخير الا من الله بما تقدمه ايدينا من طاعة الله عز وجل، وبما نعتز به من السجود لله والتزام امره سبحانه وتعالى. نحن لن نقاتل السوريين بسلاحنا لاننا تعهدنا ذلك، ولا ارى مكانا للسلاح ها هنا. اختتم السلاح، لكننا سنقاتلكم بأسلوب آخر، بأسلوب الايمان، بدعوة التكبير كما حارب بلال تحت الصخرة. كان بلال تحت الصخرة اقوى من سيده الذي كان يعذبه. كان بلال هو المنتصر وكان المجرم الذي يعذبه هو المنهزم. سنقاتلكم بـ"احد احد" بـ"لا اله الا الله". لن نقاتلكم بالسلاح فانتم تملكون راجمات ودبابات وتملكون من اسباب الخراب والدمار الكثير".

مسيرة ورصاص

وبعد انتهاء المهرجان انطلقت مسيرة كبيرة ولدى وصولها الى ساحة النجمة سمع فجأة اطلاق نار غزير فتدافع الناس والمشاركون في التظاهرة الى الشوارع اتقاء للرصاص، ونزلت قوات سورية كبيرة طوقت شوارع التل والنجمة وساحة الكورة والزاهريات والرفاعية واعادت الهدوء، وباشرت التحقيق لمعرفة اسباب اطلاق النار الذي اوقع قتيلا وبضعة جرحى نقلوا الى المستشفى الاسلامي في طرابلس. وعقدت "هيئة التنسيق" اجتماعا للبحث في اسباب الحادث ومعالجة ذيوله.



في مسجد "حربا".

التظاهرة قبل انطلاقها من امام المسجد.

الشيخ شندر. السيد عكاوي. المهندس بابتي. الشيخ شعبان.

مواطنون مذعورون بعد اطلاق النار في ساحة التل. (حسان عصافيري)

رشيد الصلح و"حركة التجمع"

زار رئيس "حركة التجمع الاسلامي" السيد سعد الدين حميدي صقر امس الرئيس رشيد الصلح وتشاور معه في الاوضاع عموما والوضع الامني في بيروت الغربية خصوصا.

واذاعت الحركة ان الرأي "كان متفقا على ضرورة دعم المبادرة السورية ووضع كل الامكانات في تصرفها لما فيه خير لبنان ووحدته وعروبته".

دمشق تطلق قريبا مقاتلين من"القوات"؟

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مراسلين صحافيين في شتورة، قولهم نقلا عن مصدر مقرب من "القوات اللبنانية"، ان بضع مئات من مقاتلي هذه القوات المحتجزين لدى دمشق سيطلقون قريبا.

ندوة لـ"المرابطون" تضامنا مع انتفاضة شعب مصر

طرابلس - "النهار":

اقامت امس "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" في الشمال، ندوة في مركزها في العبدة تضامنا مع شعب مصر، حضرها جمهور من المواطنين.

تكلم عريف الاحتفال السيد عبدالله الشمالي، ثم السيد احمد كنعان باسم "الشباب المثقف في عكار". والقى الدكتور هاشم الايوبي كلمة باسم "المرابطون" فاعتبر "ان مبادىء عبد الناصر التي زرعها في الوطن العربي تعطي ثمارها اليوم". وعرض لاهمية وحدة مصر مع سوريا، وقال "ان الحرب على عبد الناصر لم تنته برحيله، بل استمرت على كل منجزاته". وركز على "ضرورة دعم انتفاضة مصر وحزبها الناصري الجديد بقيادة خالد جمال عبد الناصر، لتعود مصر الى دورها الريادي، ولتكمل ما تقوم به سوريا". وقال "اننا مع الدور الامني العربي السوري، والتحالف يجب ان يكون مع القوى الوحدوية الحقيقية لا مع القوى المذهبية والطائفية".

"يوم العدل"

دعت "حركة التضامن المسيحي" الى المشاركة في "المنبر الحر ... يوم العدل"، العاشرة قبل ظهر الاحد ١٠ تشرين الثاني المقبل في القصر البلدي في زوق مكايل. ويتحدث فيه النائب اوغست باخوس ونقيب المحامين في بيروت عصام كرم ورئيس الحركة المحامي اميل رحمة.

رأس قداساً في دير اللويزة
الاب القزي: عودة المهجرين حق مقدس ومطلب ملح

في القداس.

الاب قزي يلقي عظته. (اميل عيد)

اكد كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف قزي ان عودة المهجرين "هي حق مقدس ومطلب ملح". ورحب باللقاءات الايجابية في لبنان وسوريا، معتبرا انها "خطوات ناجحة تضع الازمة على طريق الحل".

رأس الاب القزي قبل ظهر امس قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة دير اللويزة – زوق مصبح في الذكرى السادسة لسيامته كاهنا وفي مناسبة مرور ستة اشهر على تهجير قرى الاقليم وشرق صيدا. وحضر الاحتفال جمهور من المهجرين وممثل رئيس حزب الوطنيين الاحرار امين الدعاية والاعلام السيد انطوان شويري.

بعد تلاوة الانجيل، القى القزي عظة قال فيها: "يسرني وبكل فخر واعتزاز ان اجتمع واياكم اليوم مع ابناء منطقتي اقليم الخروب واخوة لنا من شرق صيدا، احبوا ان يحيوا معنا ذكرى سيامتي الكهنوتية، اذ في مثل هذا اليوم تدرجت درجات المذبح المقدس، ومن دون استحقاق لاخدم مذبح الرب وشعبه، بوضع يد سيادة المطران ابرهيم الحلو راعي الابرشية المارونية في صيدا السامي الاحترام، وفي حضور جماهير غفيرة من مسيحيين ومسلمين اتوا يومها من قرى الاقليم وبلداته ليشاركونا في هذه الفرحة في سيامة كاهن شاب احب الاقليم واهله من دون تفرقة، فخدمهم وتسامى في خدمتهم حتى في احرج الظروف والاوقات. والكل يشهد، شاركهم في السراء والضراء فاحبوه وشاركوه في الافراح والاحزان. وها هو اليوم في ذكرى سيامته الكهنوتية يرفع الدعاء والصلوات آملا الاجتماع من جديد مع ابناء رعاياه في وقت قريب ان شاء الله في قرى الاقليم وبلداته، لا لنحيي هذه الذكرى فحسب بل لنبني مجددا وعلى اسس سليمة واضحة وصادقة، المحبة والوحدة واللحمة والعيش المشترك بين كل مناطقنا وطوائفها، لا بل بين اهلنا في اقليم الخروب. فنعيد بذلك صورته الوضاءة الزاهرة اذ من الجبل والاقليم يبدأ توحيد الوطن.

ان المواقف الايجابية التي تصدر يوما بعد يوم عن زعماء البلاد وقادة الاحزاب اللبنانيين والزيارات واللقاءات والمحادثات التي تتم من وقت الى آخر والتي تشهدها الساحتان اللبنانية والسورية خصوصا، ما هي الا خطوات ناجحة ومهمة ومفيدة، ترطب الاجواء وتضع الازمة اللبنانية على طريق الحل والانفراج، وبالتالي تعبر عن ادراك الجميع ان لغة الحوار والتفاهم هي الوسيلة الوحيدة والفضلى لفض المشاكل والخلافات بين اللبنانيين. ولان التقاتل ناره آكلة للجميع، فالشعب بكل فئاته وطوائفه انهكته الحرب وويلاتها، فسئم الانتظار وبات يتطلع بفارغ الصبر مشدودا الى الحل المرتقب، والمنشود الذي يبشر به.

وهنا لا يسعني الا ان اؤكد ان عودتنا الى ارضنا هي حق مشروع ومقدس ومطلب ملح لا حياد عنه. واننا مع عودة كل مهجر لبناني الى ارضه. وهذه العودة تعتبر مدخلا حقيقيا ومنطلقا اساسيا لحل الازمة اللبنانية واعادة توحيد البلاد وارساء قواعد الامن والسلام والمحبة والحرية بين جميع المواطنين على اسس متينة وقوية تغنينا عن العودة الى دوامة العنف والقتل والتشريد. وكلنا امل وثقة بان قادتنا وقياداتنا المسيحية لن تتهاون او تهدر حقا من حقوقنا او حقوق الآخرين على السواء في هذا الوطن.

ان الكهنوت دعوة ورسالة، خدمة وتضحية وعمل متفان للرعية والشعب. وما اكثر مجالات الاهتمامات واحوجها في هذه الايام الصعبة التي يمر فيها شعب قست عليه الظروف واشتد عليه الضيق والعوز، فحرمه الهناء والراحة وبات علينا جميعا امام هذا الواقع الاليم والمرير ان نعمل معا بيد واحدة ومحبة كبيرة وحماسة روحية، تخفف من ثقل معاناته ومأساته. ولا يسعنا الا ان نتوجه بشكر عميق باسمنا كمهجرين الى كل فرد وجماعة وهيئة ومؤسسة حكومية كانت ام خاصة، دينية ام حزبية، محلية ام دولية، جمعية ام بلدية او رسولية أم نقابة ساهمت ولا تزال تتضامن بمحبة وعطاء في تقديم العون والمساعدة الى كل نازح ومهجر والى كل معوز ومحتاج، وندعوها من جديد باخلاص ومحبة الى ان تستمر في عطائها وسخائها المسيحي على رغم كل الصعوبات التي تواجهها متحدية اياها ومتجاوزة كل العوائق لما فيه خير الانسان وخدمة المنكوبين والمهجرين الذين هجروا قسرا تاركين وراءهم رزقهم وثرواتهم الطائلة.

قال السيد المسيح "كنت جائعا فاطعمتموني وعريانا فكسوتموني" هذه هي الدعوة الموجهة الى كل واحد منا، لا بل الى كل اصحاب الارادات الطيبة والقدرات الخيرة والايدي السخية السمحة كي تستمر في عطائها وتفانيها امام اناس اخوة لنا هم في امس الحاجة.

ولا ننسى ان ننوه بدور وسائل الاعلام ومراكزها ومجالاتها لما قدمته وتقدمه الى قضية المهجرين، القضية الوطنية الام. كما لا بد من ان نوجه الشكر الى حضرة الرئيس العام قدس الاباتي مارسيل ابي خليل والقيمين على هذا الصرح الذي افسح في المجال لاحياء هذه الذكرى الغالية. اننا نصلي ونرفع الدعاء الى الله تعالى على نية القيمين والمؤتمنين على مقدرات مجتمعنا ووطننا كي يعطيهم الرب الاله الحكمة والفطنة والتدبير الصالح، لما فيه خير شعبنا وبلادنا، ليقيموا العدل والوفاق والامن والسلام في ربوع الوطن. هذا السلام والوفاق اللذان يتعطش اليهما اللبنانيون كل اللبنانيين. ونصلي ايضا بكل حرارة ومحبة من اجل وحدة مجتمعنا وتماسكه وتضامنه لنواجه المصير المشترك والمستقبل الذي هو مصير الوطن ومستقبله. واننا نرفع الدعاء ايضا الى انفس شهدائنا الابطال الذين رووا تراب الاقليم وتراب الوطن بدمائهم".

قداس في الجديدة لراحة انفس ضحايا الاقليم

اقيم قداس وجناز امس في كنيسة القديس انطونيوس في جديدة المتن لراحة انفس ضحايا الدبية وضهر المغارة والزعرورية وعين الحور في اقليم الخروب.

رأس الصلاة الاب نعيم القزي يعاونه الاب انطوان مقصود، وحضره جمع من اهالي الاقليم تقدمه الامين العام للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" رئيس "مكتب الجبل" المحامي جورج عدوان وقائد ثكنة الاقليم في "القوات" السيد سلام عيد ووفد من هيئة "مكتب الجبل" ضم السادة: امين خوري، ادوار سلوان، كمال نجار، سعيد توما، هاني القزي، سمير ابو ملهب، شارل ابي عاد.

القى الاب القزي عظة تحدث فيها عن "معاني الشهادة من اجل القضية المسيحية وتأثيرها في مسار هذه القضية"، وكيف انها تعتبر "مجدا وظفرا للذين ادوها في سبيل حرية المجتمع المسيحي وامانه".

وحض على "الصلاة والدعاء من اجل المسؤولين عن قضية الجبل والاقليم وعن الشعب المسيحي الذين عرفوا ان يعيشوا معاناة الشعب اليومية وان يعودوا الى بناء التضامن المسيحي والتكاتف حول قضيته ومصيره في لبنان، ليمدهم الله بالقوة والعزيمة ويبلغوا به الى مراتب العزة والامان ويوفقهم في ما يعملون من اجل اعادة المسيحيين الى قراهم وبيوتهم وارزاقهم في اجواء الحرية والكرامة".

وفاة سجين بنوبة قلبية والعطلة لا تشمل اللصوص

افاد تقرير امني ان السجين ابرهيم محمد حلال توفي في السجن المركزي في بيروت بنوبة قلبية، وان ذويه تسلموا جثته.

وفي التقارير الامنية الحوادث الآتية:

● ادعى كريم انطوان بدارو ان خمسة مسلحين اعترضوه في شارع كليمنصو وسلبوه سيارة "فولكسفاغن" رقمها ٣٥٦٢٣١ وساعة يد وسلسالا ذهبيا.

وقدر قيمة المسروق ب ٢١ الف ليرة.

● ادعى عبدالله فهد يحيى ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة "كونكورد" واقتادوه الى تلة الخياط وسلبوه سيارته "المرسيدس" ذات الرقم ١٨٤٢٨٩ و٤٨٠٠ ليرة وساعة وولاعة.

● ادعى سعيد بن عبد الرحمن بيطار ان اربعة اشخاص طلبوا منه الانتقال من الحمراء الى برجا، ولدى وصوله الى مفترق السعديات شهروا عليه مسدسات وسلبوه سيارته "المرسيدس – ٢٠٠" ذات الرقم ٩٤٠٥٣٠.

● ادعى زهراب كسبار عطاريان، وهو صاحب "صيدلية مار الياس" في انطلياس ان مسلحا دخل الصيدلية وسلب من صندوقها ١٠ آلاف ليرة بعدما شهر مسدسا.

"الجبهة الوطنية" في عكار تقترح استضافة لقاء بري وجنبلاط وحبيقة

عكار – "النهار":

اقترح رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية على الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة بعد الاتفاق الذي سيتم في دمشق "ان تكون باكورة لقاءاتهم على الساحة اللبنانية في عكار التي قدمت اروع نموذج للتعايش ووحدة الوطن".

عقد صاغية امس مؤتمرا صحافيا في مكتب الجبهة في ببنين حضره عضوا القيادة السيدان محسن سركيس وغازي ملحم، وتلا بيانا جاء فيه:

"نلتقي اليوم ونحن على عتبة مرحلة جديدة للتناقش ببعض العوامل الجديدة التي تحيط بنا وتفتح الطريق امام مستقبل مشرق للبنان واللبنانيين.

ان حوار القوى اللبنانية الثلاث في دمشق والذي اوشك على الانتهاء، يضعنا جميعا تجاه معطيات جديدة لابد من التفكير فيها مليا والاستفادة منها لما فيه خير هذه المنطقة وهذا الوطن الصغير.

فلقد برهنت القيادة السياسية السورية، وعلى رأسها رجل الساعة الرئيس حافظ الاسد، انها قد تمهل لكنها لا تهمل مطلقا. وانها قد تأخذ وقتها للتغلب على المصاعب التي تقف في وجه الحل، وهي المصاعب التي تضعها اسرائيل والمتعاملون معها، لكنها مصممة في النهاية على الوصول الى الحل الذي يضع حدا للحرب المدمرة. كذلك برهنت سوريا ان غيرتها على شقيقها الاصغر، هي غيرة كبيرة لا يضاهيها الا الحماسة لانقاذه وانهاء مآسيه مهما بلغت التكاليف والتضحيات، وهي جسيمة حقا.

ونحن في عكار، بسبب موقعنا الجغرافي، والنموذج الراقي الذي قدمناه على صعيد التعايش الاسلامي – المسيحي، يحق لنا ان نطمح الى ان تكون منطقتنا اولى المناطق التي تستفيد من الخطة الامنية الجديدة. وهذا ما يتيح استكمال الحياة الطبيعية في ربوعنا، كخطوة اولى نحو تطوير حياة سياسية لا مكان فيها للسلاح والعنف.

لقد نجح الحوار الدمشقي في ان يؤكد عددا من الامور الحساسة والمهمة. واول هذه الامور ان في وسع القوى اللبنانية الاساسية ان تلتقي وتتحاور على رغم انقضاء عشر سنين على التحارب في ما بينها وعلى رغم القتلى والمشوهين الذين هم جميعا شهداؤنا وضحايا وطننا الحبيب. فالذين تصارعوا كانوا كلهم يحبون لبنان. كل واحد احبه بطريقته، وبمجرد ان وضعت اسرائيل جانبا، وبمجرد ان تولت دمشق رعاية الحل، وجدناهم جميعا يلتقون ويتفقون.

والامر الثاني الذي ثبت بكل وضوح وجلاء، هو ان سوريا التي تنطلق في عملها من اعتبارات قومية، هي لكل الطوائف والمذاهب من دون تمييز. فلبنان في نظرها وطن شقيق تنبغي مساعدته، وليس فسيفساء من الطوائف والمذاهب، بالطريقة التي تنظر بها اسرائيل الى وطننا. ومن هنا فان العلاقات الخاصة بين لبنان وسوريا ليس علاقات خاصة بين طائفة من الطوائف او حزب من الاحزاب مع سوريا. بل هي علاقات خاصة بين لبنان الشعب والدولة وسوريا الشعب والدولة.

ولان العلاقة بين البلدين تؤدي الى توحيد لبنان وتماسكه فان كلام البعض كالعرفاتيين وغيرهم عن الابتلاع السوري للبنان، هو كلام فارغ ومخرب. فلو كانت سوريا تريد تخريب لبنان، ولو كانت العلاقات الخاصة بين البلدين تتعارض مع مبدأ السيادة والاستقلال، لرأينا دمشق تتعامل مع حزب من الاحزاب فقط او مع طائفة من الطوائف. اما حين تتعامل مع البلد كبلد ومع الشعب كشعب، فهذا يعني ان سوريا حريصة على وحدة لبنان حرصها على وحدتها هي نفسها.

كذلك يخطىء البعض ممن يتوهم ان السلام المقبل يعني استبدال هيمنة بهيمنة اخرى، واستبدال تسلط حزبي او عسكري بتسليط حزبي او عسكري آخر.

فاذا كان استئناف الحياة السياسية في ظل الامن الآتي من دمشق، هو اعادة انعاش لدور الاحزاب والتنظيمات السياسية، فان هذه الاحزاب مطالبة هي ايضا بان تستعد لفترة السلم المقبل وتهيء نفسها لخلع البزة العسكرية التي اضطرت ان تلبسها في فترات سابقة.

والعودة الى السلم والحياة الطبيعية تتطلب من جميع القوى والفاعليات ان تعيد اكتشاف الجوهر الاصلي في افكارها ومبادئها، وتتخلى عن الاعراض الطائفية والمكاسب العسكرية وغير العسكرية التي تلقت بها خلال سنوات لحرب. وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تقود الى تجديد الصداقة بين الشعب ومنه القوى، هي صداقة لا نبالغ اذا قلنا انها اصبحت في مرحلة الفتور وان درجة كبيرة من الخوف وقلة الثقة حلت محلها. فالمطلوب اليوم اكثر من اي وقت مضى الا يفكر احد منا في الثأر والانتقام من الماضي الذي ساهم الجميع في اخطائه، وان نفتح كل قلوبنا وعقولنا لدخول عصر السلم الجديد الذي وفرته لنا جهود الاخوة السوريين".

ورأى "ان هذه التوجهات التوحيدية والانفراجية، هي توجهات جميع الرفاق والاخوة في جبهة الاتحاد الوطني، خصوصا توجهات الرفيقين الكبيرين الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري".

واعتبر "ان مسألة الحوار هي مسألة شديدة الاهمية حاليا، فالمرحلة كما ذكرنا هي مرحلة الانتقال من حالة الحرب الى حالة السلم، وهذا ما يتطلب فتح المجال للحوار بين كل القوى والفاعليات. ونحن اذ نؤكد على هذا المنحى، فانما استكمالا لما يجري على الساحة من لقاءات وطنية يتوقع ان تتوج بلقاء قريب في دمشق بين الزعماء اللبنانيين الفاعلين، من هنا يمكن عملية الحوار التي ادعو اليها ان تكون متممة لعملية الحوار الجارية على اعلى المستويات، بخاصة اذا عممت، وليكن التركيز على مضمون الحوار في سبيل المساهمة في اعادة البناء والاعمار والغاء حالة الحرب".

ودعا كل "القوى والفاعليات العكارية الى التنسيق والعمل في اطار الجبهة الوطنية لكي تشكل اطارا تتطلبه المرحلة المقبلة، مرحلة الانتقال الى الحياة الهادئة والمطمئنة التي باتت مطلب كل مواطن واهم ما يحتاج اليه" واذا كان الانتقال من الطور الامني الى الطور السياسي وتوسيع اطار العملية السلمية وقواها هي ايضا بعض المهام الملحة اليوم، فان هناك مسائل اخرى شديدة الالحاح لا بد من ان يلحظها جميع العاملين في سبيل السلم اللبناني، ولا نبالغ اذا قلنا ان مسألة المهجرين اكانوا من عكار او النبعة او الكرنتينا او الجبل او شرق صيدا والاقليم، هي مسألة مركزية في طريق استعادة الوطن، واستعادة سلامه".

السيد صاغية يتلو بيانه. (حسان عصافيري)

"التجمع الوطني": اسرائيل تنتهج سياسة "تطفيش" القوة الدولية

دعا رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين الحكومة اللبنانية الى الافادة من التجديد للقوة الدولية في الجنوب و"التحرك لتنفيذ القرار ٤٢٥ ومتابعة انتشار هذه القوة حتى الحدود الدولية".

وقال نور الدين في تصريح ادلى به امس: "بعد صدور قرار التمديد للقوة الدولية مدة ستة اشهر، صعدت اسرائيل اعتداءاتها على هذه القوة ومضايقاتها لها. وجاء هذا التصعيد ايضا بعد انسحاب الكتيبة الهولندية نتيجة تعرضها لاعتداءات اسرائيل. واذا كان قرار التمديد للقوة الدولية مر هذه المرة من دون صعوبات وعراقيل. الا ان اسرائيل بدلا من اعلان معارضتها هذه المرة، انتهجت سياسة عملية لانهاء دور هذه القوة لتتجنب ضغط الرأي العام العالمي، وذلك عن طريق سلسلة اعتداءات مارستها مباشرة او بواسطة العناصر التابعة لها. والوقائع والحقائق التي ادلى بها ضابط دولي كبير لـ"النهار" عن هذا الاسلوب الجديد وثيقة وشاهد يؤكدان المخطط الاسرائيلي لاستفراد المناطق التي ما زالت تحت الاحتلال واطلاق يدها في تلك المناطق من دون حسيب او رقيب".

وطالب الحكومة بالسعي الى "احباط المخطط الاسرائيلي الهادف الى "تطفيش" الكتائب الدولية، وتطويق هذا المخطط من خلال حملة اعلامية عالمية لفضح النيات الاسرائيلية المبيتة تجاه القوة الدولية، والتضامن الى ابعد الحدود مع هذه القوة كونها ضمانا دوليا، والاستمرار في الاتصال بالدول المشاركة، اضافة الى العودة الى مجلس الامن ومطالبته بتوسيع صلاحياتها وزيادة عددها لتتمكن من تنفيذ القرار الذي عارضته اسرائيل منذ اتخاذه".

سعد عاد من دمشق وانتقد التعرض لـ"العمل"

صيدا – "النهار":

عاد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى صيدا مساء امس بعد زيارة لدمشق اجرى خلالها محادثات تناولت الاوضاع في لبنان عموما وفي صيدا والجنوب على الاخص.

وقال في تصريح لـ"النهار" ان الوضع في الجنوب "يتطلب وقتا نظرا الى العامل الاسرائيلي والتداخلات الدولية". واضاف في تعليقه على اجتماعات اللجنة الثلاثية في العاصمة السورية: "اننا مع الوفاق الجدي وليس الوفاق السطحي". ولاحظ "جدية" في المحادثات الدائرة متمنيا "الا تكون القوات اللبنانية في موقع المناورة".

وعن وقف صدور صحيفة "العمل" قال سعد: "على رغم خلافنا في الرأي، الا اننا نرفض التعرض للحريات الصحافية. واذا اردنا المحافظة على البلد فعلينا ان نحافظ على هذه الحرية فيه".

ذوو المخطوفين الى الشريط يستنجدون ببري

صور – "النهار":

جاءنا من اهالي المخطوفين الى الشريط الحدودي انهم يناشدون رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقيادة الحركة في قضاء صور "العمل على اطلاق المخطوفين الثلاثة من رميش، من اجل اطلاق ابنائنا المخطوفين".

رئيس بعثة لجنة الصليب الاحمر:
منعنا من زيارة المعتقلين

اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" يمنعان الصليب الاحمر من القيام بزيارات انسانية لعشرات من المعتقلين في الجنوب.

وصرح السيد ريتو مايستر رئيس بعثة لجنة الصليب الاحمر في لبنان لوكالة "رويتر" امس: "لقد جعلت اسرائيل وميليشيات جيش لبنان الجنوبي من المستحيل علينا زيارة اي معتقل منذ حزيران. ونحن نرغب اشد الرغبة في رؤية هؤلاء المعتقلين لاسباب انسانية". واشار الى ان هناك اكثر من ١٠٠ عائلة تنتظر كلمة او سماع شيء عن اقرباء اختفوا في "الحزام الامني" لكن الصليب الاحمر لم يتمكن حتى الآن من المساعدة في هذا المجال.

وقال: "على رغم اتصالات على كل المستويات في اسرائيل ولبنان، فقد منعنا من الوصول الى هؤلاء الناس. ومن المعروف جيدا انه لا يزال هناك وجود اسرائيلي في الجنوب، وان اشخاصا يجرى اعتقالهم هناك".

وتقول مصادر امنية مستقلة في الجنوب ان هناك نحو ١٢٠ معتقلا معظمهم من الشيعة محتجزون في مركز اسرائيلي سابق للتحقيق في بلدة الخيام. وان خمسة اسرائيليين و ٢٠ عنصرا من "الجيش الجنوبي" يتولون الاشراف على هؤلاء المعتقلين، لكن اسرائيل تقول ان "الجنوبي" هو الذي يتولى ادارة هذا المعتقل.

ولفت مايستر الى انه كلما اتصل مندوبو الصليب الاحمر بـ"الجيش الجنوبي" لزيارة معتقل الخيام، يتلقون الرد بوجوب الحصول على اذن من اسرائيل، "وعندما تحولنا الى الاسرائيليين قالوا لنا انهم غير مسؤولين عن المعتقلين واحالونا ثانية على جيش لبنان الجنوبي. ونحن نقوم بمثل لعبة كرة الطاولة هذه جيئة وذهابا منذ اكثر من عام".

ويعتقد مايستر ان بين المعتقلين فتيين في الثالثة عشرة والرابعة عشرة، اختفيا مع ستة رجال عندما اغارت عناصر من "الجيش الجنوبي" برفقة اسرائيليين في ثياب مدنية على بلدة ارنون في١٤ تشرين الاول الجاري.

وقالت المصادر الامنية ان بين المعتقلين نحو ٢٠ مدنيا شيعيا احدهم مصاب بطلقات نارية خطفتهم عناصر من الاستخبارات الاسرائيلية في الجنوب خلال الشهرين الماضيين.

"اللجان الشعبية" لمخيمات صور قررت مواصلة احتجاجها على "الاونروا"

مركز مقفل لـ"الاونروا" في مخيم البص. (محمد درويش)

صور – "النهار":

قوم امس ممثلو "اللجان الشعبية" في مخيمات صور والتجمعات الفلسطينية الخطوات التي نفذت احتجاجا على تقليص وكالة "الاونروا" خدماتها في المجالات الاجتماعية والصحية والتربوية.

وعقد اجتماع في مخيم البرج الشمالي حضره عدد من رؤساء اللجان ومندوبون عن التجمعات الفلسطينية في جل البحر وابو الاسود والقاسمية والشبريحا والبرغلية.

واوضحت مصادر المجتمعين ان "البحث تركز على الاستمرار في الاضراب المفتوح والاعتصام في المكتب الرئيسي لوكالة الغوث في صور ومراكزها ومؤسساتها في مخيمات البص والبرج الشمالي والرشيدية، ومواصلة اقفال المدارس والعيادات والمطاعم والمشاغل ومكاتب الشؤون الاجتماعية وسواها، وامتناع الفلسطينيين عن قبول خدمات "الاونروا" وتصعيد احتجاجهم على النقص الفادح في الخدمات والتركيز على اعادة فتح مركز سبلين للتدريب المهني في اسرع وقت قبل ضياع العام الدراسي".

سكان الرشيدية يطالبون بازالة القذائف غير المنفجرة

صور – "النهار":

وجه سكان مخيم الرشيدية نداء الى القوة الدولية طالبوا فيه بانتداب فرقة هندسة لمسح الحقول والبساتين المجاورة للمخيم ومنطقة الجبانة القديمة، من القنابل والقذائف غير المنفجرة التي لا تزال من مخلفات الاجتياح الاسرائيلي في ١٩٨٢.

وتمنوا استجابة طلبهم لتجنب سقوط مزيد من القتلى والجرحى في صفوف الاهالي.

قتيلة برصاص "الجيش الجنوبي"

في معلومات امنية من صيدا ان مقر "جيش لبنان الجنوبي" في بنت جبيل تعرض فجر امس لقذيفة صاروخية، وعلى الاثر شنت وحدات منه حملة تمشيط بحثا عن المهاجمين. واعلنت "المقاومة المؤمنة" مسؤوليتها عن هذا الهجوم.

وفي الخامسة والربع بعد الظهر، اطلق موقع لـ"الجيش الجنوبي" رشقات على طريق قعقعية الجسر (النبطية) لدى مرور سيارة "مرسيدس – ٢٣٠" فقتلت فاطمة احمد عواضة من حاروف.

وكانت جرجوع تعرضت بين التاسعة صباحا والثانية عشرة ظهرا لرمايات غزيرة من اسلحة رشاشة في تلة سجد.

واصدرت "افواج المقاومة اللبنانية – امل" بيانا اعلنت فيه ان "مجموعة الشهيد علي بداح هاجمت مساء السبت مركزا للعملاء في بيت ليف ولم تعرف الخسائر".

المحاور نعمت بعطلة هادئة

اجتازت امس المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية عطلة اسبوع هادئة لم تعكرها الا مناوشات صباحية على محور البريمو – البرجاوي – السوديكو – رأس النبع استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

ومنذ الحادية عشرة استعادت المحاور هدوءها وساد رصاص قنص من المرفأ الى العمروسية وكفرشيما صعودا حتى سوق الغرب وعاليه.

وحتى الليل ظلت هذه المحاور محافظة على هدوء شبه تام.

"قوى بيروت"

حذر المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" في بيان وزعه امس "مما قد تعكسه الفوضى المسلحة في بيروتنا من آثار سلبية تتحمل وحدها قوى العدوان الشعوبي نتائجه، خصوصا تعرضها لرموزنا الدينية ومقاماتنا الدينية".

وقال ان قيادته العسكرية "تجد نفسها مضطرة الى الرد المنظم في اتجاه القوى الطارئة من التتار والشعوبيين على بيروتنا".

وورد امس في "النهار" خبر بعنوان "قوى بيروت" تشيد بسوريا. والصحيح هو ان "قوى شباب بيروت" تشيد بسوريا، والبيان وزع باسم قيادة قوى شباب بيروت الوطنية".

اسرائيل اطلقت شيخين درزيين اعتقلتهما في حاصبيا

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مراسلين صحافيين في منطقة حاصبيا ان الاسرائيليين افرجوا عن الشيخين الدرزيين سعيد بركات (٨٠ عاما) ومحمد علم الدين دعيبس (٧٥ عاما) بعد احتجازهما ٤٨ ساعة في زنزانتين افراديتين، بحجة ان اولادهما ينتمون الى المقاومة الوطنية. واخضع الشيخان لتحقيقات باشراف ضباط من الاستخبارات الاسرائيلية ثم اودعا زنزانتين في موقع زغلة الاسرائيلي.

وذكر المراسلون ان وفدا من رجال الدين الدروز في حاصبيا توجه الى اسرائيل والتقى شيخ عقل الطائفة هناك الشيخ امين طريف واطلعه على الحادث فاستنكر ما جرى وارسل الى حاصبيا وفدا يضم في عداده ضابطا اسرائيليا كبيرا من الطائفة لـ"اعادة العلاقات الى طبيعتها".

عيتيت تشكو من انقطاع الماء

صور – "النهار":

شكا اهالي عيتيت (صور) من انقطاع المياه عن البلدة واحيائها القديمة منذ امد طويل.

ولفتوا الى ان منظمة "اليونيسف" انشأت خزانا في البلدة لايزال من دون شبكة قساطل توزع مياهه على المشتركين. وانهم يشترون صهريج الماء بـ١٤٥ ليرة في وقت يعانون ضائقة اقتصادية.

الطقس

رياح شمالية غربية معتدلة تسيطر على الطقس في لبنان، كان من جرائها هبوط في درجات الحرارة وتوقف المطر عن السقوط. وعلى هذا ينتظر ان يكون الطقس حتى مساء اليوم غائما الى جيد مع استقرار في درجات الحرارة.

وتوقعت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان تكون الحرارة على الساحل من ١٥ درجة الى ٢٢، على ارتفاع الف متر وما فوق من ١١ الى ١٧، في البقاع من ١٠ الى ٢٢. الرطوبة من ٥٠ الى ٧٠ في المئة البحر هادىء.

الاتفاق نحو مرحلة التنفيذ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المبادرة السورية"، فامنيا هو اول من طالب بدخول "الردع"، وسياسيا بمكنه ان يجاري السوريين على رغم تمسكه بـ"الوثيقة الدستورية". ومن هنا، ان اللقاء المرتقب بينه وبين حبيقة يكتسب طابعا مهما وستكون له انعكاساته على الصعيد المسيحي.

وفي ما يتعلق بالشق الامني لمشروع الحل المرتقب وللمبادرة السورية، تؤكد المصادر ان تنفيذه سيبدأ بعد المؤتمر الوطني الذي سيعقد حتما قبل القمة العربية وقبل قمة جنيف بين الجبارين. وفهم انه من الان حتى انعقاد هذا المؤتمر ينبغي ان تكون الساحتان السياسية والامنية قد مهدتا بما يخدم نجاح المؤتمر وتنفيذ المقررات التي ستصدر عنه.

عنوان المرحلة

وتوقفت المصادر عند الكلام الذي قاله الرئيس الاسد في افتتاح مؤتمر البرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي في دمشق السبت الماضي والذي جاء فيه "اننا في سوريا سنعمل مع شعبنا في لبنان بكل قواه الفاعلة للوصول الى حلول مناسبة للمصاعب التي يعانيها لبنان، ما نتج من الغزو وما كان منها قبل الغزو. وبالتعاون الاخوي المخلص الصادق يجب ان نجد الحل المنشود". ولاحظت ان هذا الكلام "مدروس"، وهو عنوان المرحلة المرتقبة، ويؤكد ان المؤتمر الوطني المرتقب ستشارك فيه كل القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية للوصول الى حلول للمشاكل التي يعانيها لبنان. كما يؤكد ان الحلول المرتقبة تستهدف التخلص مما كان قبل الغزو الاسرائيلي من تهجير وخطوط تماس وتقاتل وغيره، وكذلك التخلص مما نتج من هذا الغزو. وهذا يعني، في رأي المصادر نفسها، حلا شاملا للازمة ينطلق في الاساس من تعديل النظام القائم و"تظبيطه" بما يتلاءم وتطلعات جميع اللبنانيين، ومشروع الحل الذي وضعته اللجنة الثلاثية يصب في هذا الاطار.

وفي دمشق، نقل نواب لبنانيون من الوفد المشارك في المؤتمر البرلماني، عن بعض اعضاء اللجنة الثلاثية الذي التقوهم في فندق "شيراتون" ان مسودة الاتفاق الثلاثي انجزت وهي اختت طريقها الى الطبع والاستنساخ، مشيرين الى ان الاجتماع المقبل سيكون خاتمة اعمال اللجنة. غير ان بنود الاتفاق لن تعلن اقله في الايام القريبة في انتظار "ترتيبات معينة" في اتجاه السلطات الدستورية الرسمية. وقال هؤلاء النواب ان كتمانا شديدا يحوط بمضمون الاتفاق، وان اطراف اللجنة مصرون على الابقاء على سريته في الوقت الحاضر ضمانا لنجاح خطواته وترجمتها فعليا على الارض في اجراءات امنية وسياسية.

مرجع نيابي

ووصف مرجع نيابي لبناني المعلومات المتداولة عن انجاز الاتفاق الثلاثي السياسي – الامني بأنه ايجابي جدا، معربا عن اعتقاده بأن اتفاق الميليشيات الثلاث "خطوة اساسية وضرورية وان تكن غير كافية لتحقيق الحل السياسي". وقال ان الخطوة التالية لانجاز الاتفاق هي ان يصار الى عقد اجتماع موسع يمثل كل الافرقاء اللبنانيين الذين يبتون المشروع السياسي بعد ان يكون الوضع الامني قد استقر نهائيا وافسح في المجال امام النقاش الديموقراطي لاخذ طريقه. وقال ان الشأن الامني يقتصر بته على الاطراف المتقاتلين لانهم وحدهم القادرون على المعالجة وعلى الحؤول دونها وهم الذين يمونون في التوصل اليها وفي اعلان حقيقي لصيغة وقف اقتتال واتفاق امني، في حين ان المعالجات السياسية ولاسيما منها الدستورية يشارك فيها الافرقاء الاخرون ومجلس النواب.

لكن المرجع النيابي شدد على ان بت الاتفاق السياسي – الامني في مجمله لا يمكن ان يتحقق بعد اتفاق الاطراف اللبنانيين جميعا الا من خلال حكومة جديدة تمثل كل الفاعليات وتتقدم من المجلس النيابي بالاتفاق لاتخاذ مواقف بعد مناقشته والمصادقة عليه لاحقا في صيغ دستورية وقانونية نهائية. وتوقع ان يصار الى تأليف حكومة جديدة "لان هذا الاستحقاق حتمي ولا بد منه للحل".

واعتبر ان انجاز الاتفاق الثلاثي على رغم الكتمان الشديد حيال مضمونه وحيال المناخات التي تسود جلساته يترافق مع ارضية سياسية ووطنية مهيأة لتقبله وحتى القبول به حلا سياسيا وامنيا نهائيا للازمة بحيث يكون ارساء هذا الحل على الاسس التي تؤدي الى نهوض دولة قوية ومتوازنة وعادلة حيال المواطنين ومؤسساتها وحيال خياراتها والتزاماتها العربية والدولية، خصوصا ان بقية الافرقاء اللبنانيين لا يتجهون الى معارضة او عرقلة تنفيذه.

واستبعد ان يصار الى اعلان بنود الاتفاق الثلاثي ولو بعد وقت على اقراره في لجنة الممثلين قبل الاجتماع الموسع، لكنه اكد ان الطريق الى الحل ستشق قبل رأس السنة الجديدة مترافقة مع حلول امنية جادة وجذرية في فترة قريبة، مشيرا الى ان الحل الذي طبق في طرابلس هو المؤشر الفعلي الى ان مسيرة الحل انطلقت وان سوريا عازمة في قوة على طي الملف اللبناني في شقيه السياسي والامني.

وغادر دمشق صباح امس السيد ميشال سماحة بعد مشاركته في اعمال لجنة الممثلين عن "القوات اللبنانية". وكان سبقه الى بيروت ليل السبت الماضي ممثل "القوات" في اللجنة السيد اسعد شفتري وممثل حركة "امل" الدكتور محمد بيضون وممثلا الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السابق مروان حمادة والسيد اكرم شهيب.

جنبلاط في دمشق

ووصل الى دمشق بعد الظهر الوزير وليد جنبلاط وكذلك وصل "ابو يحيى" المسؤول العسكري في حركة "امل".

وينتظر ان يزور دمشق في نهاية الاسبوع الوزير نبيه بري، ربما للمشاركة في التحضير للمؤتمر الوطني. وهو قال امس: "ان المرحلة الان هي مرحلة اختيار القوى السياسية التي ستشارك في المؤتمر الوطني المقبل الذي سيناقش مضمون الاتفاق الذي وضعته اللجنة ويوافق عليه".

وفسر مصدر بارز في بيروت الغربية التصريح الاخير للوزير بري قبل يومين بانه اعلان "رفض لتوقيع المسودة التي ستنجزها اللجنة الثلاثية في دمشق، وبالتالي رفض عقد لقاء ثلاثي مع الوزير جنبلاط والسيد حبيقة، وهو يؤجل توقيع المسودة واتمام اللقاء الثلاثي الى المؤتمر الوطني للحوار المزمع عقده. اي انه يسعى الى اعتبار ما ستنجزه اللجنة الثلاثية اقتراح حل غير ملزم لاحد".

ورأى ان هذا "لا يعني ان ما ستحققه اللجنة لن يكون مشروع بيان وزاري للحكومة الجديدة التي ستترجم الاتفاق بين اللبنانيين. فهذا الامر يبقى واردا".

حبست انفاس ٢٠ مليون فرنسي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ان رئيس بلدية باريس سجل نقاطا على رئيس الوزراء.

المفاجأة كانت في الشكل اكثر منها في المضمون. ففي حين بدا فابيوس منفعلا وهجوميا، معترضا منافسه ومتهما اياه بالكذب غير مرة، حافظ شيراك على هدوئه على غير عادته، وكان لبقا في مختلف مراحل دفاعه عن برنامجه المقترح للحكم في حال فوز اليمين وان لم يكن مقنعا في بعض ما ادلى به.

وهذه النقطة الشكلية بالذات كانت لمصلحة شيراك، كما اظهرت التعليقات الصحافية والسياسية ورد الفعل الشعبي.

بالنسبة الى المضمون، لم يكن هناك جديد لا على صعيد تقويم السياسة الاشتراكية ولا على صعيد عرض البرنامج السياسي للمرحلة المقبلة. في السياسة الخارجية اكد فابيوس نقاطا اربعا يتمسك بها الاشتراكيون وهي: استقلال فرنسا بين الجبارين، والمحافظة على دورها الطبيعي في العالم ومحاربة التخلف ومساعدة الدول النامية والدفاع عن حقوق الانسان، ودعم مشاريع تطوير التعاون الاوروبي، والدفاع النووي.

اما شيراك فرأى ان دولة غير قوية اقتصاديا لا تستطيع اتباع سياسة مستقلة فعلا، مسجلا مأخذا على الحكم الاشتراكي هو تراكم الديون الخارجية. كذلك انتقد الموقف الفرنسي في مفاوضات توسيع الاسرة الاوروبية وسياسة الاشتراكيين في دعم الثورة في نيكاراغوا، مشيرا الى "استمرار احتلال" ليبيا تصف التشاد.

فابيوس وصف البرنامج الاقتصادي والاجتماعي لشيراك بانه "هدام"، بينما اخذ الزعيم الديغولي على منافسه الاشتراكي انه لا يقول الحقيقة كاملة. واعتبر ان فرنسا "يلزمها نظام ليبيرالي متحرك ودولة غير مكبلة واطلاق حرية المبادرة بغية انقاذها من الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب". وانتقد شيراك رئيس الوزراء على "موقفه التخاذلي" من قضية تفجير سفينة حركة انصار البيئة، موضحا انه كان يتوقع من فابيوس تقديم استقالته بعد انكشاف الفضيحة.

واذا كان شيراك عزز موقعه داخل اليمين مسجلا بعض النقاط فان فئة "المترددين" بين الناخبين لا تزال كبيرة، ذلك ان ايا من الرجلين لم يأت باجوبة واضحة عن التساؤلات المطروحة على اكثر من صعيد بالنسبة الى البرنامج السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي سيعتمد بعد الانتخابات.

بيان مشترك وقمة جنيف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"تحقيق تقدم بالنسبة الى بعضها" وهي تتناول مسائل ثنائية كتلك المتعلقة بسلامة الطيران المدني ومشاكل الحدود وبالتأكيد موضوع الحد من الاسلحة الذي سيحظى بتركيز خاص في البيان المشترك.

وشدد مكفرلين على عزم الرئيس الاميركي على العمل من اجل خفض الاسلحة. "ولكي يتم ذلك يجب ان يكون هناك مناخ افضل من التصرفات المسؤولة" من جانب الاتحاد السوفياتي.

وكان مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون ولترز اكثر وضوحا اذ رأى ان في الامكان التوصل الى اتفاق للحد من الاسلحة ولكن "لا اعتقد ان ذلك ممكن في جلسة واحدة في القمة. هناك كثير مما يجب البحث فيه وكثير من المشاكل التقنية التي ينبغي حلها". واضاف: "ان سباق التسلح هو نتيجة للمنافسة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في مناطق عدة وان الحد من التسلح ليس المشكلة في ذاته وانما هو جزء من المشكلة الشاملة وهي التنافس (...) ان ما نحاول القيام به هو التركيز على ان هناك مسائل اخرى مطلوب البحث فيها، كافغانستان مثلا ... اما السوفيات فيريدون ان يبحثوا فقط في موضوع الحد من الاسلحة".

وشدد على ان الولايات المتحدة راغبة في البحث في الجوانب الاخرى من المسألة والتي تعتبرها "متساوية في اهميتها للحد من الاسلحة والتي تقود ربما الى سباق التسلح". وترغب واشنطن ايضا في التوصل الى اتفاق "يسمح لنا بالبحث في المسائل التي تهمنا وليس المسائل التي تهمهم فقط".

واعتبر ان ثمة املا في ان يستجيب الاتحاد السوفياتي لمبادرة الرئيس ريغان بالنسبة الى حل النزاعات الاقليمية. وقال ان من الاسباب التي تدفع غورباتشيوف الى التعاون هو رغبته في تحويل جزء كبير من التكنولوجيا المتطورة الموجهة الآن الى الصناعة الحربية نحو الاقتصاد المدني. واعرب عن الامل في ان تؤدي القمة الى تحسن في العلاقات الشخصية بين الزعيمين.

سندات الخزينة مردودها يقتصر على المصارف

طرحها أمام الجمهور يرفع الفائدة لصغار المدخرين ويثني عن المضاربة بالعملات ويوفر قروضا لآجال طويلة

كتب بهيج ابو غانم:

مع استمرار الاحداث وتفاقم افرازاتها الاقتصادية، تزايدت اهمية سندات الخزينة التي درجت الدولة على اصدارها منذ عام ١٩٧٧، شهريا اول الامر وأسبوعيا منذ فترة. واكتسبت سندات الخزينة اهميتها من كونها ادارة اساسية يتوخى بواسطتها تحقيق جملة اهداف مالية ونقدية.

الا ان هذه الاهداف تعددت تدريجا تبعا لتطور الاوضاع ولبروز معطيات جديدة.

ففي المرحلة الاولى التي اعقبت حرب السنتين ١٩٧٥ - ١٩٧٦، برزت اصدارات سندات الخزينة اداة لتمويل عجز الدولة الذي كان في بداياته، بحيث يشترك القطاع الخاص في ورشة اعادة البناء والاعمار التي كانت محدودة الحجم، الى ان تتمكن الدولة من استعادة مواردها الضائعة او المعطلة، فيعود وضعها الى ما كان قبل الحرب من فائض دائم سواء في الخزينة او في ميزان المدفوعات.

ونظرا الى الهدف التمويلي لسندات الخزينة، كانت آجالها لمدة سنة وسنتين و٥ سنوات، اذ كانت الدولة في حاجة الى القروض المتوسطة او الطويلة الاجل لترميم المرافق العامة وتأهيل اداتها.

وعليه كانت سندات الخزينة في تلك المرحلة اداة مالية اكثر منها اداة نقدية، وكانت بهذا المعنى ذات تأثير هامشي ومحدود على مجمل النشاط المصرفي والنقدي. فهي كانت ذات غرض تمويلي لاهداف محدودة، وربما كانت جسرا موقتا يعبر لبنان عليه الى القروض الدولية الميسرة آجالا وفائدة وشروطا. وقد لاحت بشائر هذه القروض من خلال القرض الذي عقد مع البنك الدولي للانشاء والتعمير عام ١٩٧٧ وقيمته ٥٠ مليون دولار، وكذلك من خلال القرض اليتيم الذي حصل عليه لبنان من بعض المؤسسات الاقليمية مجتمعة، اي من الصندوق العربي للانماء الاجتماعي والاقتصادي وصندوق ابوظبي لتمويل مشاريع الكهرباء والمرفأ.

اداة نقدية

وبعد انقضاء عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨ من دون انجاز حلول سياسية وامنية جذرية، دخلت سندات الخزينة مرحلة ثانية واكتسبت تاليا هدفا جديدا صار مع الوقت موازيا للهدف الاول.

فمع اطلالة عام ١٩٧٩ بدأت الليرة اللبنانية تتعرض لضغوط تضخمية مختلفة، سواء نتيجة المضاربة بالعملات الاجنبية او المضاربات العقارية، على رغم الفائض المستمر في ميزان المدفوعات يوم كانت الحرب اللبنانية تمول في معظمها من الخارج، وكانت تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج في اوجها في ظل الفورة الاعمارية في البلدان النفطية.

ومنذ تلك الفترة حتى اليوم اضطلع مصرف لبنان بدور اساسي في السياسة النقدية لم يألفه من قبل واتخذ سلسلة تدابير تقنية للجم التضخم ومراقبة السيولة وتاليا لتثبيت سعر صرف الليرة ومنع التقلبات الحادة.

فالى سياسة التدخل في سوق القطع، عمد المصرف المركزي الى فرض الاحتياط الالزامي على الودائع المصرفية، ومن ثم الى فرض قيود وسقوف على التسليفات للقطاع الخاص، فضلا عن التدابير النقدية الاخرى سواء منها ما يتعلق بخفض مراكز القطع الاجنبي لدى المصارف او بفرض احتياط عال على بعض العمليات.

وقد تحولت سندات الخزينة اداة نقدية اساسية لامتصاص السيولة من الجهاز المصرفي بغية لجم المضاربات التي كانت تستشري بين فترة واخرى، خصوصا ان تلك المرحلة تميزت بترجح امني واضح. وهكذا صارت لسندات الخزينة اهمية اضافية وبات مصرف لبنان يتوخاها اداة فعالة لامتصاص السيولة، تتحدد فائدتها رفعا او خفضا تبعا لتبدل حجم السيولة وتاليا لتدخل المصرف المركزي في سوق القطع.

والواقع ان سندات الخزينة باصداراتها الشهرية اول الامر والاسبوعية في ما بعد استخدمت على نحو فعال خصوصا من حيث التنسيق الذي كان يتم بين السلطتين النقدية والمالية في شأن معدل الفائدة.

وعلى هذا صار لسندات الخزينة هدف مزدوج: تمويل العجز ودعم السياسة النقدية في تعزيز سعر صرف الليرة، علما ان وضع الخزينة كان يجعل الاولوية للهدف الثاني.

وفي مرحلة ثالثة، ومع اشتداد الضغط على الليرة في ظل تضاؤل الثقة بها نتيجة تضاؤل الثقة بمستقبل لبنان سياسيا واقتصاديا، اكتسبت اداة سندات الخزينة بعدا نقديا اضافيا، فلم تعد وسيلة لامتصاص السيولة فحسب بل صار تحديد معدل فائدتها يستهدف التأثير على مستوى الفوائد السوقية الدائنة والمدينة، فترفع الفائدة مثلا لرفع الفائدة الدائنة من اجل جبه التحويلات الى العملات الاجنبية وتاليا للحد من المضاربات على الليرة.

وهذه المرحلة التي بدأت عام ١٩٨٣ ولا تزال مستمرة، توفت الى حد بعيد - ولو في شكل خجول ومحدود - حفز الافراد على الاكتتاب في السندات عبر المصارف. ومن هنا نشأت فكرة الاصدارات الاسبوعية، ثم فكرة خفض القيمة الاسمية للسند الواحد من ٥٠ الفا الى ١٠ الاف فالى خمسة الاف ليرة.

وشهدت المرحلة تطورات سياسية متلاحقة زادت الضغوط التضخمية على الليرة وجعلت المضاربات عملا شبه يومي لمعظم المصارف ولفئة غير قليلة من اصحاب الرساميل، فضلا عن قاعدة واسعة من المدخرين الصغار والمتوسطين الذين صار الدولار شغلهم الشاغل.

ونتيجة تلك التطورات، ولاسيما منها الاجتياح الاسرائيلي صيف ١٩٨٢، تفاقم عجز الدولة وسجل قفزة حادة منذ عام ١٩٨٣ بعد اقرار برامج التسلح واستمر حتى الآن بفعل انحسار الموارد العامة الى ادنى مستوى لها وتفشي التهريب في المرافىء غير الشرعية التي لم يطل ضبطها سوى بضعة اشهر من آذار الى ايلول ١٩٨٣.

في غضون ذلك زادت اهمية سندات الخزينة كاداة وتساوت اولويات اهدافها تقريبا. فهي في آن وسيلة لتمويل العجز المطرد ولامتصاص السيولة من اجل جبه المضاربات وللتأثير على مستوى الفوائد ولاسيما منها الدائنة. وتعدد الاهداف ادى في معظم الحالات الى تضاربها كما في كل سياسة نقدية، خصوصا عندما تحول ارتفاع فائدة السندات مصدر شكوى غير مقنعة للقطاعات الانتاجية الراغبة في خفض كلفة رأس المال للحد من كلفة الانتاج واستطرادا لحفز التوظيفات الجديدة في مختلف المشاريع.

هدفان تحققا...

ويمكن القول ان تجربة سندات الخزينة اثبتت نجاحها في تحقيق بعض الاهداف واخفقت في البعض الاخر لاسباب موضوعية وتقنية.

فبالنسبة الى الهدف المتعلق بتمويل عجز الخزينة، حققت السندات نجاحا ملحوظا، الى درجة ان الاقتراض الداخلي بواسطتها بات يمثل النسبة الكبرى من الدين العام الداخلي. وهذا النجاح مرده الى العوامل الآتية:

١ - التقلص المستمر في مجالات التوظيف السليم للقطاع الخاص نتيجة الظروف السياسية والامنية غير المؤاتية لاقامة مشاريع جديدة في الصناعة والزراعة والسياحة.

٢ - اعتماد المصارف جانب الحذر في التسليف للقطاع الخاص بعد تزايد المخاطر التجارية وغير التجارية وسيطرة الجمود على كل القطاعات، الامر الذي تسبب في مشكلة الديون المتراكمة للمصارف واستدعى وضع قانون للتقسيط غير مرة وفي صيغ مختلفة خصوصا بالنسبة الى المتضررين من الاحداث.

٣ - زيادة السيولة لدى المصارف في الوقت نفسه نتيجة ضخ مصرف لبنان اموالا اضافية.

٤ - توفير مردود مرض للمصارف من توظيف سيولتها الفائضة في السندات التي لا تنطوي على اية مخاطر تجارية.

اما بالنسبة الى الهدف الثاني المتعلق بامتصاص السيولة، فان نجاحا بارزا تحقق ايضا وان يكن تفاوت بين فترة واخرى في الحالات الآتية:

أ - في ظل الاضطرابات السياسية العنيفة وتخوف المصارف من مواجهة سحوبات كبيرة من زبائنها، مما يدعوها الى الاحتفاظ بهامش اوسع من السيولة يجنبها اللجوء الى مصرف لبنان، وهي سياسة لم تألفها المصارف الا نادرا. واذا كان ثبت ان تلك الاضطرابات المتكررة لم ترافقها سحوبات غير عادية، نظرا الى الثقة بالجهاز المصرفي والى انتشاره الافقي في العاصمة والمناطق والى تزايد مخاطر الاحتفاظ بالاموال في المنازل، فقد ثبت كذلك ان المصارف كانت تحتاط للامر كل مرة.

ب - في حالات الاضطراب النقدي والتقلبات الحادة لسعر صرف الليرة، اذ تكون المصارف في حاجة الى الاحتفاظ بهامش من السيولة لحمل مراكز اما لحسابها واما لحساب زبائنها. وكان احجام المصارف عن الاكتتاب في سندات الخزينة في حالات كهذه مرتبطا ايضا بضعف التداول في سوق "الانتر بنك" وتجنب بعض المصارف تسليف البعض الآخر.

ج - في الحالات التي يكون فيها معدل الفائدة على السندات متدنيا نسبيا.

الاان هذه الحالات التي كان يتسم فيها الاكتتاب بالاحجام، كانت متقطعة، فنتج من ذلك تماوج في وتيرة الاقبال بين فترة واخرى، من غير ان ينتج احجام كلي، ذلك ان السيولة الفائضة لدى المصارف لا تجد حتى اليوم متنفسا لها الا في سندات الخزينة. فبواسطة السندات، تمكنت المصارف من دخول لعبة التنافس في ما بينها لاستقطاب الودائع، واستطاعت تاليا تأمين ربح مجز في وقت عزت الفرص الاخرى للربح.

... وهدف لم يتحقق

وانا كانت سندات الخزينة حققت نجاحا كبيرا واكيدا في اطار الهدفين الاولين، اي تمويل العجز وامتصاص السيولة، فانها لم تحقق نجاحا مماثلا في مجال التأثير على مستوى الفوائد السوقية ولاسيما منها الفائدة الدائنة التي تعني مباشرة القاعدة الواسعة من المساهمين الصغار والمتوسطين. وهذا الاخفاق معناه عمليا واستطرادا قصور السندات في منحاها الحاضر عن لعب دور ايجابي في دعم سعر صرف الليرة وثني المدخرين عن اللجوء الى العملات الاجنبية.

وهذا الواقع ملموس ومثبت في كل المراحل التي عرفتها سندات الخزينة. فرفع الفائدة عليها لم يكن يستتبع كما هو مفترض ارتفاعا في الفائدة الدائنة، الا بنسبة محدودة وعلى نطاق ضيق يقتصر على المودعين الكبار المتتبعين للتطورات النقدية والقادرين على مراجعة مصارفهم ومناقشتها. وينبغي الاعتراف ان رفع فائدة السندات كان ينعكس على الفائدة المدينة في سرعة ولم يكن يحصل العكس في حال الخفض. الا ان المدينين عموما كانوا الاقدر على مواجهة هذا الامر، وكانت المصارف تبدي تفهما لاوضاعهم. علما ان ارتفاع الفائدة المدينة لا يشكل عبئا على كلفة الانتاج بعد انتفاء الصفة التصديرية عن معظم هذا الانتاج. صحيح ان القطاعات كانت محقة احيانا في شكواها من عبء الفائدة، لكن هذه الشكوى كانت تطغى عليها اهداف اخرى اكثر الحاحا واهمية وهي الاهداف المتعلقة بتعزيز سعر صرف الليرة ولجم المضاربات.

ويعود قصور السندات عن التأثير على الفائدة الدائنة الى انها لم تكن يوما في متناول الجمهور، وظل الاكتتاب بها محصورا بالمصارف وبقلة من المدخرين، فيما السواد الاعظم من هؤلاء يجهل مفهوم سند الخزينة والطريقة التي تمكنه من الاكتتاب فيه. وبذلك بقي مردود السندات من نصيب المصارف ولا يفيد المدخر من فائدتها الاعلى من الفائدة التي تدفعها المصارف الى زبائنها. ويذكر ان قسما لا يستهان به من المدخرين لا يأبه لسندات الخزينة لانه لم يتلق اية توعية اعلامية او توجيهية عنها، وعلى رغم ادراك البعض امكان الاكتتاب فيها عبر المصارف فانه يحجم عن ذلك لاعتبارات عدة منها امتناع المصارف نفسها عن تشجيع زبائنها عليه لان لا مصلحة لها فيه.

سندات للجمهور

ان الوسيلة الفضلى لمساهمة السندات في رفع الفائدة الدائنة وحفز المدخرين على الاكتتاب فيها هي في جعلها في متناول الجمهور وقادرا على شرائها وبيعها ساعة يشاء.

وفكرة اصدار سندات للجمهور مطروحة منذ سنوات، لكنها بقيت حبرا على ورق ولم تر النور لاسباب واهية او غير مقنعة ما يكفي. وكان مصرف لبنان طرحها منذ عام ١٩٧٩ واستقدم من اجلها خبيرا اجنبيا او اكثر لوضع اصول اصدارها وتحديد اسعارها وتسييلها، من غير ان تتجاوز هذا الاطار في انتظار التوقيت المناسب الذي يحفز المدخر على شراء سند عائد الخزينة، مع العلم ان المواطن لا يثق في الظروف الراهنة بوضع الدولة.

ثم بادر المصرف المركزي يخفض القيمة الاسمية للسند من ٥٠ الف ليرة الى ١٠ آلاف فالى ٥ الاف، لتوسيع قاعدة المكتتبين وتمكين اصحاب المدخرات الصغيرة من الاكتتاب. الا ان ذلك لم يكن كافيا وجاءت نتائجه محدودة لان الجمهور بقي بمنأى عن السندات ولم يقم من يوجهه نحوها.

وكان كلما اضطرب الامن يوضع مشروع سندات الجمهور على الرف، مع ان لجنة التنسيق المالية التي ضمت في وقت من الاوقات وزير المال وحاكم مصرف لبنان ورئيس مجلس الانماء والاعمار وعدت غير مرة بتنفيذ المشروع واستخدامه في تمويل ورشة الاعمار.

وفي نهاية الامر برزت مشكلة اخرى تحول دون اصدار سندات الجمهور، هي انعدام الاداة القادرة على تسييل هذه السندات في اية لحظة اذا ما احتاج اصحابها الى المال.

شركة لبنان المالية

وكان قيام شركة لبنان المالية بالتعاون بين مصرف لبنان والمصارف خطوة في اتجاه ايجاد السوق المالية وادواتها استعدادا لمرحلة الاعمار والاستقرار ولعودة بيروت مركزا ماليا. وتعثر تأسيس الشركة اول الامر، ثم بدأت عملها الفعلي اوائل العام الماضي في مجال السوق الثانوية للسندات وفي مجال التسليفات بين المصارف (انتر بنك). والشركة المالية مؤهلة لتداول مختلف الادوات النقدية كشهادات الايداع والدين والقبولات، لكن المتوافر منها في الوقت الحاضر هو سندات الخزينة فقط.

والواقع انه بعد قيام شركة لبنان المالية اكتسبت سندات الخزينة بعدا رابعا هو كونها اداة لتنشيط السوق الثانوية للسندات بين المصارف، بحيث تستطيع اي مؤسسة مالية شراء السند وبيعه في اي وقت وبفائدة تحقق ربحا معقولا. ولا يزال نشاط السوق الثانوية هذه محدودا، نظرا الى حداثة عهد الشركة والى افتقار معظم المصارف الى الادارات ذات الكفاية في هذا المجال، الا انها خطت خطوتها الاولى وينتظر ان تتابع تقدمها.

كذلك يشار الى انه مع قيام شركة لبنان المالية وقبل ذلك بقليل، اخذت اكتتابات الافراد في سندات الخزينة تزداد خصوصا بين موظفي مصرف لبنان وبعض المؤسسات العامة. لكن هذا التطور بقي محدودا جدا هو الاخر، ذلك ان التعامل بالسندات لا يزال يتم عبر المصارف.

حجم السندات

ان ما سبق ذكره عن الاهداف المتعددة لسندات الخزينة وعن الدور الذي يمكن ان تضطلع به تثبته الارقام العائدة الى تطور حجم هذه السندات منذ عام ١٩٧٧ حتى اليوم (راجع الجدول اعلاه).

فقد بلغت قيمة السندات في نهاية ١٩٧٧ ٥٢٧ مليون ليرة، وارتفعت في قفزات متلاحقة لتبلغ في نهاية ايلول الماضي ٢٩٣٩٤ مليونا، اي انها زادت خلال ٨ سنوات بنسبة قياسية. وسجلت هذه الزيادة خصوصا منذ عام ١٩٨٣ عندما بدأ عجز الخزينة يتفاقم. وتبعا لذلك زادت مساهمة السندات في تمويل العجز من نسبة محدودة خلال عام ١٩٧٧ الى نحو ٦٨ في المئة هذه السنة.

ومع تطور حجم السندات، تراجعت فئات الاجال المتوسطة ولاسيما لثلاث وخمس سنوات وصارت الاكتتابات تقتصر عمليا على ٣ فئات هي ٣ اشهر و٦ اشهر وسنة، الامر الذي يفقد هذه الاداة دورها الاساسي في توفير دين متنوع الاستحقاق.

سندات الجمهور

ولا ريب في ان الحجم الذي بلغته سندات الخزينة يستأهل اهتماما جادا وجديا بتفصيلها واستخدامها لتحقيق غايات عدة نقدية ومالية واقتصادية.

ولعل الخطوة المطلوبة في هذا المجال هي الاسراع في طرح السندات امام الجمهور من اجل استقطاب المدخرات المتوسطة والصغيرة، وربما اموال العاملين في الخارج، خصوصا ان معدل الفائدة بات مغريا وهذه الخطوة يمكن ان تتم عبر احدى القنوات الآتية:

١ - المصارف التجارية العاملة، بحيث تتولى هذه مباشرة بيع السندات للجمهور وشراءها وفقا لانظمة خاصة وعبر نشرات يومية عن اسعار السندات من الفئات المختلفة.

٢ - شركة لبنان المالية التي يجيز لها قانونها طرح سندات للجمهور. ويذكر ان رئيس مجلس ادارة الشركة قدم اقتراحا في هذا الشأن قبل اسابيع، الا ان مجلس الادارة ارتأى طيه في الوقت الحاضر.

٣ - مصرف لبنان نفسه، اذا كانت المصارف التجارية لا ترغب في تولي هذه المهمة، وكذلك شركة لبنان المالية التي تملكها المصارف.

ولا مجال للتذرع بأن التوقيت غير ملائم وان ثقة المواطن بالدولة مهزوزة، ذلك ان المصارف نفسها تقبل على سندات الخزينة، فالدولة هي الشخص الاكثر ملاءة وهي لا تفلس بالمعنى المتعارف عليه للكلمة.

ثم ليس صحيحا ان طرح السندات امام الجمهور مضر بمصلحة المصارف، بل العكس هو الصحيح، فتنشيط السوق الثانوية وعملية التبادل اليومي للسندات يعود بالنفع على الدولة والمصارف والمواطن، وهو امر قائم في غير بلد بدءا من سوريا ووصولا الى اوروبا والولايات المتحدة.

ولسندات الخزينة اهداف عدة تبدو متضاربة، الامر الذي يوجب تخطيطا وتحديدا لاولوياتها. فللسندات دور في:

١ - تمويل العجز بالحد الادنى من الكلفة.

٢ - ايجاد سوق مالية متطورة.

٣ - توفير جدول استحقاقات مناسبة ومرنة للديون.

٤ - المحافظة على استقرار الاوضاع النقدية.

٥ - تشجيع القطاع الخاص على الادخار.

٦ - تحسين توزيع الدخل بين المواطنين.

ويمكن ان يعهد في التخطيط وتحديد الاولويات الى جهاز مختص ذي مهمة مالية ونقدية يتمثل فيه وزارة المال ومصرف لبنان وشركة لبنان المالية.

ان طرح سندات الخزينة امام الجمهور امر ملح لكونه يحقق اهدافا عدة اهمها:

١ - توفير افضل مردود ممكن لاصحاب المدخرات الصغيرة والمتوسطة في ظل التضخم القائم والذي يزيد سنة بعد سنة حتى بات يستهلك القدرة الشرائية للمدخرات.

٢ - ثني المدخرين عن توجيه اموالهم الى العملات الاجنبية وتاليا عن المضاربات التي تجرفهم وتدخلهم في لعبة جهنمية قلما يخرجون منها الا خاسرين. فمع فائدة مجزية كتلك المعتمدة الان (نحو ١٩،٢ في المئة) ومع توجيه مناسب للمواطن، يرى كثيرون مصلحتهم في سندات الخزينة، وهذا ما ينعكس ايجابا على سعر صرف الليرة نتيجة تخلي المودعين عن العملات الاجنبية.

٣ - توفير تمويل طويل الاجل للدولة بعدما بات ذلك متعذرا بواسطة المصارف. فالسنة هي الاجل الاطول في الوقت الحاضر، في حين ان المواطن قد يكتتب في سندات لسنتين او ثلاث سنوات، خصوصا اذا كان تسييلها متيسرا في اي وقت.

ان الوضع الحاضر للاقتصاد وللخزينة يقتضي تشجيع المدخرات بالعملة المحلية وكذلك حماية هذه المدخرات في ظل التضخم وارتفاع كلفة المعيشة. ومن شأن سندات الجمهور ان تفتح الطريق.

تطور سندات الخزينة المتداولة في نهاية كل فترة

(بملايين الليرات اللبنانية)

	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	/١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥ ايلول
العادية									
٣ اشهر	٢٢٧	٨١٧	٥٠	١٣٤٩	٣٤٠٠	٨٤٨٨	٣٨١٣	٤٢٩١	٤١١٥
٦ اشهر	–	–	–	–	–	١٥٧٩	٢١٥٨	٣١١٥	٦٢٢١
١٢ شهرا	١٣٨	–	٩٣	–	–	–	٥٩٢٣	٦٨٦٠	١٣٥٥٨
١٨ شهرا	–	–	–	–	–	–	٥٥٤	٧٢٦	–
سنتان	١١٢	١١٢	١٦٠	١٦٠	–	–	٣٤٠	٥٧٧	٥٧٧
٣ سنوات	٥٠	٥٠	٤٩١	٤٤١	٤٤١	–	–	–	–
٥ سنوات	–	٧٥	١٤١	١٤١	١٤١	١٤١	٦٦	–	–
المجموع	٥٢٧	١٠٥٤	٩٣٥	٢٠٩١	٣٩٨٢	١٠٢٠٨	١٢٨٥٤	١٥٥٦٩	٢٤٤٧١
الخاصة									
٦ اشهر	–	–	٢٣١	٣٨٥	٤٥٦	١٤١٧	٣٠٠٢	٣٥٦١	٤٩٢٣
سنة	–	–	–	–	٤٧٢	٦٥٤	–	–	–
المجموع	–	–	٢٣١	٣٨٥	٩٢٨	٢٠٧١	٣٠٠٢	٣٥٦١	٤٩٢٣
المجموع العام	٥٢٧	١٠٥٤	١١٦٦	٢٤٧٦	٤٩١٠	١٢٢٧٩	١٥٨٥٦	١٩١٣٠	٢٩٣٩٤

شروط العودة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كبيرة في قيمة النقد نظرا الى ان النفقات المتعاظمة تمول من القروض المتراكمة.

- ثانيا، مطلوب الاقرار بأن القروض الداخلية للقطاع العام مضرة بالاقتصاد اللبناني وبقيمة النقد وتاليا برفاه اللبنانيين وقدرتهم على صون مستوى معين للمعيشة يتميز بالتطلع نحو الافضل على الصعيد النوعي، ان لم يكن على الصعيد الكمي. وبعد المستوى الذي بلغه مجمل الدين العام والذي يقارب ضعفي حجم الدخل القومي، من الخطر رفع هذا المستوى بنسبة ٥ في المئة سنة ١٩٨٦، فكيف والتوقعات توحي بأن المستوى سيرتفع ٣٠ - ٣٥ في المئة؟

- ثالثا، علينا ان ندرك ان عناصر تحريك الانتاج من رأس المال والقوى الفنية والريادية والادارية المطلوبة لابتكار المشاريع وتحليل النماذج وتحويل البرامج الى انجازات حقيقية لن تتحرك قبل انقضاء زمن على ترسخ الهدنة ووضوح الصورة والرؤية في المستقبل فلا يبقى تفجير القتال قضية مزاج لزعيم او آخر او انتساب الى حركة او اخرى او التزام لمصالح بلدان وفئات خارجية.

- رابعا، علينا التمييز بين الخطوات التي تعتبر من ضرورات التكامل الاقتصادي مع محيطنا، خصوصا سوريا والبلدان العربية، والخطوات التي تعتبر من باب التسليم بمقدرات قليلة بقيت لنا. ولا بد من القول ان التوجهات الاقتصادية العربية اواخر الاربعينات كانت اقرب الى شروط الاسواق المشتركة وممارساتها منها اليوم، بل ان العالم العربي كان يعتبر سوقا موحدة للعمال ورأس المال وهي اهداف لم تتحقق حتى اليوم في السوق المشتركة الاوروبية. لكن الاتجاهات التكاملية العربية في تاريخه انبترت نتيجة تطورين، اولهما تمثل في قرار سياسي، وثانيهما تمثل في خيرات الطبيعة وانعكاساتها على مناهج الحكم.

القرار السياسي اتخذته حكومة خالد العظم بالقطيعة الاقتصادية والنقدية بين سوريا ولبنان، وكان العظم من كبار دعاة الرأسمالية. ثم تجاوز التعاون الاقتصادي والعمالي بين البلدين آثار القطيعة ونتائجها في عهود سورية لا يمكن وصفها بالاتجاه الرأسمالي. وعليه حينما ننظر اليوم الى امكانات التعاون بين البلدين، علينا ان نكون واقعيين وعمليين وان نقر بان الامكانات موجودة، والمهم تحديد منهجية انفتاحها وطريقة استفادة كل من البلدين منها.

التطور الثاني الذي اغلق مجالات التكامل الاقتصادي كان اكتشاف مدى الثروات النفطية في دول الخليج وتاليا ان هذه الدول ستكون في موضع توزيع الخيرات على الغير. وكان من مصلحة شركات النفط العالمية التي سيطرت على الثروات النفطية حتى اوائل الستينات، اغلاق الاسواق المعنية في وجه المواطنين العرب الآخرين الا قلة موثوقا بها منهم. واليوم وبعد مرور عشر او عشرين سنة على التحرر من التحكم الاقتصادي النفطي، باتت قيادات دول النفط اكثر قدرة على الانفتاح والتكامل الاقتصادي في ما بينها ومع الدول الاخرى، وعلينا ان نستكشف مدى الانفراج الذي يتاح للبنانيين من هذه الدول مع توسع التعاون الاقتصادي اللبناني - السوري ومن ثم العربي.

- خامسا، يجب ان يظهر للبنانيين المنتشرين عربيا ودوليا من الذين جهدوا للاستمرار في نشاطاتهم والحفاظ على مؤسساتهم، ان عودتهم الى البلد سيرافقها اعتناء بحقوقهم وحرياتهم. فاللبنانيون من اصحاب الانتاج لن يعودوا اذا هم واجهوا جزية تفرض عليهم لانهم وقفوا بعضهم مع البعض خارج حلقة الدمار والقتل. هؤلاء يمثلون الذخر الوحيد الحقيقي لمستقبل لبنان. انهم يمثلون هذا الذخر ويحفظونه بما لديهم من طاقات وخبرات، وبما لديهم من ثروات وقدرات على تحريك التوظيفات، وبما لديهم من علاقات لدى مواطني العالم العربي، والسلطات في العالم الغربي، والشركات والمؤسسات العالمية.

ولبنان لن ينهض من واقعه الاقتصادي الاجتماعي الاليم اذا لم يسترد طاقات ابنائه من اصحاب الانتاج المقيمين في الخارج موقتا في انتظار السلام في ارض وطنهم. لكن السلام وحده لن يكفي هؤلاء، فهم يطلبون ويشترطون الامان في ممارسة اعمالهم، والحرية في استثمار منشآتهم وارزاقهم في لبنان، وحرية المناخ التربوي والسياسي في بلدهم. وهذه المطالب في ذاتها تعتبر من الضرورات الحيوية لاستمرار بعض ما كانه لبنان، ومن دونها لا قيام، بل ربما هدنة تستمر اشهرا وتعود لتمهد لبركان جديد تكون حرارته من دماء اللبنانيين المهدورة ودموعهم الحارقة.

مروان اسكندر

رأي حر

ديون المصارف بالعملات الاجنبية

بقلم امين علامة *

ربما كانت اولى المشاكل التي يواجهها عدد من المصارف التسليفات العالقة بالعملات الاجنبية. لقد كان سبب تحول هذه المصارف الى التسليف بالدولار قبل سنوات ناشئا عن تعليمات مصرف لبنان التي وضعت سقوفا آنذاك لزيادة التسليف المحرر بالليرة، من غير ان تضع سقفا للتسليفات بالعملات الاجنبية.

فأية عبر وافكار يمكن ان تستخلص من هذه المشكلة الكبيرة؟

ان التسليفات التي منحت، عندما كان سعر الدولار لا يزيد عن خمس ليرات، لا تقل في الوقت الحاضر عن ثمانماية مليون دولار، ووضع موارد بعض المصارف لا يسمح الآن بتحويلها الى الليرة اللبنانية، هذا عدا كون عدد من المدينين، وجلهم مواردهم بالعملة المحلية، قد لا يستطيع تحمل فارق الدين الناتج من ارتفاع الدولار الى نحو ثماني عشرة ليرة.

ان الوقائع الواضحة النافرة التي تبرزها المشكلة يمكن ان يكون بعضها ما يأتي:

١ - أن المصرف المركزي، عندما وضع قبل سنوات سقوفا لحجم التسليفات بالعملة المحلية، لم يأخذ في الاعتبار، في سياسته النقدية، ان التسليف بالعملة الاجنبية يحدث الآثار التضخمية نفسها كالتسليف بالليرة، وان بعض المصارف لم يحتفظ بنسبة كافية من السيولة بالدولار، بل وظف فيه اكثر من طاقته، ولا اجرى توقعات عن انعكاسات ارتفاع اسعار العملات الاجنبية على اوضاع المدينين.

وبكلمة اخرى لم تكن للمصرف سياسة نقدية، بل كان دوره في توجيه التسليف معدوما، فلماذا؟

ان مصرف لبنان لم يتح له مرة واحدة ان يقوم على رأس ادارته، منذ تأسيسه، رجل واسع الاطلاع على الشؤون الاقتصادية والمصرفية ومفاهيم الادارة الحديثة التي ترتكز على عقل يستطيع بناء كادرات عالية الكفاية، ويتمكن بفضل المعطيات المتوافرة من اجراء التوقعات على المدى المتوسط عن الاوضاع الاقتصادية، ويحمل ارادة الابداع والشعور العميق بكون مهمته تشابه الرسالة.

٢ - من جهة ثانية، لا يتوافر لاكثر المصارف قيادة قادرة على وضع السياسات المصرفية الصحيحة، وعلى وجه اخص سياسة التسليف، ولا هي تبذل الجهد المقبول لاعداد الكادرات التي تستطيع ان تدير الائتمان ادارة صحيحة، ولا تستعين بالخبراء الاقتصاديين من اجل رؤية المتغيرات الاقتصادية المحلية والدولية.

وفي هذا الصدد تبدو لنا ظاهرة خطيرة في الجهاز المصرفي، الا وهي ان جمعية مصارف لبنان لم تكن اقل تقصيرا من مصرف لبنان في وضع سياسة تسليف حكيمة، ولا هي حاولت. على ما اعلم، منذ سنوات، ان تطلب من الخبراء المشاركة في تقويم سياسات التسليف القائمة، وما ادل على ذلك الا ان اثنين من رؤسائها ارتكبوا في هذا الصدد اخطاء فادحة اضرت بمصارفهم وبالمصارف الاخرى.

ان جمعية المصارف لا تزال، حتى اليوم، تفتقر الى الاعتماد على دراسة الخبراء الرفيعي الكافية لمواجهة مشاكل القطاع المصرفي، واستطيع القول ان الدراسات التي صدرت عنها لم تتجاوز، الا نادرا، الاستشارات القانونية، وان بعض اقتراحاتها، المقدمة الى الدولة ومصرف لبنان، لا تهدف دوما الى تطوير القطاع المصرفي في شكل عام، بل الى معالجة مواضيع متعلقة بمصارف معينة.

أنني اود ان اسال جمعية المصارف:

- أين هي الدراسة التي اجرتها عن توقعات اسعار العملات الاجنبية، مع انه ظهر منذ اواخر عام ١٩٨٣، ان ميزان المدفوعات يتجه الى عجز كبير؟

- هل اتخذت اية اجراءات وقامت بأية اتصالات لدى مصرف لبنان لمعالجة شؤون التسليف بالدولار اواخر عام ١٩٨٣ واوائل عام ١٩٨٤ واقناعه بتسليف بعض المصارف المتورطة في قروض كبيرة بالعملات الاجنبية كي يقرضها بالعملة المحلية، فتحول تسلفاتها الى الليرة على اساس سعر معقول؟

- هل حاولت ان تدرس في شكل نهائي مشروع عقد شروط التعامل المصرفية العامة الذي قدم اليها، كي توجد قواعد متعارفا عليها في التعامل، تقي المصارف التفسيرات والاجتهادات، وتعطيها حق تحويل السلف من عملة الى اخرى حتى من دون موافقة الزبون الذي قد لا يوافق دوما على اجراء يتخذ في مصلحته، عندما تفرض ذلك موجبات السياسة النقدية العاقلة؟

- هل يمكن الانكار ان بعض الآراء التي صدرت عن مسؤولين في الجمعية اوقع مجموعة من المدينين في خسائر كبيرة عندما كانت تكرر التصريح في العام المنصرم ان اسعار العملات الاجنبية متجهة نحو الانخفاض، في حين كنا نضع ايدينا على قلوبنا كل يوم، هلعا من انهيار الليرة الذي كان يراه كل ذي بصيرة؟

٣ - وبالطبع ان مسؤولية الحكم في انهيار الليرة عن طريق مشتريات السلاح والمرافىء الفلتانة وهدر المال العام وسياسة الدعم ليست في حاجة الى تعليق.

كل ما اود قوله: هكذا حكام، هكذا اقتصاد.

* المدير العام لبنك بيروت والبلاد العربية.

تقنين الكهرباء: العودة الى البرنامج ٦ ساعات من أصل ٢٤ ساعة

اصدر امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور البلاغ الآتي:

"اعيد تسيير المجموعة الرابعة في معمل الزوق بعد ظهر امس (امس). كذلك تمكنت الفرق الفنية التابعة للمؤسسة من انجاز التصليحات على خط الجية - الجمهور ١٥٠ كيلوفولت، وبالتالي صار في امكان المؤسسة العودة الى برنامج التقنين الذي كان معمولا به قبل يومين والقاضي بقطع التيار الكهربائي بمعدل ٦ ساعات فقط من اصل ٢٤ ساعة، على ان يتم غدا الاثنين وضع برنامج جديد بعد الوقوف على التدابير التي ستتخذها مصلحة الليطاني في شأن تسيير معاملها بين الثامنة صباحا والرابعة بعد الظهر".

"قسائم" للبنزين في الجبل من اول ت٢

الشوف - "النهار":

اصدرت "الادارة المدنية" في الجبل بيانا جاء فيه "انها ستضع على حواجز الضابطة المالية اعتبارا من اول تشرين الثاني المقبل، قسائم مجانية شهرية تعطى مع ايصالات المساهمة المالية وهي صالحة لتزويد السيارات والآليات المحروقات من كل محطات التوزيع في منطقة الجبل".

وطلبت من اصحاب السيارات والآليات "المبادرة بالحصول على هذه القسائم والافادة منها دوريا طوال الشهر، علما ان هذه القسائم تعطى مرة واحدة كل شهر وان كل محاولة للحصول على قسيمة اخرى عن طريق الغش او تزويد السيارات والآليات المحروقات من دون تقديم القسيمة الى صاحب المحطة ستعرض صاحبها للملاحقة امام النيابة العامة وفرض العقوبات المناسبة فضلا عن حرمان المخالف قسائم المحروقات في الشهر التالي".

موسكو وملاقاة الآخرين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - بعض الدول العربية وطريقة استخدام هذه الاسلحة.

وبغض النظر عن الاسئلة السوفياتية المحرجة ثمة مجال لسوق اكثر من مثل على ان السوفيات يسعون الى توسيع الاطار الذي تتحرك فيه سياستهم في المنطقة. واحدث مثل في هذا المجال هو ما ورد الجمعة الماضي على لسان شمعون بيريز نقلا عن الرئيس فرنسوا ميتران في شأن تولي فرنسا عملية نقل اليهود السوفيات الراغبين في الهجرة. ومثل هذا الكلام ما كان ليصدر عن الرئيس الفرنسي الذي استقبل الزعيم السوفياتي في باريس حديثا لو لم يكن له بعض الاساس.

مثل اخر لا يقل عن سابقه اهمية هو تبادل التمثيل السياسي قريبا بين بولونيا واسرائيل. وبولونيا تدور حتى اشعار اخر في الفلك السوفياتي. وثمة مثل ثالث يعطي فكرة عن مدى براغماتية السياسة السوفياتية هو انه عندما احبطت الدول الاسكندينافية في الجمعية العمومية للامم المتحدة المحاولة العربية لتعليق عضوية اسرائيل في الامم المتحدة صوتت دول المجموعة الاشتراكية في ثلاثة اتجاهات: الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية مع العرب ورومانيا ضدهم وبولونيا والمجر امتنعتا.

ماذا يمكن ان يعني كل ذلك غير دلائل سياسة جديدة في طريقها الى التبلور؟ انه يعني ان الاتحاد السوفياتي في انتظار قمة جنيف لتحديد هذه السياسة. فاذا سارت الامور نحو الانفراج في موضوع سباق التسلح، انعكس هذا الانفراج على النزاعات الاقليمية وبالتالي على الشرق الاوسط وباظهار موسكو حسن نياتها عن طريق الاشارات التي ارسلتها حتى الان في اتجاه اسرائيل واميركا، تكون لاقت الذين كانوا يعارضون المؤتمر الدولي والذين كانوا يتذرعون بانها لا تستطيع لعب دور في المنطقة بسبب عدم اقامة اي نوع من العلاقات مع اسرائيل في منتصف الطريق.

لكن الكلام على سياسة سوفياتية جديدة في المنطقة يبقى بلا معنى ما لم يرافقه نجاح لقمة جنيف. وقمة جنيف بدأ التحضير لها منذ الان، وكل شيء سيكون جاهزا بل منتهيا عندما يلتقي الرئيس الاميركي والزعيم السوفياتي. لذلك لا بد ان تتسارع الاحداث في الاسبوعين المقبلين، والظاهر ان العرب بدأوا يفهمون الان ما عناه الملك الحسن الثاني في تموز وآب الماضيين عندما تحدث عن ضرورة ترتيب العرب اوضاعهم الداخلية قبل القمة الاميركية - السوفياتية، لئلا تأتي الحلول على حسابهم.

كذلك طرح في الايام الاخيرة تساؤل كيف سيتعامل العرب مع منظمة التحرير الفلسطينية من الان فصاعدا واي دور سيفردونه لها خصوصا اذا كان ثمن المؤتمر الدولي التخلي عن المنظمة. ان الامر مرهون بنجاح السيد ياسر عرفات في تعويم دور المنظمة، وزيارة مصر لن تكون كافية هذه المرة كما في كانون الاول ١٩٨٣ بعيد خروجه من طرابلس بل يبدو انه يحتاج الى اكثر منها بكثير، اي الى السير بالتفسير الاردني لاتفاق عمان. فهل يستطيع؟

خيرالله خيرالله

ابلغ

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - يؤيد جهود مصر وتحركها من اجل تنشيط حركة السلام.

وسئل رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي عما تردد عن تجميد العمل في بعض مشاريع التكامل فاجاب: "لم يتم تجميد المشروعات المشتركة بمعنى التجميد".

وافاد مصدر حكومي مصري، رفض ذكر اسمه، ان مبارك ابلغ الى سوار الذهب مطالب لزعيم المتمردين في جنوب السودان العقيد غارانغ فرفض بعضها ووعد بدرس الآخر.

(و ص ف، ي ب، ا ش ا، رويتر)

ولترز يأمل في مفاوضات على رغم طلب رئيس وزراء ليكود

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - المناسبة الاخيرة قبل نحو شهر.

ووصف المسؤولين في منظمة التحرير بانهم "ارهابيون فقط". فالمنظمة "مصممة على تدمير اسرائيل وعلى اعتماد الارهاب وسيلة عيش... ولن نتفاوض معها". واعتبر ان العلاقات بين الملك حسين والمنظمة ليست في غاية الوئام "فعلينا ان نتذكر ايلول الاسود (١٩٧٠) بينما (...) انه (الملك) لم ينس ذلك وقد مات نتيجة ذلك كثير من الاردنيين".

اما العاهل الاردني فوصفه بانه "ذكي ويعرف انه لن تكون هناك مفاوضات اذا مثل عرفات الجانب الفلسطيني ما لم يتخل عن فكرة تدمير اسرائيل وعن الارهاب كوسيلة لذلك". ورأى ان في الامكان "قيام تمثيل فلسطيني مع الوفد الاردني الى المحادثات مع اسرائيل ونعتقد انها افضل طريقة لتحقيق السلام".

واكد ان الولايات المتحدة "ستتخذ التدابير الضرورية للضغط على الحكومة العراقية" لتسليمها "ابو العباس" الذي تردد انه موجود في بغداد، لكنه اضاف: "لن اكون بسيطا الى درجة تدفعني الى الاعتقاد ان هناك حكومة عراقية ستسلمنا ابو العباس".

وردا على سؤال عن وجود معاهدة استرداد تعود الى عام ١٩٣٨ بين العراق والولايات المتحدة، استبعد ولترز العمل بها اذ قد يجد العراقيون فيها مواد تسمح لهم بعدم تسليم "ابو العباس" على اساس عدم وجود ادلة كافية.

ولاحظ ان في عدد كبير من الدول "ارهابيين" وليست هذه الدول "على لائحة الارهاب" (التي تعدها وزارة الخارجية الاميركية سنويا). ثم قال: "سنكون في انتظاره عندما يخرج (ابو العباس) من العراق".

ودافع عن قرار ايطاليا السماح لـ"ابو العباس" بالسفر بجواز سفر ديبلوماسي، خصوصا ان "معظم الادلة جاءت من مصادر اسرائيلية لم يجدها القضاء الايطالي كافية لتوقيفه".

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وذكر انه اتفق مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز على ان "لا بديل من المحادثات المباشرة وان من الافضل اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من المحادثات المباشرة وان لا جدوى من اشراك دول لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل في هذه المحادثات".

واعرب عن اعتقاده ان "فرصة مهمة للغاية برزت ونشأت ديناميكية في الوضع. والمشكلة التي نواجهها في الوقت الحاضر هي طريقة السيطرة على هذه الديناميكية وتوجيهها الى الطريق الصحيح". وتوقع "الكثير من الصعوبات والمزيد من خيبات الامل" ولكن "هناك فرصة للشروع في محادثات سلمية كنا نأمل فيها منذ وقت طويل".

المحادثات مع الاردن

وسئل هل يتوقع ان تبدأ المحادثات مع الاردن قبل تخليه عن رئاسة الوزراء لاسحق شامير في تشرين الاول ١٩٨٦، فرد بالايجاب. ولاحظ "ان الامر لا يتعلق باسرائيل فقط اذ هناك تطورات في العالم العربي كل يوم". واورد مثلا على ذلك "ان الاردن طلب اخيرا تزويده اسلحة اميركية للدفاع عن نفسه في وجه سوريا وهو اليوم يتبادل الزيارات مع هذه الدولة".

هجرة اليهود

وسئل عن الانباء الصحافية التي افادت ان الاتحاد السوفياتي سيعاود علاقاته الديبلوماسية مع اسرائيل تدريجا فاجاب ان "ليست لديه اي دلائل تؤكد هذه الانباء"، مشيرا الى انه تكون لديه انطباع من الحديث الذي اجراه مع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه "ان جو المحادثات مع الاتحاد السوفياتي جو موضوعي وان لا شك في ان تغييراً طرأ على لهجة المحادثات لكن ثمة شكا في ما اذا كان طرأ تغيير على فحواها".

وعن موضوع هجرة يهود الاتحاد السوفياتي قال انه "درس فحوى محادثات اجراها ممثلون سوفيات مع ممثلين اسرائيليين في شأن هذا الموضوع وتوصل الى استنتاج ان العقبة الرئيسية التي تعترض هجرة يهود الاتحاد السوفياتي هي توجه بعض هؤلاء الى دول اخرى غير اسرائيل". واضاف: "ان اسرائيل تبحث عن طريقة للتغلب على هذه العقبة وان احدى الوسائل التي يمكن ان تعتمد تسيير رحلات مباشرة بين موسكو وتل ابيب". واوضح انه "كشف رغبة فرنسا في نقل يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل بناء على نصيحة الرئيس الفرنسي".

(وص‌ف، رويتر، اب)

عرفات غدا في القاهرة بعد عمان؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - السر جيفري هاو ووفد اردني - فلسطيني مشترك.

● في القاهرة افاد مصدر حكومي ان عرفات سيزور مصر هذا الاسبوع ويلتقي الرئيس حسني مبارك. ورجح ان تتم الزيارة غدا الثلثاء.

واوضح المصدر، الذي رفض كشف اسمه، ان الهدف الاساسي لزيارة عرفات هو ان يبحث مع مبارك في الانباء القائلة ان مصر والاردن ناقشا احتمال ايجاد بديل من المنظمة بعد اعمال العنف الاخيرة في الشرق الاوسط. واضاف ان عرفات والرئيس المصري سيتبادلان الرأي في مستقبل تحركات السلام المصرية - الاردنية - الفلسطينية في ضوء الاقتراحات الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

وقالت مصادر عربية رفيعة المستوى، طلبت عدم ذكر هويتها او تحديد البلد الذي تنتمي اليه، ان مبارك والعاهل الاردني بحثا في لقائهما الاسبوع الماضي في عمان في امكان ايجاد بديل من المنظمة بسبب علاقتها بمقتل ٣ اسرائيليين في لارنكا وبحادث خطف الباخرة السياحية الايطالية "اكيل لورو".

● في نيويورك نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان العاهل الاردني قد يهدد باخراج عرفات من المبادرة التي طرحها الاردن ما لم يوافق على الاعتراف باسرائيل.

وجاء في تقرير نقلته عن مصادر فلسطينية واردنية وديبلوماسية غربية في عمان ان هذا التهديد قد يبلغ الى عرفات خلال محادثاته اليوم مع الملك حسين. (اب، وص‌ف، ي‌ب، رويتر)

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥ ليرة لبنانية

الجامعة اللبنانية
كلية العلوم الطبية
اعلان عن مناقصة

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم كراسي لطب الاسنان ومعدات تابعة لها لزوم فرع طب الاسنان في كلية العلوم الطبية، في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٥. وذلك في الطابق الارضي من مبنى الادارة المركزية الجديد - المتحف العسكري سابقاً - شارع مستشفى العسكري، وراء المتحف الوطني.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المراكز التالية يومياً اثناء الدوام الرسمي:

١ - مكتب امين سر كلية العلوم الطبية السيد حبيب الشاروق الكائن في مبنى كلية التربية الفرع الثاني - الروضة.

٢ - مكتب امين سر كلية التربية الفرع الاول السيد صلاح شاهين الكائن في مبنى كلية التربية - الاونسكو.

٣ - مكتب رئيس دائرة اللوازم السيد شوقي فريحه الكائن في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - المتحف العسكري سابقاً شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني.

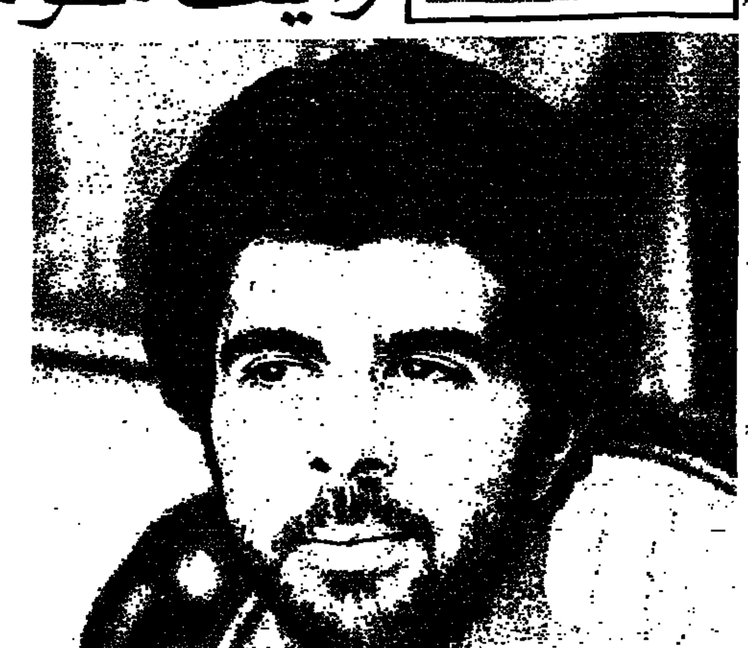
تقدم العروض الى لجنة المناقصات في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح المناقص والضمانة وغيرها من المستندات التي يتطلب دفتر الشروط ضمها اليه. ويتضمن الثاني بياناً بالاسعار ويذكر على كل غلاف محتويات وموضوع المناقصة والتاريخ المعين لاجرائها.

يوضع الغلافان في غلاف ثالث معنون باسم لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية قلم الرئاسة مبنى الادارة المركزية - المتحف العسكري سابقاً - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. ويكتب عليه اسم وتاريخ المناقصة فقط دون ذكر اي شيء مميز لشخصية صاحب العرض ويسلم باليد الى اللجنة المذكورة على ان يصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ المناقصة.

بيروت في ١٩٨٥/١٠/٢٢
رئيس الجامعة اللبنانية
جورج طعمه



غبريال يارد مؤلّف القطع المستقلّة للأفلام وأيف مونتان: "الحرّية لك لتوزيع كلاسيكياتي"


غبريال يارد بعدسة ميشال جوناس.


بكاميرا مارون بغدادي.

من "هانا ك" لكوستا غافراس.

باريس - من سمير نصري :

في اقل من عشر (وخمسة عشر فيلماً)، توطد غبريال يارد (٣٦ سنة) موسيقيات بين الأصل والاجزأ في مجال الافلام السينمائية في فرنسا. من "مالفيل" لكريستيان دو شالونج الى "الوداع يا بونابرت" ليوسف شاهين، كما "انقذ الحياة" لجان - لوك غودار، "حروب صغيرة" لمارون بغدادي، "القمر في المجرور"، لبنكس، وغيرها، له شخصية فنية مميزة ورؤية خاصة للموسيقى التصويرية. وهو في مجالات مختلفة : انطلاقا من تنشئة كلاسيكية، بدأ في المنوعات بعشرات الاغنيات التي ساهمت في اشهاره وترسيخ فرنسواز هاردي وميشال جوناس. ومنتصف الخمسينات، نادته السينما الروائية فلبى. مؤخرا كتب الموسيقى التصويرية لفيلم تسجيلي من الفرنسي كريستيان جاك بعنوان "امارات الخليج" ولقان حاز نجاحا كبيرا، "الماء والرجال". وانتهى من الموسيقى لبعض الباليهات في عرض من ٩٠ دقيقة على ضفاف نهر السين. وحاليا هو على اربعة افلام في آن : رسوم متحركة طويلة لرينيه لالو مخرج "الكوكب الوحشي"، "المعاطف الطويلة" لجيل بيهار، "٣٧ درجة في الظل" لبنكس، "الرداء الاحمر" لروبير انريكو، "الموكاسان الايطالي" لدني عمار. وفي الشتاء لفيلم روائي طويل من النحات السويسري لوك مونهايم، "منفى الى الخارج" وكذلك "اليزابيت" اول افلام جان دوسان - برتولومي.

يجمع النقاد على اصالة اسلوبه وعلى ما يأتيه للسينما من رؤية في استعماله الموسيقى، وادخاله الموفق لنبرات شرقية، واستغلاله اللافت للموسيقى الالكترونية والكومبيوتر بغية اصوات جديدة ومناخات غريبة.

يقول عنه جان - لوك غودار : "غبريال يارد شخصية موسيقية مبدعة لا تشبه غيرها في السينما الاوروبية الحالية. له نور حيوي في مناخ فيلمي "انقذ الحياة"، وانا كنت لم اتعامل معه بعدئذ، "فلأنني مشغوف اليوم بمنافسين له : كلاسيكيين من الماضي احاول الاستفادة منهم احياء لقصص من الحاضر".

وجان - جاك بنكس : "يارد موسيقار ملهم، له عالمه. تقنني بارع برؤيته الاصيلة. لا ارى بين الموسيقيين الفرنسيين الحاليين غير غبريال يارد لاجواء سينمائية لها كيانها الخاص، تساهم جوهريا في اعطاء افلامي نكهتها".

وتجربته مع يوسف شاهين و"الوداع يا بونابرت"، يقولها غبريال يارد : "الرجل مخرج كبير لا شك، لكنني مدرك اننا لم نتوصل الى تفاهم حقيقي. قضينا معا ساعات طويلة بعد رؤية الفيلم، ثم ثانية واتفقنا على كل شيء : على المقاطع التي يرغب لها في الموسيقى وعلى نوعها والآلات. وضعت اربعين دقيقة من الموسيقى، وفي النسخة النهائية، لم اجد سوى سبع دقائق الى عناوين البداية والنهاية. هناك سوء تفاهم، وهذا ما يتعسني كثيرا".

● هل يحدث ان تخيب من الطريقة التي تستعمل بها الموسيقى للافلام؟

- في البدء اقول : الموسيقى ليست في حاجة الى السينما والسينما هي المحتاجة. عندما تغمض عينيك وتستمع الى موسيقى، خيالك يلعب بالصور. لو كانت للسينما القوة كما للموسيقى لكان في وسع الصورة نفسها ان تخلق اصواتا في المخيلة. هذا لا يحدث، اذن فالسينما تستعمل الموسيقى. اقبل بان تكون تابعة للصورة، لكنني ارفض ان تكون مثابة ترداد للصورة، ان تستعمل فقط للضغط على المتفرج. وهذا ما يكون في معظم الاحوال. اذا نحن في موقف درامي، نجد نظام توزيع معينا. في الولايات المتحدة، يدرس ذلك في المعاهد. يدرس ما يلي : اذا انت امام مشهد عاطفي، استعمل غيتارا منفردا او كمانا منفردا، وشد الاوتار... انا للموسيقى ان تصبح ملحة على ردات الفعل، فانا ارفض. للموسيقى وجودها قبل الصور، وفي البدء هي مولدة للصور. والاساليب المتبعة اوصلت موسيقى الافلام الى حالة الفقر حيث هي. نادرة ابداعات مماثلة لما كان يعطيه نينو روتا او برنار هرمان او كوينسي جونس. هناك تدهور خطير في استعمال المناخ الصوتي. في البدء، كان الاسراف في ايام السينما الصامتة كانت الموسيقى مستمرة، محل الحوار لتفسير الاحاسيس. وفي اول السينما الناطقة استعملت بغزارة في خلفية الحوار لتغطية صوت الكاميرا. اليوم. ما عدنا نسمع في الافلام سوى اصوات الكترونية ولا دخل لها في الموسيقى.

● انت تعتبر ان الامكانات التقنية الحديثة بمثابة غدر بالموسيقى في السينما؟

- لا اقول ذلك، اقول ان المصيبة في كون المخرجين لا يحبون الموسيقى بعمق. لا يرغبون فيها الا لتقوية لقطات لم يتمكنوا هم من اعطائها القوة الكافية بالاخراج، او للاقل لم ينجحوا في جعلها لحظات لها موسيقاها الذاتية. انا متأكد ان للصورة في ذاتها خاصتها الموسيقية. واستعمال الموسيقى فقط لوضع خط عريض تحت تأثير يضعف اللقطة ويضعف الموسيقى.

عندما اسأل : "ماذا تفعل؟" اجاوب : "انا مؤلف موسيقي". لكنني لست للسينما. انا مؤلف رديء لموسيقى الافلام. ارفض ان اكون صانع جمل للالحاح على احاسيس المشاهد. عندما يعطيني مخرج نص سيناريو، استعمله مثل نص اوبرا. اعمل وابدأ في الموسيقى قبل لقطة واحدة، وفي بعض الاحيان قبل الشروع في تصوير الفيلم نفسه. اؤلف الموسيقى انطلاقا من الايحاء الذي يعطيني اياه النص. اكتب موسيقى بكيانها الذاتي، بوجودها خارج اللقطات وهكذا اعتبر انها تخدم الفيلم. اذا اخرجت الموسيقى من الصورة وكانت لا تعيش بذاتها فهذا يعني انها مجموعة من الاصوات لا كيان لها. وهذا ليس هدفي، ارفض هذا المبدأ، وهذا الاسلوب في التأليف غير مطابق لمهنتي. من هنا المشاكل مع بعض المخرجين، كما مع شاهين وكما مع كوستا - غافراس وفيلم "هانا ك". قلت لغافراس : "انت لم تستمع للموسيقى التي وضعتها من اجلك. انا كتبت موسيقى وانت استعملت ثغاءات قطيع من الخرفان". على لقطات المخيمات الفلسطينية، تسمع "بـاءءء..."، ثغاءات من هذا النوع، بينما كتبت موسيقى مرتبة جدا، فقط كمان عربي منفرد. انا عدو للموسيقى في الفيلم اذا كانت بلا اضافة ذات قيمة. وفي الحقيقة، لا اعتقد انني ساستمر طويلا بالتأليف للسينما. الآن كل مخرج اشترط عليه ان نتفاهم مسبقا حول مفهومه للموسيقى في الفيلم. وكل مرة هو لي : "اوافقك تماما على ان الموسيقى في ذاتها واحدة من شخصيات الفيلم، ستستعملها مختلفة تماما عن التقاليد المتبعة...". وفي النهاية، كلهم يستعملونها واحدة، باستثناء مارون بغدادي في "حروب صغيرة" اذ احساسه خاص اصيل بالموسيقى. وباستثناء جان - جاك بنكس، اذ يختلف تماما. بدأ تصوير فيلمه الجديد مطلع ايلول، وقبل شهرين ونصف التقينا بانتظام، تناقشنا، تعاونا، تحدثنا عن الموسيقى وعن المناخات. انه يعشق الموسيقى، وهي له اساسية، حتى انه يعدل في السيناريو بحسب ما ستضيف الموسيقى بعد التوليف. موسيقى "القمر في المجرور" وضعت قبل التصوير، وقسط كبير من موسيقى الجديد سجل قبل البدء في اول لقطة. وكما مع "القمر"، اخذ الموسيقى، استمع اليها، درسها، ثم قام بتعديلات في المشاهد المكتوبة. وفي تصوير "القمر"، كان يبث الموسيقى في الديكور اثناء اللقطة لمقطع او اخر. واعتقد ان في مثل هذا الاسلوب مساعدة قيمة للممثلين. يتحركون في الديكور والموسيقى تلفهم، تساندهم، توحي اليهم ايقاع الحركة. قبل لي ان هيتشكوك كان يفعل هكذا مع الموسيقى التي وضعها له هرمان قبل التصوير، وان روتا كان يسجل الموسيقى لافلام فليني قبل التصوير. هناك سينمائيون يعرفون كيف يكون انزالها، وطالما تجد ان الموسيقيين منهم هم مؤلفون لهم اعمال خارج التأليف للسينما.

"اريد ان يكون للموسيقى كيانها خارج الفيلم، ان تكون من شخصيات فيه لا مجرد مساند. لا اريدها بلا وجود، خادمة لقطاع تفتقر الى القوة الدرامية للتطور. ارفض خطوطا عريضة تحت اللقطة، واذا كان مشهد ما دراميا جدا في ذاته، احاول بالعكس عدم السير في الدرب نفسه. احيانا آلة واحدة تكفي. وعند مشهد قوي دراميا، ابحث عن وسائل للتنقية، والا لا تعد الموسيقى شخصية بل هي خيال. خذ مثلا الفيلم البوليسي : لا اعرف كيف اكتب الموسيقى لتشويق بوليسي. هناك مؤلفون متخصصون، بارعون، مهنيون. لا ادعي انني مؤلف موسيقى للسينما. حبي للموسيقى اكبر من ان استعملها للقطات تحتاج الى مساعدة للتعبير. هذا لا يخدم المخرج وفي النهاية يتلفني. الموسيقى شيء احترمه واعلم أنني حين لا اعطيها حقها من الاحترام يمكنها ان تخونني. ان تهجرني في لمحة عين. انها تتطلب منك ان تغذيها باستمرار، بالبحث وبالعمل. عندما كنت اضع الموسيقى في "قطر المجنون" شعرت بالهامي يابسا، شحيحا، فقلت لدمبو : "لست قادرا على شيء جيد من تأليفي... هناك بريلود رائع لسيزار فرانك غير مشهور، سأتناوله (رسميا، لا افعل مثل العديد من موسيقيي اليوم، يسرقون دون اعلان سرقتهم) واضع عليه تنويعات لتسع فيولونسيلات واربع كونترباصات. وعلى العناوين : "موسيقى لغبريال يارد عن سيزار فرانك" والنتيجة ممتازة. هذا حدث لانني لم استدع للفيلم الا اخر لحظة حين كان التوليف متقدما؟... هذه المرة وفقت في العثور على بديل، ولا احب هذه المواقف واريد الوقت الكافي للبحث والعمل.

● اتذكر عندما شاهدت "قطر المجنون" ان الموسيقى فيه قليلة جدا، جميلة انما شحيحة. اهكذا اردتها؟

- آه، لاحظت... لا، لم يكن اختياري. سجلت اكثر من اربعين دقيقة موسيقى موجودة اليوم على اسطوانة، ولم تستعمل. سجلناها، سمعها المنتج وقال لدمبو "اكره هذا اليارد..." واجبره على حذف معظمها. من مثل هذه التجارب لا احتفظ بمرارة ولا بكراهية، انما تدفعني ان اكون اكثر صرامة، تدفعني الى رفض سينمائيين لا اعمل معهم بتفاهم تام. هذا ليس ادعاء، وانما احترام للموسيقى. عندما اضع موسيقى اتمزق، انتشل اشلاء من عمقي، لذا افضل العمل مجانا وفي ظروف جيدة على كسب الملايين والخروج تعيسا من التجربة. افضل مخرجين شبابا مفلسين على نجوم يفرضون ديكتاتوريتهم ويسلبونني حريتي. انها مهنة ترتكز معظم الاحيان على عامل الموضة. تأتي فترة ويقفز اسم موسيقار وتتهافت عليه الطلبات، ولا دخل للقيمة الحقيقية هنا. اعرف موسيقيين عظاما يضجرون ، بينما يعمل مغن بلا موهبة ويضع موسيقى لخمسة افلام في السنة فقط لانه على الموضة. حتى اذا كان غير قادر على قراءة نوطة وكل غيره بالتأليف مكانه مقابل بضعة فرنكات ثم يظهر اسمه على الملصقات. اثور ضد هذا النوع لانني اعتبر ان الموسيقى من الموسيقيين ولا علاقة لها بالموض. غالبا اقول للمخرجين حين يأتونني في اخر لحظة لاضع لهم موسيقى : "انتم تختارون ابطالكم سنة قبل بدء التصوير، تشقون اماكن التصوير ستة اشهر قبل ان تدور الكاميرا... كيف تسمحون باحتقار الموسيقى التصويرية فتنتظر فترة المونتاج للبدء في البحث عن موسيقار ينجدكم...؟".

● يقال انك حاليا على موسيقى ثلاثة افلام في آن. الا تعتقد ان هذا غير سليم؟

- وضعي الحالي اخطر. عدد الافلام التي اعمل لها ليس ثلاثة، انما خمسة. وانا اكره وضعي. اشعر انه خيانة للمثاليات التي اتعلق بها. هذا لي لاول مرة في حياتي واشعر بتعاسة كبيرة للاضطرار اليه. انما هو الواقع : اما ان استمر محافظا على نفسي فلا اقبل اكثر من ثلاثة او اربعة افلام في السنة، ولا اتمكن من معيشتي واما اقبل بهذا الحرج المرهق. "القمر في المجرور" تطلب مني ثمانية اشهر انما السعادة كبيرة. في السينما الفرنسية، الموسيقار لا يتقاضى اجرا، انما يقبض اربعة عشر سنتيما لكل بطاقة دخول من جمعية المؤلفين سنة ونصفا بعد اطلاق الفيلم. اليوم، بدأت اطلب من المنتجين الذين يرغبون، مبلغا مقطوعا اشتري به الاوراق والاقلام. في الولايات المتحدة للموسيقار خمسون، مائة مائتا الف دولار اثناء العمل ثم لا يتقاضى نسبة من المدخول. وفي النهاية، لكل من الاسلوبين حسناته، وانما اجنني في موقف حرج. عندما اعمل ثمانية اشهر على "القمر" فلا يحصد الفيلم في فرنسا الا خمسة وعشرين الف بطاقة دخول، اجني انا سبعين الف فرنك. اذن، الحسبة خاسرة وغير كفيلة بتأمين معيشتي. لكن، دعنا من الارقام وحسابات البقالين، ولنقل فقط ان الموسيقار العاشق الموسيقى والعامل في السينما ليس دائما في لون زهري. خاصة خارج افلام ناجحة تجاريا مثل "العنزة" او "رابي جاكوب"، وهذا وضعي، عملت دائما في افلام لمخرجين فنانين تجريبيين، غودار، بغدادي، بنكس وغيرهم، من الصعب جدا الارتكاز عليهم للمعيشة. بل العيش هو الدعاية. لي عقد سنوي مع اذاعة "اوروبا واحد"، وهذا المدخول من الدعاية والاعلان جيد. واشعر بتأنيب ضمير حيال عملي في اربعة او خمسة افلام في آن. انا المهووس بالاتفاق، انا العاشق الموسيقى، كيف اتصرف؟ احاول الخروج في شكل مشرف بالعمل المتواصل ليلا، نهارا. اكتب موسيقى، اضع على الورق افكارا من مختلف الانواع، اخرج من احشائي كل ما لدي وانا اقول لنفسي : "المهم ان ما تخطه على الورق موسيقى جيدة، امينة، وفية لما تؤمن به... وفيما بعد نرى كيف تستعملها".

● ما رأيك في لجوء السينما المتزايد يوما فآخر الى مقطوعات كلاسيكية تستعمل موسيقى تصويرية للافلام؟

- أرى ان استعمال كلود لولوش لبوليرو رافيل شيء جيد، واستعمال كوبريك لـ "العاب نارية" لهاندل، وغيره وغيره. هذا ينفع الموسيقى الكلاسيكية لكونه يجعل الجماهير تكتشفها. انما اضيف انني كنت اود لو السينما تنفع في موسيقى كلاسيكية جديدة، لخلق موسيقى جديدة. في وسع السينما ان تحل محل الرعاية الخيرة كانت تخول الموسيقيين العيش ويسمح لهم بالابداع.

● السنة الماضية، قيل انك تعمل مع جون بورمان على فيلمه الجديد.

- وضعت موسيقى "نيمو" من انتاج بورمان، واذ فشل الفيلم فشلا تجاريا ذريعا، ارجئ مشروعه التالي وحقق "غابة الزمرد". والآن يقال ان بورمان لمشروعه السابق، وفي هذه الحال اعود للعمل معه. كان استمع الى بعض المقاطع التي وضعتها له واحبها كثيرا. عملت على المشروع ثمانية اشهر. وهذه المرة كان التعامل مع الاميركان، وتقاضيت اجرا شهريا. كنت اشعر بارتياح هائل واعمل في هدوء. مهم جدا ان تتخلص من المشاكل اليومية الصغيرة الحياتية وتتفرغ لعملك. لفيلم ينمو اجريت بحوثا معمقة على الفولكلور الاندونيسي وكتبت موسيقى جيدة جدا.

● هل رضي والداك ؟

● كيف بدأت في الموسيقى وهل كان والداك راضيين عما اخترته؟

- تعلمت الموسيقى بمفردي. اكتشفت شغفي بها لدى اليسوعيين ايام الدراسة. والداي عارضا بادئ الامر كوني امتهن الموسيقى، واعتبر اليوم ان احتجاجهما اغناني وساعدني على ان احبها بشغف اكبر. دفعاني وامنا لي دروس اكورديون ثم بيانو مع الاستاذ برنار روبيار عازف الارغن في جامعة القديس يوسف في بيروت. في ١٩٦٧ و١٩٦٨ قدمت حفلات ارغن في لبنان وكان والداي سعيدين جدا بي، واصرا لي على مهنة اكثر جدية، ان التسلح بدراسة اقل مغامرة. رضخت، اتممت دراستي الجامعية ثم الموسيقى، واكتسبت نضجا وتأكدت من لهفتي على الخلق. لذا ارى انهما ساعداني في حبي ورفضهما الاول زادني شغفا، والان أشكرهما على ذلك. اشتريت كل النصوص الموسيقية المتوافرة واخذت اقرأها، تعلمت الموسيقى على الورق. ثم، من خمس سنوات مضت، اخذت دروسا مع استاذ فرنسي لتعلم قواعد التأليف.

● في السبعينات، عملت كثيرا في المنوعات ووضعت عشرات الاغاني بنجاحات وشهرة، وفجأة عزلت نفسك عن الاغنية. ماذا حدث؟

- الدرب اليوم في الاغنية يرهقني. درب الثلاث دقائق مقطع لازمة - مقطع يبدو لي محدودا جدا ولا اقبله. الاغنية التقليدية شكل من اشكال الموسيقى وهناك اشكال اخرى. افترض ان موسيقارا كلاسيكيا يسجن حياته في شكل الصونات ويدير ظهره لكل اشكال التأليف... من عشرين سنة تدور المنوعات العالمية في حلقة الاربع. كل اذاعات العالم لا تبث من عشرين سنة الا اغنيات هكذا. ارى انها حالة انحدار وتدهور تامة. افتح اي محطة، لا تسمع سوى بوم - با، بوم - با، فقط لا غير. ارفض هذا السجن، طموحاتي اعرض. عملت في الاغنية ما دمت مقتنعا بها، والان ارفض اساليب الصناعة المفروضة، لذا توقفت. حاولت اغاني في شكل مختلف. وضعت اغنية بعنوان "مآذن"، للخروج من الشكل التقليدي : كتب ميشال جوناس الكلمات وانا الموسيقى وسجلت الاغنية بصوتي مع اوركسترا سمفونية. رفضت الاذاعات التجربة واحتفظت بالتسجيل.

● وماذا عن مشروع التعاون مع ايف مونتان على اسطوانته الاميركية؟

- مشروع اعادة توزيع اغان قديمة لايف مونتان بدأ من خمس سنوات. عرضه علي، استمعت الى ما يريد واعتذرت : كان يرغب في الغناء كما كان يفعل من خمس وعشرين سنة. اعتذرت ومكثنا صديقين. من اسابيع، عاد واتصل بي، قال : "ربما حان الوقت للتعاون. تعاقدت مع الاميركان لتسجيل اسطوانة لعدد من كلاسيكياتي. هل تعاونني؟ اترك لك حرية التصرف في التوزيع". بالطبع قبلت. التعامل مع روائع مثل "اوراق الاشجار الميتة"، "حبي من باريس"، "آنسة على ارجوحة"، شيء يثيرني ويملأني رهبة. انها بعض قمم المنوعات الفرنسية بل العالمية آمل التوصل الى جديد يليق بعظمتها.

● في وقت ما، بدا انك مهتم ببعض اغنياتك بصوتك...

- نعم، فعلت، لم يكن ذلك رغبة في امتهان الغناء. انها مهنة جادة جدا للحرية. ارغب في تسجيل بعض الاغاني التي اضعها كما يفعل راندي نيومان، وقد افعل ذات يوم، فقط لا غير. ومع ذلك، فالامر صعب لي، فانا لا احس باللغة الفرنسية ما فيه الكفاية.

● وهل تفكر في الغناء بالعربية؟

- لا، ابدا. في النهاية، العربية ليست لغتي، قضيت عشرا تلميذا داخليا لدى اليسوعيين، من الرابعة الى الرابعة عشرة، في السن الاهم، لم اختلط بالشارع، وظل المامي بالعربية محدودا، ففي المدرسة كانت الفرنسية اللغة الطاغية. ومع ذلك، ليست لغتي الام. ربما اسجل بالانكليزية. اشعر بهذه اللغة اكثر من غيرها.

● في اوساط الاغنية الفرنسية، يقال احيانا : كل ما يعرفه ميشال جوناس عن الموسيقى تعلمه من غبريال يارد". اليوم، جوناس من نجوم المنوعات، هل تشعر بالمرارة لكونه لا يعترف لك بالجميل ولا يقر بما استعاره منك؟

- لا مرارة ولا غيرة. صحيح ان كل ما يعطيه جوناس اليوم تعلمه مني عندما تعاونا معا، وصحيح انه يتجنب الكلام، وهذا كله لا يهم. علمته وعلمت غيره، وهذا لا يعني انه يسرقني. كلنا نسرق. انا اسرق من موزار ورافيل وباخ ومن بوتشيني وبارتوك. كل الموسيقيين يسرقون بعضهم من بعض. كلنا لصوص شرعيون. لا، لا اشعر بان احدا سلبني شيئا، بل العكس : ما ادركته مع الوقت هو انك كلما اعطيت اغتنيت. ان تعطي غيرك يجبرك على التجدد، على العثور على اشياء محل ما وصلت اليه واعطيته. اذن تلك افضل وسيلة للمضي في الحياة، للمضي في الابداع. اشعر انني اتطور، انني اتقدم. ببطء انما في شكل قوي وسليم.

من "حروب صغيرة" لمارون بغدادي.

صوت امرأة

- ١٠ -

● الصوت والجسد

كان من زمان يحب ان يسمع صوت امرأة. لانه كان يظن ان صوت امرأة هو جسدها. مرة رأى امرأة ولم يسمع صوتها. عندها اعتبر انها بلا جسد. مرة اخرى سمع صوت امرأة ولم يرها. عندها اعتبر انها جسد قريب. تبع الصوت طويلا لكنه فقده في المدينة المكتظة. عندها اعتبر انه فقد جسد امرأة لن ينساه ابدا.

● صانع المعجزات

عندما قصد صانع معجزات المدينة كان رجل اعرج يتبعه. وكلما تكلم صانع المعجزات ازداد عرج الرجل. وعندما احس صانع المعجزات به والتفت اليه وباركه بيديه الناعمتين، مشى الرجل على رجل واحدة ثم مشى على يديه.

● تطير

قال في اليوم الاول سيحدث لي شيء وقرر الا يغادر المنزل لكنه غادره. ثم لم يحدث له شيء في ذلك اليوم.

قال في اليوم الثاني سيحدث لي شيء وقرر الا يغادر المنزل لكنه عاد وغادره، ثم لم يحدث له شيء في ذلك اليوم.

بقي على هذه الحال اياما.

لكن ذات يوم قال اني متطير اكثر من اللزوم وغادر المنزل دون ان يفكر انه سيحدث له شيء. في ذلك اليوم، غادر المنزل ولم يعد اليه.

بول شاوول

الكلمة الضائعة

ن	ا	ط	ر	س	ل	ا	ل	ا	ع
ن	ا	ن	س	ي	د	و	ل	ق	ة
ع	ز	و	م	ر	ص	ب	و	ل	ي
ب	ل	و	ا	ا	ق	ت	ك	ن	م
ل	ف	ع	ر	ت	ي	ش	ض	ي	س
د	س	ت	س	ا	م	م	د	ق	ا
ة	ا	ي	و	ق	ش	م	ك	ي	ع
غ	ر	و	ب	ق	و	ت	ط	م	د
ي	م	ا	س	ا	ي	ا	س	ا	ة
ب	ل	د	ي	ا	ت	ع	ت	م	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مشكلة	اسفل	مستشار	ينضم	اصول
موزع	بلدة	يتوقع	غروب	اسامي
يقيم	مطار	سرطان	مساعدة	قوات
نانسي	يستقبل	بلديات	ادراك	توقيع

الكلمة: المواد الشحمية السابقة: التنغيص

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف غين يا نون يا الف نون واو نون
الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو
نون يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يستطيع اعداد: ربعمد

المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣١٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٦٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٢٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣١٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلة	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيبباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الخرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

سينما

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"الاسطورة الضائعة" (مغامرة خرافية).

● اسباس (ت: ٣٠٠٤٠٩٠):
١ - "بيردي" (الصديقان الاميركيان، ذكرياتهما والحرب، واقعي والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير، اخراج الان باركر، عرض اول).
٢ - "كل شيء كامل" (جون ترافولتا).
٣ - "بابي" (ولت ديزني).
٤ - "المرأة النسر" (مغامرة تاريخية).
٥ - "مس شيف" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"الفتاك" (خيالي علمي).

● امبير:
٢ - "بيردي" (الصديقان الاميركيان، ذكرياتهما والحرب، واقعي، والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير، اخراج الان باركر، عرض اول).
٣ - "شرطي بيفرلي هيل" (ادي مورفي يضرب ويمرح).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "قانون الصمت" (شوك نوريس ضد مافيا المخدرات).
٢ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت ايستوود وبطولته).
٣ - "اكاديمية البوليس - ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤-"ماد ماكس - ٣" (مغامرة ثالثة للجبار القاسي مع مل غيبسون).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"اكاديمية البوليس" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"راش" (عنف).

● سنترال (ت:٣٦٠٣٨٣):
"الكلب الابيض" (الكلب يلاحق).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ميرلين والسيف" (مغامرة وفروسية)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "شاهد" (بوليس يحمي صبيا رأى جريمة، عنف في ادارة بيتر وير).
٢ - "الوقوع في الحب" (دونيرو وميريل ستريب واجواء).
٣ - "لص القلوب" (بوليسي اميركي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"فرنكشتاين الشاب" (رعب).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الاختصاصيان" (مغامرة فرنسية على الطريقة الاميركية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "بعض من غضب" (مغامرة).
٢ -"الفاتنة والمغامر" (رلى حمادة واحمد الزين).
٣ - "الشرف الاعلى" (بوليسي).
٤ - "زملاء الفرقة" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"مهنة خطرة" (كوميديا اميركية).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
" المفلوت" (عادل امام مشردا يتورط).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سفير الحسين" (فيلم ايراني).

الابراج

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): انا شئت الابقاء على مستوى قلقك وثباته، فابتعد عن قرار على صعيد صحي او مهني.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): يجب ان تعرف القراءة بين السطور، اذ احدهم يريد ان يوصل اليك نيته وافكاره الخفية.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): ترقرتك الى اقصاها، عند المساء خاصة. وارمها على اشياء بدلا من اشخاص في محيطك.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تريد حواجز مانعة ومطمئنة كي لا تنزعج. وربما فاتتك ايضا فرص.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): ما تقتنيه في نهارك يكون مفيدا. وليس ضروريا حديثك عن كل شراء امام الشريك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): فيما ترغب ان تكون قريبا من شخص محبوب، هو بالعكس لا يريدك هنا. وعليك ان تتلقى الرسالة.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): يوم عادي، وبعد الظهر اشياء طيبة عبر قريب لك او من آخر. وانتبه للادوات.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): سيدات البيت يجدن الشيء الجميل الذي يمنح نكهة شخصية للداخل. وعليهن التفتيش.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): مشكلة مع ولد او قريب، واعمل لها في الكتمان. يجب ان تعيد ترويضه.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ك٢): هموم صحية عابرة. ومفاجأة غير سارة في الاساس تنقلب حلوة لك.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): ليكن صديق رفيقا لك في الشراء. ونظرتان احسن من واحدة في نهارك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): اخبار تهبط عليك في رسالة او سواها. واسرع في الجواب.

التلفزيون

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، شوكي (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ اوراق السبت، ٤،١٠ ستريت هوك (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ كالفين والكولونيل (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ريمي (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ العاب الشعوب، ٦،٣٠ مات وجيني (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ بسمة التخلي (مسلسل محلي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ كالفين والكولونيل، ٥،٣٠ ريمي، ٦،٠٠ العاب الشعوب، ٦،٣٠ مات وجيني، ٧،٠٠ سميث (مسلسل انكليزي)، ٧،٣٠ مساء الخير، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ شركاء في الجريمة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ الحياة اليوم (منوعات).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٧١



افقيا:
١ - الذي خان حصانه - خمر. ٢ - القربان. ٣ - ضعف - المطر الخفيف. ٤ - ٥٠٠٠٠٠ - اشتد الامر - جمع - للاشارة. ٦ - فرخ الطائر قبل ان ينبت ريشه. ٧ - بقية الماء - نصف عتاب - قائم. ٨ - كر - انهض. ٩ - ممتنع بالجبال (معكوسة) - مغزل.

عموديا:
١ - مجلس الفساق - ثوب خلق. ٢ - صبر واناة - غيظ. ٣ - اخوان شقيقان - لعن. ٤ - انقلب الزمان من حال الى حال - حرف جر. ٥ - المطر الشديد. ٦ - علا الشيء - سحاب. ٧ - انحنت - برد. ٨ - جدها في المقطورة - اجل. ٩ - حاجة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - برة - عيوف. ٢ - يقترف - برى. ٣ - نباهته - قل. ٤ - تهن - يا. ٥ - رئبال. ٦ - قيت - حلة - بي. ٧ - تخل - رنف. ٨ - رجرج - نبا. ٩ - قحف (معكوسة) - بلقعة.

عموديا:
١ - بين - يقترف. ٢ - رقيت - تبجح. ٣ - تتناجح - فرق. ٤ - ردن - حلج. ٥ - عفت - رل. ٦ - هيئة - رنل. ٧ - ود - اب - ربق. ٨ - فرق - ابداع. ٩ - الظليف.

تصفيات أوقيانيا لكأس العالم

أوستراليا سحقت تايوان ٨-٠

سحقت اوستراليا تايوان ٨-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما امس في سيدني (اوستراليا) في تصفيات مجموعة اوقيانيا لكأس العالم لكرة القدم.

وعادت اوستراليا الى صدارة ترتيب فرق المجموعة بفارق نقطة عن نيوزيلندا، علما ان اوستراليا لعبت ٥ مباريات ونيوزيلندا ٤، ولن يتحدد بطل المجموعة الا بلقاء الفريقين الاحد المقبل في اوستراليا. وكانت اوستراليا حققت آخر فوز لها على نيوزيلندا في ١٩٧٧، وتعادل الفريقان سلبا في نيوزيلندا في تصفيات هذه المجموعة.

ويشار الى ان الاوستراليين سحقوا تايوان ٧-٠ قبل ٤ ايام في مدينة اديلايد الاوسترالية.

في الدقيقة ٤١، سجل الظهير الايمن زاركو اودزاكوف الاصابة الاوسترالية الاولى اثر رمية ركنية رفعها جو واطسون. وفي الدقيقة ٥١ اضاف اوسكار كرينو الاصابة الثانية بقذيفة يمينية من داخل المنطقة المحرمة. وفي الدقيقة ٥٥، سجل اودزاكوف الاصابة الثالثة ٣-٠، ثم اضاف هو نفسه الاصابة الرابعة ٤-٠ في الدقيقة ٦٩، وارتفع رصيده الى ثلاث. وفي الدقائق ٦٥ و٧٢ و٨٨، سجل كابتن الفريق جون كوزمينا الاصابات الخامسة والسادسة والسابعة قبل ان ينهي ايان غراي المهرجان بالاصابة الثامنة في الدقيقة ٩٠.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اوستراليا	٥	٣	٢	-	١٨	٢	٨
نيوزيلندا	٤	٣	١	-	١٣	٢	٧
اسرائيل	٥	٢	١	٢	١٤	٦	٥
تايوان	٦	-	-	٦	١	٣٤	-

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة سايكو لايفان ليندل



ايفان ليندل رافعا كأس بطولة دورة سايكو. (أب لايزرفوتو)

احرز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول بطولة دورة سايكو اليابانية الدولية لكرة المضرب اذ فاز في الدور النهائي على الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا ٦-٠، ٦-٤. واستغرقت المباراة ٥٧ دقيقة.

ونال ليندل (٢٥ عاما)، الذي كان هذا انتصاره التاسع في دورات "الغران بري" في الموسم الحالي وفوزه الـ٢٢ على التوالي منذ بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في ايلول الماضي، ٦٠ الف دولار.

ويشار الى ان ليندل وفيلاندر التقيا ١٤ مرة منذ ١٩٨٣، ففاز ليندل ٨ مرات. وكانت خسارته الاخيرة امام الاسوجي في نهائي بطولة فرنسا.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان كين فلاش وروبرت سيغوسو على الاميركيين سكوت ديفيس وديفيد بايت ٤-٦، ٦-٢، ٧-٦ (٩-٧).

ونال الفائزان ١٨ الف دولار.

دورة باريس

● احرز الفرنسي هنري لوكونت بطولة دورة باريس الفرنسية الدولية الاستعراضية بفوزه في الدور النهائي على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٦-٧ (٤-٧)، ٣-٠ ثم بالانسحاب.

وعلى المركز الثالث، فاز الفرنسي يانيك نوا على الاميركي جون ماكنرو ٣-٦، ٦-٤، ٦-٢.

دورة ملبورن

● احرز الاميركي مارتي ديفيس بطولة دورة ملبورن الاوسترالية الدولية بعدما فاز في الدور النهائي على مواطنه بول اناكون ٦-٤، ٦-٤.

وفي الزوجي، فاز الاوسترالي براد دريويت والاميركي مات ميتشل على الاميركي ديفيد دولن والنيجيري ندوكا اوديزور ٤-٦، ٧-٦، ٦-٤.

دورة كولونيا

● احرز الاسوجي بيتر لوندغرين المصنف ١٢٠ في العالم بطولة دورة كولونيا الالمانية الغربية الدولية بفوزه في الدور النهائي على الهندي راميش كريشنان المصنف ٣٩ في العالم، ٦-٣، ٦-٢.

ونال لوندغرين ١٦ الف دولار.

وفي الزوجي، فاز النمسوي الكسندر انتونيتش والهولندي ميشال شابرز على لوندغرين ومواطنه يان غونارسون ٦-٤، ٧-٥.

دورة برايتون

● احرزت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى بطولة دورة برايتون البريطانية الدولية بفوزها في الدور النهائي على البلغارية مانويلا مالييفا ٧-٥، ٦-٣.

وبهذا الفوز، استعادت لويد - التي نالت ٣٢ الف دولار - صدارة ترتيب الجمعية العالمية للاعبات المحترفات من مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا. وهو فوزها الـ١٤١ منذ ١٩٧١.

الطائرة العسكرية احرزتها الصين

احرزت الصين بطولة العالم العسكرية للكرة الطائرة للمرة الرابعة، اذ فازت في الدور النهائي على فرنسا ٣-٠ (١٥-٢، ١٥-٥، ١٥-٩).

وعلى المركز الثالث، فازت ايطاليا على هولندا ٣-١ (١٥-١، ١٥-١١، ٩-١٥، ١٥-٤).

وحلت تايلاند خامسة، والمانيا الغربية سادسة، والولايات المتحدة سابعة، وبنغلادش ثامنة.

واقيمت البطولة في هونغ كونغ.

أوروبا لكرة القدم

ايطاليا: ٨ على ٨ رقم جديد لجوفنتوس
اسكوتلندا: كأس النوادي المحترفة لأبردين

حقق جوفنتوس امس انجازا في الدوري الايطالي لكرة القدم، اذ سجل فوزه الثامن على التوالي، على اودينيزي ٢-١ على ارض الاخير في المرحلة الثامنة.

ويذكر ان جوفنتوس عادل الاحد الماضي رقمه القياسي السابق، وهو ٧ انتصارات متوالية، الذي حققه قبل ٩ سنين.

تقدم جوفنتوس ٢-٠ عبر الدو سيرينا - وكانت اصابته السادسة هذا الموسم - في الدقيقة ٢١ ولوتشيانو فافيرو في الدقيقة ٤٧، بينما سجل اصابة اودينيزي لاعب جوفنتوس الدولي انطونيو كابريني خطأ في الدقيقة ٨٣.

وفاز آ.سي. تورينو على نابولي ٢-١. سجل اصابتي تورينو انطونيو ساباتو برأسه اثر رمية ركنية في الدقيقة ٤٥ وانطونيو كومي في الدقيقة ٥٥، واصابة نابولي دييغو مارادونا في الدقيقة ٨٩ اثر ضربة حرة مباشرة.

وفاز انترناسيونالي ميلانو على آ.اس. روما ٢-١. سجل للفائز الايطالي التوبللي في الدقيقة ٢٤ والالماني الغربي كارل هاينس رومنيغه في الدقيقة ٦٧، وللخاسر البولوني زبيغنيو بونييك في الدقيقة ٧٨.

وفاز سمبدوريا على بيزا ٢-٠ سجلهما الاسكوتلندي غريام سونس في الدقيقة ٦١ وسكانزيا في الدقيقة ٧٨.

وفاز باري على لتشي ٢-٠ سجلهما الانكليزي بول رايداوت وبرغوسي في الدقيقتين ٢٢ و٨٢.

وخسر آ.سي. ميلان امام فيرونا بطل الدوري ٠-١ سجلها الدانماركي بريبن الكيار في الدقيقة ٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ٠ - فيورنتينا ٠
افيلينو ١ - كومو ٤
باري ٢ - لتشي ٠
انترناسيونالي ميلانو ٢ - آ.اس. روما ١
بيزا ٠ - سمبدوريا ٢
آ.سي. تورينو ٢ - نابولي ١
اودينيزي ١ - جوفنتوس ٢
فيرونا ١ - آ.سي. ميلان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جوفنتوس ١٦ نقطة من ٨ مباريات (١٦-٣).
٢ - انترناسيونالي ميلانو ١٢ (١٤-٧).
٣ - آ.سي. ميلان ١١ (٨-٤).
٤ - نابولي ١٠ (١١-٥).
٥ - فيورنتينا ٩ (٨-٥).

اسبانيا

في المرحلة التاسعة من الدوري الاسباني، تعادل ريال مدريد متصدر اللائحة واشبيلية ٢-٢، وفاز سبورتنغ خيون الثاني على اوساسونا ٢-١، واتلتيكو بلباو الثالث على سلتا ٣-١.

وهنا النتائج:

اتلتيكو مدريد ٣ - ريال سوسييداد ١
برشلونة ١ - قادش.
اتلتيكو بلباو ٣ - سلتا ١
هيركوليس ١ - فالادوليد ٠
لاس بالماس ٣ - اسبانيول ١
أوساسونا ١ - سبورتنغ خيون ٢
سانتاندر ٢ - فالنسيا ٢
ساراغوسا ١ - ريال بتيس ١
اشبيلية ٢ - ريال مدريد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ١٥ نقطة من ٩ مباريات (١٨-٧).
٢ - سبورتنغ خيون ١٣ (١٠-٤).
٣ - اتلتيكو بلباو ١٣ (١٥-١٠).
٤ - ريال فالادوليد ١١ (١٤-٩).
٥ - اتلتيكو مدريد ١٠ (١٦-١٤).

هولندا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة على فينلو ٣-٠، وفينورد روتردام الثاني على سبارتا روتردام ٥-٢، ودن بوش الثالث على فورتونا سيتارد ٢-٠.

وهنا النتائج:

اكسلسيور ٠ - غو أهيد ايغلز ديفنتر ١
سبارتا روتردام ٢ - فينورد روتردام ٥
اف.سي. تونتي انشكيده ٢ - اوتريشت ١
اجاكس امستردام ٥ - هارلم ١
فورتونا سيتارد ٠ - دن بوش ٢
بي.اس.في. ايندهوفن ٣ - فينلو ٠
أ.زد. ٦٧ الكمار ٢ - هيراكليس ٠
ماستريشت ١ - رودا ١
ان.اي.سي. نيماغن ٢ - غروننغن ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في. ايندهوفن ٢١ نقطة من ١٢ مباراة (٤٠-٩).
٢ - فينورد روتردام ٢١ (٢٩-٩).
٣ - دن بوش ١٧ (٢٥-٨).
٤ - اجاكس امستردام ١٤ (٣٧-١٦).
٥ - فورتونا سيتارد ١٤ (١٨-١٢).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البلجيكي، فاز اف.سي.بروج على فاترشي ٣-٠ وتصدر اللائحة بدل اندرليكت الذي تأجلت مباراته وسوران، ولاغانتواز الثاني على انفير ١-٠، واف.سي. لياج الرابع على بيفيرين ٤-١.

وهنا النتائج:

ليرس ٠ - فاريغيم ٠
بيرشوت ٢ - لوكيرين ٠
شارلروا ٢ - ستاندارد لياج ١
لاغانتواز ١ - انفير ٠
كورتراي ٢ - مالينوا ٢
اف.سي.لياج ٤ - بيفيرين ١
راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٢ - سيركل بروج ٤
اف.سي.بروج ٣ - فاترشي ٠
سوران - اندرليكت (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي. بروج ١٩ نقطة من ١٢ مباراة (٣١-١٢).
٢ - لاغانتواز ١٨ (٢٢-٨).
٣ - اندرليكت ١٧ (٢٦-١٢).
٤ - اف.سي.لياج ١٥ (٢٢-١٥).
٥ - بيرشوت ١٥ (١٨-١٢).

البرتغال

تصدر سبورتنغ لشبونة لائحة الدوري البرتغالي بفوزه على بوافيستا ٢-٠، ونزل اف.سي. بورتو الى المركز الثاني على رغم فوزه على بيليننسيس ٣-٢ في المرحلة الثامنة.

وهنا النتائج:

بيليننسيس ٢ - اف.سي.بورتو ٣.
سالغويروس ١ - بورتيموننسي ٠
افيش ٣ - كوفيلا ٠
بينافيل ٠ - بنفيكا ٢
شافيش ٤ - فيتوريا سيتوبال ٢
اكاديميكا ١ - ماريتيمو ٠
براغا ١ - غيمارس ٠
سبورتنغ لشبونة ٢ - بوافيستا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبورتنغ لشبونة ١٥ نقطة من ٨ مباريات (١٩-٢).
٢ - اف.سي.بورتو ١٤ (١٦-٥).
٣ - غيمارس ١٢ (٩-٣).
٤ - بنفيكا ١١ (٢٢-٦).
٥ - بوافيستا ١٠ (١٣-٧).

النمسا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري النمسوي، فاز اوستريا فيينا متصدر اللائحة على اوستريا سالزبورغ ٥-٠، وتعادل رابيد فيينا الثاني ولاسك الرابع سلبا، وفاز شتورم غراتس الثالث على غاك ٢-١.

وهنا النتائج:

لاسك ٠ - رابيد فيينا ٠
شتورم غراتس ٢ - غاك ١
ايسنشتات ٢ - فويست لنز ٠
اوستريا فيينا ٥ - اوستريا سالزبورغ ٠
الباين ١ - ادميرا فاكر ١
كلاغنفورت ١ - انسبروك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ٢٧ نقطة من ١٥ مباراة (٤٧-١٨).
٢ - رابيد فيينا ٢٦ (٥٥-٨).
٣ - شتورم غراتس ١٦ (١٧-١٩).
٤ - لاسك ١٥ (١٧-١٨).
٥ - كلاغنفورت ١٥ (٢١-٢٣).

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري السويسري، تعادل نوشاتيل متصدر اللائحة وويتنغن سلبا، وفاز لوسيرن الثاني على غرينشن ٤-٠. وخسر غراسهوبرز زوريخ الثالث امام لوزان ٠-١.

وهنا النتائج:

لوسيرن ٤ - غرينشن ٠
لوزان ١ - غراسهوبرز زوريخ ٠
بال ٢ - سيرفيت جنيف ٠
لاشو دو فون ١ - بادن ١
سيون ٢ - سانت غال ٠
ويتنغن ٠ - نوشاتيل ٠
يونغ بويز برن ٢ - أرو ٠
زوريخ ٢ - فيفي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نوشاتيل ١٩ نقطة من ١٢ مباراة (٤١-١١).
٢ - لوسيرن ١٨ (٣٠-١٥).
٣ - غراسهوبرز زوريخ ١٦ (٢٥-١٣).
٤ - يونغ بويز برن ١٥ (٢٣-١٦).
٥ - زوريخ ١٥ (٢٦-١٩).

اسوج

في مرحلة الاياب للدور نصف النهائي من الدوري الاسوجي، فاز غوتبورغ على مالمو ٢-٠ (٢-١ ذهابا) واورغريت على كالمار ٣-١ (٤-٢ ذهابا).

جمهورية ايرلندا

في المرحلة الاولى من دوري جمهورية ايرلندا، سجلت النتائج الاتية:

كورك ٠ - شيلبورن ١
سانت باتريكس ٢ - جامعة دبلن ٠
غالواي ٢ - ووترفورد ٠
شامروك روفرز ٣ - بوهيميانز ٠
هوم فارم ٢ - اتلون ٢
داندولك ٢ - ليميريك ١

تركيا

في المرحلة التاسعة من الدوري التركي، فاز سمسون سبور متصدر اللائحة على انقرة كوجو ١-٠، وساريير الثاني على كوجاآلي سبور ٤-١، وكنجلر برلكي الثالث على اسكيشهر سبور ٢-١.

وهنا النتائج:

انقرة كوجو ٠ - سمسون سبور ١
كوجاآلي سبور ١ - ساريير ٤
اسكيشهر سبور ١ - كنجلر برلكي ٢
طرابزون سبور ٢ - ملاطية سبور ١
بشيكطاش ١ - دنيزلي سبور ٠
ساكاريا سبور ١ - فنربخشه ٢
ريزي سبور ٢ - اوردوسبور ١
زونغولداك سبور ٣ - قيصري سبور ١
بورسة سبور ٢ - الطاي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سمسون سبور ١٢ نقطة من ٩ مباريات (٢٠-٨).
٢ - ساريير ١٢ (١١-٤).
٣ - كنجلربرلكي ١٢ (١٤-١٠).
٤ - اسكيشهر سبور ١١ (١٨-١١).
٥ - طرابزون سبور ١١ (٩-٤).

الاتحاد السوفياتي

في ٤ مباريات من الدوري السوفياتي، سجلت النتائج الاتية:

روستوف ١ - شاختيور دونتسك ٣
ارارات يريفان ٢ - توربيدو موسكو ١
باكو ٤ - كايرات الماآتا ١
فاكل ٠ - دينامو موسكو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو كييف ٤٣ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٥-٢٠).
٢ - دنيبر ٣٩ (٥٨-٢٨).
٣ - سبارتاك موسكو ٣٨ (٥٩-٢٢).
٤ - دينامو مينسك ٣٧ (٣٤-٢١).
٥ - توربيدو موسكو ٣٣ (٣٤-٣٠).

رومانيا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الروماني، تعادل ستيوا بوخارست متصدر اللائحة وفيكتوريا بوخارست سلبا، وفاز جامعة كرايوفا الثاني على بترولول بلوشتي ١-٠، وسبورتول ستودنتش الثالث على رابيد بوخارست ١-٠.

وهنا النتائج:

اولتول ٣ - شيميا فيلسياريمنيكا ٠
فيكتوريا بوخارست ٠ - ستيوا بوخارست ٠
جامعة كلوج ٢ - كورفينول هونيدوارا ١
بوليتكنيكا تيميشوارا ٥ - باكاو ٠
دينامو بوخارست ٤ - براشوف ٠
جامعة كرايوفا ١ - بترولول بلوشتي ٠
سبورتول ستودنتش ١ - رابيد بوخارست ٠
تيرغو موريس ٢ - بيهور ١
غلوريا بوزاو ٣ - ارغيش بيتشتي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ستيوا بوخارست ١٨ نقطة من ١١ مباراة.
٢ - جامعة كرايوفا ١٧.
٣ - سبورتول ستودنتش ١٥.
٤ - دينامو بوخارست ١٥.

يوغوسلافيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري اليوغوسلافي، فاز بارتيزان بلغراد متصدر اللائحة على سيليك ٢-٠، والنجم الاحمر بلغراد الثاني على فاردار ٤-٠، ودينامو فينكوفتشي الثالث على اوسييك ٤-٠.

وهنا النتائج:

فويفودينا ١ - هايدوك سبليت ٣
سيليك ٠ - بارتيزان بلغراد ٢
دينامو فينكوفتشي ٤ - اوسييك ٠
دينامو زغرب ١ - ساراييفو ١
رييكا ٣ - فيليز ٣
زيليزنيكار ٣ - بريستينا ١
سلوبودا ٣ - سوتيسكا ١
النجم الاحمر بلغراد ٤ - فاردار ٠
بيوغراد ٤ - بودوكنوست ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بارتيزان بلغراد ٢٠ نقطة من ١٢ مباراة (٢٠-٧).
٢ - النجم الاحمر بلغراد ١٧ (٢١-١٠).
٣ - دينامو فينكوفتشي ١٦ (٢٢-١٦).
٤ - فيليز ١٥ (٢٢-١٥).
٥ - دينامو زغرب ١٥ (١٨-١٢).

المجر

في المرحلة الـ١٥ من الدوري المجري، فاز هونفيد بودابست متصدر اللائحة على ديبريشين ٧-٠، وبيش الثاني على بيكيشابا ١-٠، وام. تي. ك. الثالث على سيوفوك ٦-٠.

وهنا النتائج:

فرنسفاروش ٠ - فيديوتون ١
هونفيد بودابست ٧ - ديبريسين ٠
فاشاش ٣ - زالاغيرشيغ ٢
بيكيشابا ٠ - بيش ١
ام. تي. ك. ٦ - سيوفوك ٠
اوجبشت دوجا ١ - تاتابانيا ٠
رابا ايتو ٣ - هالاداش ٢
شيبل ٣ - فولان ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هونفيد بودابست ٢٤ نقطة من ١٥ مباراة (٣٠-٩).
٢ - بيش ٢١ (٢٦-١٢).
٣ - ام. تي. ك. ١٧ (٢٤-١٧).
٤ - رابا أيتو ١٧ (٢٧-٢٣).
٥ - تاتابانيا ١٦ (١٥-١٢).

اسكوتلندا

احرز ابردين كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة اذ فاز في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو وشاهدها ٤٠ الف متفرج، على هيبرنيان ٣-٠.

قدم ابردين عرضا قويا واستطاع ان يسجل اصابتين في دقيقتين من الشوط الاول: الاولى في الدقيقة ١٠ عبر اريك بلاك اثر تمريرة من جون هيويت نجم المباراة، والثانية في الدقيقة ١٢ بفضل بيلي ستارك اثر تمريرة من هيويت. في حين لم يتهدد مرماه على رغم محاولات جوري وكوين اللذين سجلا ١٤ اصابة في الكأس.

وفي منتصف الشوط الثاني، اضاف اريك بلاك الاصابة الثالثة لابردين.

وبات ابردين اول فريق يحرز الكأس من دون ان تهتز شباكه في المسابقة.

المرحلة الخامسة من الدوري المصري

تعادل الأهلي والمحلة سلبا

ترتيب البطولة بعد المرحلة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الترسانة	٥	٤	١	-	٧	٢	٩
٢ - الاهلي	٥	٢	٣	-	٥	٢	٧
٣ - الاسماعيلي	٥	٢	٣	-	٥	٣	٧
٤ - المصري	٥	٢	٢	١	٦	٥	٦
٥ - البلاستيك	٥	٢	١	٢	٥	٥	٥
٦ - المنصورة	٥	١	٣	١	٢	٣	٥
٧ - المنيا	٤	١	٢	١	٢	١	٤
٨ - المحلة	٥	١	٢	٢	٦	٧	٤
٩ - المقاولون العرب	٥	١	٢	٢	٤	٥	٤
١٠ - الزمالك	٤	١	١	٢	٥	٦	٣
١١ - السويس	٥	-	٣	٢	١	٥	٣
١٢ - الاتحاد	٥	-	١	٤	٣	٧	١

تعادل فريقا الاهلي والمحلة سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى في ختام المرحلة الخامسة من مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم.

جاءت المباراة قوية وسريعة ومثيرة واتسمت بالكفاح والندية، وشابها بعض الخشونة مما حمل الحكم الدولي محمد حسام الدين على انذار اسامة عرابي لتعمده ايذاء احمد حسن، وصابر عيد في الشوط الثاني لمخاشنته زكريا ناصف.

قدم الفريقان في الشوط الاول عرضا اكثر سخونة منه في الشوط الثاني. وكان المحلاويون هم الاحسن انتشارا والاكثر فرصا والاخطر هجمات لتحركهم في شكل جماعي جيد مع تقارب خطوطهم، وكان مصدر الخطر الداهم فيهم على مرمى ثابت البطل جناحهم اللولبي احمد حسن الذي آثر التحرك يمينا ويسارا هربا من الرقابة وساعده في ذلك سرعته الخارقة في شق طريقه نحو مرمى البطل.

كذلك بذل شوقي غريب، الذي خلت لائحة المنتخب الوطني من اسمه امام المكسيك، جهدا خارقا ومون زملاءه بالكرات الخطرة، فيما كان الاهلي متكفئا معظم الفترات تاركا منطقة الوسط في "عهدة" مضيفه، مما ارهق الوسائط الدفاعية الحمراء وحملها فوق ما تطيق.

واهدر الفريقان طوال الشوطين فرصا ثمينة: في الثواني الاولى قذيفة محلاوية ليسري جعفر امسكها ثابت بثبات. وبعدها مرر احمد حسن كرة عرضية في الدقيقة ٥ فقلشها حمدي ابو راضي ظهير الاهلي الايمن وحولها البطل في براعة رمية ركنية قبل ان تجتاز خط المرمى.

وبعد ربع الساعة الاولى بادل الاهلي المحلة الهجمات وانقذ صابر عيد مرمى البلعوطي من ورطة عندما قش الكرة من بين قدمي زكريا ناصف منفردا، الى الكورنر في الدقيقة ١٩. كذلك عطل البطل في الدقيقة ٢٧ قذيفة محلاوية من طرازها قبل ان يترجمها المشاقي المنفرد الى اصابة. وفي الدقيقة ٣٥ انفرد زكريا ناصف وارسل الكرة في اسفل القائم واهدر فرصة حمراء لا تهدر. وفي الدقائق الخمسة الاخيرة لاحت للمحلة فرصتان محققتان اهدر اولاهما يسري جعفر واهدر الثانية ناصر التليسي.

وفي الشوط الثاني بردت اللعبة وتساوى الفريقان فرصا واهدارا على رغم ان الفرص الحمراء كانت ذات خطر.

في الثواني الاولى قذيفة لعلاء ميهوب يعطلها البلعوطي بالتقسيط المريح. وثانية للتليسي الى جوار القائم الاحمر. وهنا اخشوشنت. في الدقيقة ١٥ تباطأ عاصم المرشدي واهدر فرصة هدرت لها المدرجات. وحل حسام حسن محل زكريا ناصف رأس حربة في الاهلي وحسام عبد الغني محل عاصم المرشدي في المحلة. وانفرد طارق خليل في الدقيقة ٣٠ بمرمى المحلة الخالي وشاط في الشبكة من خارج واهدر اندر فرصة في المباراة. ثم اهدر عصام محيسن كرة عصام حسن العرضية عندما انفرد في الدقيقة ٢٤ وتباطأ ومنح البطل فرصة الانقضاض وحسم الموقف.

وحل رمضان السيد محل محمد السيد، واهدر حسام عبد الغني اصابة محلاوية اكيدة عندما انفرد بالخشبات الاهلاوية الثلاث وثابت البطل خارج مرماه، فاطاحها في الهواء الطلق ونتف شعره.

ثم حل خالد ابو الفتوح محل محمود المشاقي في الدقيقة ٣٥. وفي الدقيقة ٣٨ انفرد حسام حسن وتباطأ واهدر فرصة طيبة. وفيما كان الجمهور يهم بمغادرة الملعب، اذا بمجدي عبد الغني قلب دفاع الاهلي يمرر الكرة في الدقيقة ٤٤ هوائية طويلة الى علاء ميهوب الذي انطلق متخطيا خط ظهر المحلة وانفرد بالمرمى وخرج البلعوطي لمضايقته فيسددها ارضية قوية الى المرمى الخالي لكن الارض انشقت عن خالد ابو الفتوح وشتتها قبل ان تتخطى خط المرمى وانقذ مرماه من اصابة محققة مئة في المئة.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للاهلي وبه ظل في المركز الثاني وله ٧ نقاط. والرقم ٢ للمحلة وبه نزل الى المركز الثامن وله ٤ نقاط. واستمر الترسانة متربعا على القمة وله ٩ نقاط من ٤ انتصارات متوالية وتعادل.

ماراتون نيويورك للايطالي بتزولاتو

احتفظ امس العداء الايطالي اورلاندو بتزولاتو ببطولة ماراتون نيويورك الدولي للسنة الثانية اذ سجل ٢،١١،٣٤ ساعتين. وحل ثانيا الجيبوتي احمد صالح ٢،١٢،٢٩، وثالثا الاميركي بات بترسن ٢،١٢،٥٩.

وبين السيدات، سجلت النروجية غريت فايتس ٢،٢٨،٣٤ ساعتين. وهي المرة السابعة تحرز بطولة السباق في ٨ سنوات، وكانت المرات السابقة في ١٩٧٨ و١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٨٤.

● فاز العداء البريطاني طوني ميلوفسوروف في سباق باريس - فرساي الفرنسي الدولي لاجتياز الضاحية اذ قطع مسافة ١٧ كيلومترا في ٥٣ دقيقة و٢٩ ثانية. وحل ثانيا البريطاني ستيف انديرس ٥٣،٤٣، وثالثا البريطاني مايك بيشوب ٥٤،٠١، ورابعا الفرنسي اليكس غونزاليس ٥٤،١١، وخامسا الفرنسي اندريه باباسي ٥٤،١٥.

بطولة العالم في الشطرنج

العشرون إلى تعادل والنتيجة ١١-٩

تعادل امس بطل العالم في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف ومواطنه غاري كاسباروف في الجولة ٢٠ من مباراة البطولة التي تجرى في موسكو وباتت النتيجة ١١-٩ لمصلحة المتحدي.

والجولة كانت علقت اول من امس لدى النقلة ٤٢ في وضع متعادل، لكن كاربوف تابع اللعب الاحد حتى النقلة الـ٨٥ في انتظار خطأ تقني لم يرتكبه خصمه، فكان التعادل.

وهنا النقلات التي لعبت امس:

كاربوف (الأبيض)	كاسباروف (الأسود)
41.	Rxe2+
42. Bxe2	Nc5
43. Nb5	Ne4+
44. Ke3	Nb6
45. Kd4	Bc6
46. Nxd6	Kxd6
47. Bc4	Be8
48. h4	f6
49. Bg8	Kc6
50. Ba2	Kd6
51. Bd5	Ke7
52. Bg8	Kd6
53. Bb3	Ke7
54. Bd1	Kd6
55. Be2	Bd8
56. Bd3	Be8
57. Bc4	Ke7
58. Be2	Kd6
59. g4	hxg4
60. Bxg4	Bf7
61. f4	f5
62. Bd1	Bd5
63. Ba4	Bf3
64. Bb3	Be2
65. Bf7	Bh5
66. Kc4	Be2+
67. Kc3	Bh5
68. b4	Ke7
69. Bc4	Kd6
70. bxa5	bxa5
71. Kd4	Bf3
72. Bf1	Bd5
73. Be2	Bb7
74. Bd1	Bd5
75. Ke3	Kc5
76. Ba4	Bf7
77. Bd7	Kc4
78. a4	Kc5
79. Bb5	Kd5
80. Kd3	Kc5
81. Kc3	Kd6
82. Kd4	Bb3
83. Be8	Ke7
84. Bxg6	Bxa4
85. Bxf5	Kf6

تعادل.

(العرض تقدم به كاربوف)

دورة المرشحين

● لا يزال السوفياتي آرثر يوسوبوف يحتل المرتبة الاولى في دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي تقام في مونبلييه (فرنسا) على رغم انتهاء جولته ضد الهولندي يان تيمان الى تعليق في المرحلة الحادية عشرة.

ويذكر ان ثلاثا فقط من اصل ثماني جولات انتهت في الجلسة الاولى وجاءت نتائجها كالآتي:

فاز بطل العالم السابق بوريس سباسكي (فرنسا) على خيسوس نوغيراس (كوبا)، وتعادل بطل العالم السابق ميخائيل تال (الاتحاد السوفياتي) ومواطنه رافائيل فاغانيان، وزولتان ريبلي (المجر) وياسر سيروان (الولايات المتحدة).

اما الجولات المعلقة فكانت: الكسندر تشرنين (الاتحاد السوفياتي) - لايوش بورتيش (المجر)؛ الكسندر بليافسكي (الاتحاد السوفياتي) - بطل العالم السابق فاسيلي سميسلوف (الاتحاد السوفياتي)؛ نيغل شورت (انكلترا) - اندريه سوكولوف (الاتحاد السوفياتي)، فيكتور كورتشنوي (سويسرا) - كيفن سبراغت (كندا).

وتجدر الاشارة الى ان عددا من الاساتذة الكبار قال ان هناك فرصا جيدة للفوز لدى كل من سميسلوف وشورت وبورتيش.

وهذا ترتيب لاعبي الطليعة:

١ - يوسوبوف ٧ نقاط مع جولة معلقة.
٢ - تال ٧.
٣ - تيمان وسوكولوف ٦،٥ مع جولة معلقة.
٥ - بليافسكي ٥،٥ مع جولة معلقة.

بفوزه في آخر سباقات السرعة

نصرالله بطل السيارات ١٩٨٥



سيارة جان بيار نصرالله في السباق.

احرز جان بيار نصرالله (٢٠ عاما) بطولة لبنان ١٩٨٥ لسباقات السيارات بفوزه امس في السباق الاخير للسرعة الذي اقيم في منطقة الزوق ونظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

وكان عدد السيارات المسجلة للسباق ٢١، انطلقت منها ١٨ سيارة واكملته ١٤ سيارة.

التاسعة صباحا اعطى رئيس بلدية زوق مكايل المحامي نهاد نوفل اشارة الانطلاق. وكانت مسافة السباق ٢٤٥٠ مترا واقيم على مرحلتين واعتمدت اللجنة المنظمة الوقت الافضل. وشارك اثنان من المتسابقين هما جان بيار نصرالله وميشال عرمان، بطل لبنان للعام الماضي، في السباق مرتين في سيارتين مختلفتين.

وهنا النتائج الرسمية كما اعلنتها اللجنة:

١ - جان بيار نصرالله في "بورش ٩١١" - ٢،٣٥،٦٢ دقيقتان.
٢ - ميشال عرمان في "رينو ٥ توربو" - ٢،٣٧،١٥
٣ - هاروت كستيكيان في "ب.ام.ف ١٦٠٢ البينا" - ٢،٣٨،٦٥
٤ - نبيل كرم في "بورش ٩١١" - ٢،٣٩،١٧
٥ - باتريك ملاط في "ب.ام.ف ٣٢٠" - ٢،٣٩،٦٩
٦ - جان بيار نصرالله في "رينو ٥ توربو" - ٢،٣٩،٨٥
٧ - انطوان عرمان في "رينو ٥ توربو" - ٢،٤٠،٦١
٨ - سركيس باباميكيان في "ميني" - ٢،٤٢،٦٦
٩ - ميشال عرمان في "ب.ام.ف ٣٢٠" - ٢،٤٦،٠٥
١٠ - رافي خضرليان في "فيات ١٣٠ تـ.ث" - ٢،٥١،٥٩
١١ - ميشال عوكر في "تويوتا كورولا" - ٢،٥٦،٠٨
١٢ - سبيرو شويري في "رينو ٥ البين توربو" - ٢،٥٧،٠٨
١٣ - الان مشحور في "فيات ١٢٥" - ٢،٥٩،١٢
١٤ - ناجي اسطفان في "فيات ١٢٧ سبور" - ٣،١٦،٩٤

اشرف على السباق مديره جيمي بركات واعضاء اللجنة الفنية الدكتور روبير صاصي وجان كلود صاصي واندريه صاصي ونادين مشاقة وجواد رحمة وميشال بستاني وسمير عبدالنور.

وبذلك احرز جان بيار نصرالله بطولة لبنان جامعا ١٢٩ نقطة في مقابل ١٠٨ لميشال عرمان.

ويوزع النادي مساء ٥ تشرين الثاني الجوائز والكؤوس في الكسليك.

ويبقى من سباقات الراليات السباق الاخير "رالي الحلقة" الذي يقام في اول كانون الاول.

مضرب الغولف

في اليوم السادس من دورة نادي الغولف اللبناني في كرة المضرب سجلت النتائج الاتية في ٢٢ مباراة اقيمت امس:

- فردي دون ١٤ سنة: فاز اسامة نويهض على محمود حرب ٦-٣، ٦-٤، وابرهيم كحيل على عزمي ميقاتي ٦-١، ٦-٢، وحسن توبة على حسن الفيل ٦-١، ٦-٣، وكريم ابو طعام على ابرهيم كحيل ٧-٥، ٤-٦، ٦-٤.

- فردي ١٨ سنة: فاز فريديريك هيبان على نزار الاسعد ٦-١، ٦-٢، ويوسف الزين على كريم نصولي ٦-٢، ٦-٣، وكريم بيضون على يوسف عيسى ٦-٣، ٦-٢، ٧-٦، ونديم نصولي على احمد برجاوي ٦-١، ٦-١، وجورج حاج على كريم يافاوي ٦-١، ٦-١، وفريديريك هيبان على يوسف الزين ٦-٢، ٦-٢، وجورج الحاج على عادل حمدان ٦-٢، ٦-٣، واسعد الاسعد على كريم بيضون ٦-٢، ٦-٣.

- فردي للسيدات: فازت مونيك ايوب على هارن دسوزه ٦-٤، ٦-٤.

- زوجي للرجال: فاز جميل ابرهيم وامين معلوف على عدنان وسامر الدخ ٦-٢، ٦-٤.

- فردي للرجال: فاز عارف شعبان على هاني الزين ٧-٦، ٣-٦، ٧-٥، وحسن كحيل على يوسف سعيد الزين ٦-٤، ٦-٢، وسميح مكنية على مصطفى امهز ٦-١، ٦-٢، وزاهي حوا على فادي الصباح ٦-٢، ٦-٣، وسمير سرسق على توفيق حمود ٦-١، ٦-٢، وفوزي بدران على هاني ريمان ٧-٥، ٧-٦، ونظام دبليز على ربيع بشارة ٤-٦، ٦-٤، ٧-٥، وكريم ايوب على سامر دياب ٦-٤، ٧-٥.

وتتابع المباريات الساعة ٢ بعد ظهر اليوم.

كرة ودية

التقى قبل ظهر امس على ملعب بلدية الدكوانة فريقا الروضة وماسيس، فاسفر لقاؤهما عن فوز الروضة ٨-٠ (الشوط الاول ٣-٠).

قاد المباراة الحكم سركيس ثابت وعاونه حكما التماس روبير رزق وانور الخاص.

استغراب صاحبي

قال لي صاحبي مستغربا:

● استقالت في ايطاليا بالامس الوزارة لأن القضاء اجتهد فسمح لابي العباس (احد رجال المنظمة الفلسطينية) بمغادرة ارض ايطالية (في حادثة اعتراض المقاتلات الاميركية لطيارة مصرية مدنية).

● وفي المانيا استقال المستشار (رئيس الحكومة: الوزارة) لأن احدى مساعداته كانت متصلة بعملية تجسس.

● وفي انكلترة - ومنذ غير بعيد - استقال وزير بريطاني لأن اسمه ورد في معرض الكلام عن عارضة ازياء.

● والامس القريب اعفي وزير في فرنسا من منصبه لأن خبرا يتعلق باعمال الدولة ذات الصبغة السرية (حادثة سفينة السلام الاخضر) قد تسرب الى الصحف.

ثم تابع صاحبي كلامه باستغراب اشد:

● اما عندنا فان الدنيا تخرب ولا يستقيل احد من منصبه.

فقلت له:

● انت مخطىء، يا صاحبي، لأنك تفهم الامور فهما منكوسا (اعلاها الى اسفلها). نحن نخرب الدنيا حتى نصل الى المناصب.

عمر فروخ

ذكرى سمير صقر في زحلة



في القداس.



السيد الرامي يعلق الوسام على صورة الفقيد. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

في مرور اربعين يوما على وفاته اقيم قبل ظهر امس في كنيسة مار جرجس للطائفة المارونية في معلقة زحلة قداس وجناز لراحة نفس المرحوم سمير اسعد صقر مقرر اللجان الفاحصة في وزارة التربية. ورأس الصلاة المطران جورج اسكندر في حضور رئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل الرامي ممثلا وزير التربية الرئيس سليم الحص.

وبعد الانجيل القى المطران اسكندر عظة تحدث فيها عن اخلاق الفقيد وشجاعته ونزاهته.

وتكلم السيد اميل الرامي فعزى اهل الفقيد وعلق وسام المعارف من الدرجة الاولى على صورته تقديراً لخدماته وتفانيه في خدمة وزارة التربية.

وباسم عائلة الفقيد شكر السيد جرجس ضاهر جميع الذين شاركوا في تكريم ذكراه.

جمعية كشافة الجراح في ذكراها الـ ٤٨

في الذكرى الثامنة والاربعين لتأسيسها اقامت امس جمعية كشافة الجراح مؤتمرها السنوي في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار، بيروت. وحضر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والمفوض العام للجمعية السيد عبد الرحمن يموت واعضاء مجلس القيادة العامة في بيروت والمناطق وامين السر العام لاتحاد كشاف لبنان السيد عصام علي حسن.

النشيد الوطني افتتاحا فالقى السيد عبد الرحمن يموت في كلمة على دور الجمعيات الكشفية والخدمات التي تقدمها الى الوطن والمواطن في الايام العادية وفي الاحوال الاستثنائية. ومما قال ان جمعية كشافة الجراح "وعت ضخامة مسؤولياتها واستعدت لمواجهة التزاماتها ونظمت صفوفها ودربت افرادها بوسائل المعرفة لترتفع بهم ومعهم الى المستوى الذي يتمناه لهم ولجمعيتهم المخلصون. ولعل ما يزيد مسؤولياتنا ان جمعيتنا التي مر على تأسيسها ثمانية واربعون عاما اصبحت قوة متحركة ومحركة ضخمة. فلجمعيتنا وجود ونشاط في كل المحافظات اللبنانية نمارسه في مئة وثلاث وستين مدينة وقرية تمتد من شبعا وصور وحاصبيا جنوبا الى اقصى عكار شمالا مرورا بالساحل والعاصمة والجبل وسهل البقاع ويقوم بهذه الممارسة جهاز مؤلف من مئات القادة يتقاسمون المسؤولية والمهمات على مختلف المستويات".

وتكلم النقيب البعلبكي على اهمية الحركة الكشفية في اعداد الناشئة على اسس اخلاقية سليمة، وعلى رسالة جمعية كشافة الجراح ودورها الوطني.

وابرز امين السر العام للجمعية المحامي محمد عيسى دور الجمعية في تنشئة الاجيال اللبنانية وجهودها في المحافظة على وحدة الوطن.

ثم تناول السيد عصام علي حسن منجزات الحركة الكشفية وقال: "على رغم المآسي والمحن التي عصفت بلبناننا الحبيب عبر السنين العشر العجاف استطاعت ان تحافظ على تماسكها ونموها المطرد، وتتعالى فوق كل الحساسيات والافرازات التي صنعتها الاحداث في نفوس العدد الكبير من ناشئة هذا الوطن، فكانت كما اردنا قوية منيعة، واضحة في منهجها وسلوكها، سخية في عطائها وتضحياتها، منيعة من اي اختراق فوضوي". واشار الى "الترابط الاخوي والانساني بين الناشئة الكشافين في اطار الجمعيات الكشفية المنضوية تحت لواء اتحاد كشاف لبنان "والى الاطار الديموقراطي الصحيح الذي يجمعهم في ميدان العمل الانساني.

شفيق منيمنة رئيسا للكشاف المسلم

عقد امس مجلس قيادة جمعية الكشاف المسلم اجتماعا لاعضاء الهيئة العامة في مقر الجمعية في بيروت وانتخب الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة مرشح تزكية لرئاسة الجمعية خلفا للسيد رشيد شقير.

وبعد الانتخاب تكلم السيد شقير فرحب بالرئيس الجديد للجمعية واشاد بصفاته التي "تؤهله للنهوض برسالة الكشاف المسلم".

ورد السيد منيمنة واعدا "بمتابعة الرسالة الكشفية في لبنان، بالروح والاسلوب والخطة التي تمكن من ان نعيد الى هذه الحركة المباركة رونقها وصفاءها ونهضتها وازدهارها". واشار الى الجهود والنشاطات التي بذلها اعضاء هيئتي القيادة العامة والمفوضية العامة الذين تولوا امور الجمعية في السنوات الماضية.

تلامذة عيتيت

صور - "النهار":

وزع تلامذة بلدة عيتيت، قضاء صور، بيانا حمل تواقيعهم شكوا فيه من ضيق المدرسة الرسمية في البلدة ومن نقص في هيئتها التعليمية من الصف الاول الابتدائي حتى البريفيه مما اضطر نحو ٢٥٠ تلميذا من البلدة الى الالتحاق بمدارس قانا وصور.

وطالبوا ببناء مدرسة جديدة في البلدة تستوعب العدد المتزايد من التلامذة، خصوصا ان قطعة الارض التي ستقام عليها المدرسة وهبتها البلدة لوزارة التربية.

فنية دير القمر

من ادارة مدرسة دير القمر الفنية العالية تأجيل موعد امتحانات الدخول للسنة الدراسية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ الى السبت ٢ تشرين الثاني وتمديد مهلة قبول طلبات الانتساب الى ظهر الخميس ٣١ من الجاري.

موسيقى غرفة

يقدم المركز الثقافي في البيت اللبناني الالماني مع معهد غوته، حفلة من موسيقى الغرفة في السابعة والنصف من مساء الاربعاء ٣٠ تشرين الاول في قاعة البيت اللبناني الالماني - الكسليك.

وفي العزف: مونا كوبليان (بيانو)، لوتي عضيمي (كمان)، جان - بيار بيرودي (كمان)، فارانت كوبليان (كلارينيت)، كليمنص مقدسي (فيولونسيل).

وفي البرنامج: غلوك، موزار، لوكاتشيللي، تيلمان وفيفالدي.

تهنئة حسين مروة

تلقى الدكتور حسين مروة برقيتين تهنئة له بنيله "جائزة بيروت" ١٩٨٤، من الاتحاد العام للكتاب العرب. وهما من رابطة الكتاب والصحافيين والفنانين الديموقراطيين العراقيين، ومن الدكتور خالد الكركي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين "باسمي واعضاء الهيئتين الادارية والعامة لرابطتنا والكتاب والادباء والمفكرين الاردنيين".

مهرجان بغداد المسرحي الاول

يتفرج على نسخة وعلى طموحات

مدير المهرجان وكلمة الافتتاح.



من مسرحية الافتتاح "مقامات ابو الورد": للمخرج ابرهيم جلال.

بغداد - من عبده وازن:

لم يكتسب مهرجان بغداد المسرحي الاول (١٠ - ١٨ تشرين الاول ١٩٨٥) ما كان من الممكن ان يكتسب، من مواصفات تميزه عن سائر المهرجانات المسرحية العربية، بل بدا نسخة مكررة (او مرتبكة احيانا) لملامح جاهزة ومستهلكة طالما جاهرت بها المؤسسات المسرحية العربية. فمن مهرجان قرطاج في تونس الى مهرجان دمشق المسرحي، الى مهرجان بغداد الاول، تتكرر الصورة وتتشابه الملامح وان تختلف الاهداف احيانا. فكأن العالم العربي (كرقعة ثقافية) لا يحتمل مهرجانات ثلاثة (ان اسقطنا مهرجان جرش وحمامات والجزائر وغيرها...) تنفرد بانتمائها المسرحي الصرف، مذ غدت التجارب المسرحية ضئيلة وواهية، وقد تشهد الحركة المسرحية العربية ازمة شاملة وواضحة، وتعاني فقرا في التقنيات والانتاج. المهرجان يكرر المهرجان او ينفيه. اختيارات مماثلة لا تخضع لمنهج محدد وشروط بل تتراكم عشوائيا خالية من اي بعد عميق وفاعل. اعمال مسرحية متوازية في رداءتها وبرودتها تتراكم ايضا، مبررها الوحيد انها تمثل البلاد، وما اكثر البلاد وما اقل المسرح.

لم يحاول اي مهرجان عربي ان يبحث بجدية في أزمات المسرح العربي وان يقدم حلولا عملية لتردي الحركة المسرحية العربية تأليفا واخراجا وتمثيلا، ولانحسار الخشبة وتحولها الى اداة ايديولوجية او الى مادة استهلاكية تجارية او الى بقعة هزيلة. كان المهرجانات العربية اشبه بلقاءات صاخبة (ومجوفة) لتبادل الاتهامات والهزائم والعلاقات الديبلوماسية وبعض الانخاب والاكاذيب. فالمنابر، والوجود واللغط هنا وهناك، وكما يقول العربي: تعلو الجعجعة ويتوارى الطحن. ولعل اطرف المهرجانات انها تتحول الى منابر للثرثرة والكلام الايديولوجي احيانا، وكأن الندوات التي تعقب العروض اهم اكثر، لانها ملائمة لمزيد من الثرثرة. ندوات على قدر كبير من الفوضى والتنظير العشوائي والاخطاء العابرة، وموضوعات مستهلكة وبائتة حول اللغة (الفصحى ام العامية) والاحالة والتأهيل والتغريب والحداثة (اللفظية). واصوات تعلو وتخفت وكلام مجرد كلام، وكأننا في الثلاثينات او الاربعينات.

مهرجان بغداد الاول يلهث خلف صورة يعجز دوما عن تحقيقها او التقاط تفاصيلها، مشروع لافكار تظل مجرد افكار لا تتحقق، وطموحات تبقى في الختام مجرد طموحات هوائية. والا فكيف نفسر غياب العمق الثقافي عن مهرجان يحاول جاهدا ان يكتسب انتماء ثقافيا، وكيف هذه الفوضى الغالبة في الاختيار وفي التنظيم والعمل، وهذا الارتباك في تداول الفعل الثقافي؟ مهرجان مسرحي يدعي طليعيته واصالته يختار نور الشريف شخصية رئيسية، فيقطف الممثل (السينمائي) ثمار المهرجان الاعلامية والشعبية، بينما المخرجون المسرحيون في زواياهم الخاصة. ولا ندري لماذا حضور نور الشريف المفاجىء وتكريمه غير المناسب على حساب المخرجين المسرحيين العرب، بل لماذا المغالاة وكأنه ظاهرة المهرجان الاولى ومرجعها! وبهذا الكلام لا نعني اننا ضد تكريم الممثل البارز والموهوب لكننا نتساءل حول سياق تكريمه النافر والمصطنع في مهرجان مسرحي صرف، دون العروض نفسها ومخرجيها وممثليها. كان نور الشريف يسرق الاضواء وكانت الوفود جميعا تنتظره لتنطلق وكان يطول الانتظار احيانا، ونور الشريف يوقع لسيل المراهقات والمراهقين يتدفقون كل يوم الى الفندق.

مهرجان مرتبك مهرجان بغداد، يدعي اكثر مما يقدم او يفعل، ويقع غالبا في الخارجي اكثر مما ينفذ الى الجوهر. فالشكليات جزء اساسي، وما يرافقها من بهارج وزخرف. روح فئة على حساب فئات وعدم توازن في الاختيار والدعوات. وطغيان الحضور المصري جعل للمهرجان وجهة خاصة ولونا (حتى يونس الشلبي كان احد ضيوف الشرف) وابعد الصورة عن منابتها. ويؤكد ارتباك المهرجان حيرة المشارك وضياعه ايضا، في غمرة الاعمال والقرارات وفي وسط الفوضى التي لم ترحم احدا. على مداخل المسارح يختلط الجميع بعضهم ببعض، يعلو الصراخ وتضيق المنافذ، الدراجات النارية والسيارات تدوس الارجل احيانا على المداخل. فوضى عارمة كالعادة وبطاقات الدعوة تفوق الكراسي اعدادا.

غير ان مشكلة المهرجان في تعثره في رسم اهداف واضحة وغايات محددة وفي تردده في اكتساب المنحى الثقافي والبحث عن مدى آخر، فبينما ينادي المهرجان بمسرح اصيل وجديد (اي معاصر) نجده عاجزا عن اخفاء رغباته العادية جدا وميوله النافرة. لم يحاول ان يتخطى الصورة التقليدية التي تفرضها المهرجانات عادة، بل وقع في فخ البهارج المصطنعة، فلم يخف انبهاره مثلا بنجومية نور الشريف او يونس الشلبي، ولم يتردد في تبني الاعمال المسرحية السهلة والرخيصة احيانا لمجرد احتوائها "كمية" من الضحك والامتاع - كما عبر مرة مدير المهرجان، رئيس اللجنة التحكيمية لؤي حقي. انه ضمور في المعنى الثقافي والتوجه المسرحي ما يعانيه مهرجان بغداد، وما كان احوجه الى لجنة تأسيسية حقيقية تعي ابعاده واهدافه الثقافية وتعمل على تنفيذها وبلورتها فلا يظل رهن شخص واحد يكون المرجع الوحيد، المرجع الاول والاخير. فما تستطيع الجماعة ان تفعله يظل الفرد عاجزا دونه، خاصة في التظاهرات الثقافية. ومن اغرب ظواهر المهرجان ان مديره (او رئيسه) هو نفسه رئيس اللجنة التحكيمية (ورئيس تحرير النشرة الصادرة يوميا عن المهرجان)، فمنذ متى تتدخل سلطة المهرجان في قرارات لجنة التحكيم؟

لم نستغرب ابدا فوز الفرقة الكويتية بجائزة الابداع في مهرجان هو الابداع آخر همومه. فالمسرحية الكويتية "رحلة حنظلة" كانت فعلا النموذج الواضح الذي حاول المهرجان ان يؤكده. فالمسرح الحقيقي، كما يراه رئيس المهرجان، ينبغي ان يعتمد اللغة الفصحى اولا، ولا مسرح عربي خارج اللغة العربية الفصحى (هذا الرأي رفضه الدكتور يوسف ادريس، عضو اللجنة التحكيمية)، ثم على المسرح الا يخلو من الضحك (ولو رخيصا كما في "رحلة حنظلة") والامتاع (اي امتاع!) ومن ا لثقافة ايضا (اية ثقافة!). هذه باختصار الملامح التي اوجزها المهرجان (او رئيس المهرجان) لتمثل سمات العمل المسرحي الناجح، والاخرى تفاصيل ثانوية، كالاخراج والوعي المسرحي والفعل الدرامي والسينوغرافيا والاداء... جميع هذه تفاصيل تأتي لاحقا. وكان ينبغي ان تفوز مسرحية "رحلة حنظلة" (وكثيرا ما تشبه الاعمال المسرحية التجارية) كي يبلغ المهرجان اهدافه، دون عروض طليعية جدا ومتقدمة (كمسرحية "الانسان الطيب" و"صانع الاحلام" و"الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ...") لم تستطع لجنة التحكيم غالبا ان تستوعبها وان تتبين سماتها الاصيلة وابعادها. ولعل لجنة التحكيم ايضا لم تخل من خيار موجه وعشوائي ايضا (اربعة مصريين، ثلاثة عراقيين، كويتيان، اردني، مغربي...) كقراراتها التي حاولت الصفة الديموقراطية في تحويل القضايا العالقة الى التصويت. ولعل التصويت في مثل هذه الحالات يرجح قرار الاكثرية المتآلفة. وماذا يمكن الكلام عن لجنة تحكيمية اعتبرت مسرحية الصديقي تخريبا للتراث واختراقا للاصول او مسرحية ريمون جبارة "صانع الاحلام" نزعة غريبة، ففضلت السهلة الخالية من العمق والبحث والقلق على الاعمال التجريبية الواسعة الآفاق الحديثة الملامح. لجنة ينتمي غالب اعضائها الى جيل اصبح تقليديا مذ تخطته الثقافة الحديثة والمعطيات (الفرد فرج، يوسف ادريس، وسعد اردش ونظرياته للاربعينات...) بينما يعاني البعض الآخر فقرا واضحا في الثقافة وضحالة في الوعي والهموم. اسماء غريبة وجدت صدفة وليس اكثر، واحيانا تخطت الصدفة، لقرار ما ربما، مسبق. ولعل الاطرف ان المخرج التونسي المنصف السويسي (مدير مهرجان قرطاج) استغرب فوزه بجائزة الاخراج، لعمل لم يقتنع هو نفسه بمعطياته وبظروفه، وكان الجائزة هدفت الى علاقة ما، ليس بالمخرج التونسي ومسرحه وانما بمهرجان قرطاج المسرحي الذي يعقد بين ٥ و١٦ تشرين الثاني ١٩٨٥.

مهرجان فتي لكنه يرفض الاسماء الفتية ويختار الاسماء التقليدية، والا كيف تفوز محسنة توفيق بجائزة افضل ممثلة (للدور الاول) بينما حازت الممثلة العراقية الشابة اثمار خضر اعجاب الجميع كوجه جديد ومميز! مهرجان فتي كنا ننتظر ان يكون اكثر نضارة واصالة والا يقع في اغراءات الاسماء النافرة والعناوين الجاهزة. فمنذ الليلة الاولى ينطلق متعثرا منذ اختار مسرحية "مقامات ابو الورد" للافتتاح. وان حاول في اختياره ان يكرم المخرج العراقي ابراهيم جلال (من جيل المؤسسين) فأنه اساء اليه اكثر مما كرمه. فالمخرج جلال لم يبق قادرا، لتقدمه في السن، ان يسيطر على الخشبة وان يضبط ايقاعها وحركة الممثلين وان كان العرض قديما، من سنوات بعيدة. وتحاول "مقامات ابو الورد" صفات المسرح الاحتفالي عبر الراوي والغناء وبعض الطقوس لكنها تعجز عن احتفالية اصيلة وتقع في الافتعال. فالاحتفالية من خلال مستوى افقي ولا تطلع من البنية الداخلية للعمل ولا من علاقات الشخصيات واجوائها. انها حكاية القراد - المهرج وتجواله ولقائه الناس التعساء وحكاياته وامثاله، ثم حكاية السلطان المهزوز وولايته المتفسخة وزوجته عضاضة اذن الدولة. وحين يزور المهرج السلطان يحكي له حكاية عمران بن شاهين ومعاركه وبسالته. حملت المسرحية دعوة واضحة الى مقاومة الفساد وتغيير الحياة ومواجهة الظلم ولم تبحث عن اسلوب مميز وعن لغة اخراجية خاصة، بل كأنها جاهزة احيانا غالبة، وكأن الممثلين يقرأون دون ان يحتاجوا لأي جهد. مسرحية شبه مدرسية فاجأنا بها المهرجان افتتاحا وكان من الممكن الاستغناء عنها كي لا تتحدد صورة الفرقة القومية للتمثيل على هذا الشكل. غير ان محمود ابو العباس في شخصيتي "ابو الورد" و"عمران بن شاهين" تمكن من حضور لافت واداء مميز على خشبة لم تساعده كثيرا على التبلور. والنص (عادل كاظم) يحتاج الى صياغة اخرى تجمع اجزاءه المفككة وعناصره. ولم تحمل مسرحية الافتتاح ما يميزها سوى انها من توقيع ابراهيم جلال، احد رواد المسرح العراقي.

اذن ينطلق المهرجان متعثرا وينتهي متعثرا، والفوضى السارية الناجمة عن عدم التنظيم اصابت غالب العروض. وبعض المسرحيين لم يتمكن من التمارين لضيق الوقت وانشغال المسارح والبعض لم يتمكن من انجاز ادواته (كديكور واكسسوار) فاضطر ان يماشي واقعه كما فرضت الظروف. غير ان ما ميز المهرجان السهرات الطويلة (حتى الرابعة صباحا) التي كانت تحييها "الفرقة البصرية" بأغانيها والوانها الفولكلورية وكانت الطاولات تمتد بسخاء بغدادي (لا مثيل له في المهرجانات العربية) وقناني الويسكي تنتشر بغزارة. ربما تلك السهرات من اجمل المواعيد التي من الممكن ان يعرفها المشاركون في المهرجان. لقاءات حميمة ورقصات وتصفيق والخمرة تفعل فعلها في الرأس والخد...

لكن هل يكون مهرجان بغداد مجرد لقاء على هامش المسرح، مذ غدا احتفالا جميلا وسخيا بالناس، كل الناس، متحولا عن المسرح وهمومه؟ او تراه مشروعا دائما للبحث عن صورة مستحيلة وملامح؟ كان امام مهرجان بغداد المسرحي ان يفيد من ثغرات المهرجانات العربية ومن اخطائها وان ينطلق لرؤية جديدة وبنية وسياق، اذ يملك القدرة على اختيار عروضه ولا يحتاج الى العلاقات الثقافية المتبادلة. وما احوجه الى لجنة تؤسسه فعلا كظاهرة ثقافية لافتة، تعيد احياء اللقاءات الثقافية في صورة فاعلة واسلوب رصين.

ومهرجان بغداد المسرحي يظل يملك خصائص المشروع الثقافي، ومن الممكن ان يتطور ويتفتح اكثر فأكثر على الثقافة الشاملة وعلى التجارب الطليعية والاصيلة.

(* يتبع: "صانع الاحلام" في بغداد)

الفرقة البصرية، اجمل لقاءات المهرجان.



نور الشريف (الى اليسار) وشعار المهرجان.



المهرجان وجمهوره.

● مقامات ابو الورد (الفرقة القومية للتمثيل، اخراج ابراهيم جلال، تأليف عادل كاظم).

● الانسان الطيب (اخراج عوني كرومي - العراق، عن نص لبرشت).

● رجل من عاقة الناس (اخراج قحطان القحطاني، البحرين، تأليف عقيل سوار).

● لمن الزهور (اخراج عزيز خيون، العراق، تأليف محي الدين زنكنة).

● الملك لير (اخراج صلاح القصب، العراق، شكسبير).

● الدجال والقيامة (اخراج مصطفى التومي، المغرب، تأليف عبد الكريم برشيد).

● منين اجيب ناس (اخراج مراد منير، مصر، تأليف نجيب سرور).

● من اين هذه البلية (اخراج المنصف السويسي، تونس، عن نص لغريغوري غورين).

● صانع الاحلام (اخراج ريمون جبارة، لبنان، عن حكاية دون كيشوت).

● رحلة حنظلة (اخراج فؤاد الشطي، الكويت، اقتباس سعدالله ونوس عن نص لبيترفايس).

● الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ (اخراج الطيب الصديقي، الممثلون العرب).

●

- جائزة افضل ابداع مسرحي: رحلة حنظلة.
- جائزة افضل اخراج: من اين هذه البلية.
- جائزة الممثلة الاولى: محسنة توفيق في مسرحية "منين اجيب ناس".
- جائزة الممثل الاول: سامي عبد الحميد لدور "الملك لير".
- جائزة الممثلة الثانية: ثريا جبران في مسرحية "الف حكاية وحكاية...".
- جائزة الممثل الثاني: كميل سلامه في مسرحية "صانع الاحلام".
- جائزة الديكور: مسرحية "الملك لير".
- جائزة الازياء: "الف حكاية وحكاية...".
- جائزة الاضاءة: حجبت.
- جائزة النص المسرحي العربي: "الدجال والقيامة" لعبد الكريم برشيد.
- جائزة تكريم خاصة للكاتب المصري الراحل نجيب سرور.

هكذا منذ الأزل

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه

الحاج نايف عباس العلي

والد عدنان وسمير ورندة، عم عباس وعادل وسميح وناجي وعبدالله والدكتور يوسف، ابن عم احمد العلي.

تقبل التعازي طوال يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيد في شارع مدام كوري ملك المعلولي.

الآسفون: آل العلي.

زوجة الفقيد ميراي فضل‌الله عماطوري
اولاده وديع وغابي وفادي وكارول
شقيقه انطوان وديع سلمون وعائلته
شقيقته ناديا ارملة المرحوم جوزف عيروط
ولداها المحاميان جورج وشارل وعائلتاهما
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

ايلي وديع سلمون

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق قبالة مستشفى كرم ملك ايلي عبدالنور يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيكتوريا انطون سالم

ارملة المرحوم عزيز الغزال
والدة روبير وجورج وسامي وكلير ارملة المرحوم اكرم الحاج ومنى ورينه.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٨ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس للموارنة في الرميلة، وتوارى في مدافن مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيدة شارع باستور قرب الكنيسة ملك عبد الله النجار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في اميركا المأسوف على شبابه

نبيل علي ذيب مصطفى بيضون

والده علي ذيب مصطفى بيضون، اعمامه حسن ذيب والمرحومون موسى ومحمد وابرهيم واحمد، اشقاؤه محمد علي ونور الدين وحسين وغسان وجهاد.

ينقل جثمانه لاحقا الى مسقط رأسه بنت جبيل حيث يوارى.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون: آل مصطفى بيضون.

زوجته ناديا داود الخوري الاشقر
ولده جان وعائلته
بناته جورجيت زوجة ميشال الحمصي وعائلتها وليلى زوجة يعقوب الخوري وعائلتها وشقيقة ونجوى ووديعة
وعموم آل زرزور وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

عبد النور سليمان زرزور

المنتقل الى رحمته تعالى مساء الاحد ٢٧ تشرين الاول الجاري.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٨ من الجاري في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في قب الياس.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في قب الياس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ٢٨ تشرين الاول ذكرى الاربعين للمرحومة

منوّر خليل غزاوي

زوجة رياض الحمص

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في محلة مار الياس شارع المعلوف قبالة بنك عودة.

هكذا في الأصل

العلوي دعا إلى مكافحة الارهاب

وزراء الخارجية لمجلس التعاون بدأوا اجتماعاتهم في مسقط

بدأت امس في مسقط اجتماعات وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي بنداء وجهه السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان من اجل التعاون ضد الارهاب. ومما قال: "ان منطقتنا تعرضت خلال العام الماضي لممارسات ارهابية لم تألفها مجتمعاتنا من قبل (...) ان هذه الظواهر الغريبة اتسمت بمجافاة الاخلاق والقيم الانسانية واستهدفت زعزعة الامن والاستقرار في دول المجلس (...) ان هذه المستجدات على الساحة الخليجية تفرض علينا الوقوف بحزم امام موجة الارهاب والحيلولة دون السماح للمغرضين بالعبث بنعمة الامن والطمأنينة التي تنعم بها دول المجلس".

وتناول الوزير العماني في كلمة افتتح بها اجتماعات وزراء الخارجية الهادفة الى التحضير للقمة الخليجية المقرر عقدها في ٣ تشرين الثاني الوضع العربي العام فرأى "ان الاجواء لا تزال ملبدة بغيوم الفرقة والخلافات الجانبية التي ادت الى غياب التضامن العربي في وقت نحن في امس الحاجة اليه". واضاف: "اننا نتابع بكل امل ما ستسفر عنه جهود اللجان المنبثقة من القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء للمصالحة بين بعض الدول العربية". واعرب عن "امله في ان توفق هذه اللجان في مسعاها الحميد حتى تتوحد الكلمة العربية ويأخذ التضامن العربي مكانته الطبيعية"، داعيا "كل الدول المعنية بما فيها الدول الكبرى الى التحرك بجدية لدفع عملية السلام ومؤازرة الجهود المبذولة الهادفة الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط".

وتحدث عن الحرب العراقية - الايرانية قائلا: "ان الظروف الحقيقية والحرجة التي تمر فيها منطقة الخليج تلقي بظلالها على اجتماعنا هنا. فالحرب العراقية - الايرانية دخلت سنتها السادسة من دون ان تلوح في الافق بشائر امل تؤذن بنهايتها. لقد عايشنا بكل الم هذه الحرب خلال السنوات الخمس الماضية، ويؤسفنا استمرارها في حصد ارواح الابرياء من ابناء الشعبين المسلمين الجارين والحاق الدمار بمكتسباتهم الحيوية (...) لقد انتقلت هذه الحرب الى مرحلة حرجة اصبحت تهدد مصالح دول ليست طرفا في هذا الصراع وهو تطور ينطوي على خطورة بالغة وتفرض علينا مصالحنا في الامن والاستقرار العمل مع الاطراف الاخرين في بذل المزيد من الجهود للمساعدة في ايجاد حلول تكون مرضية لكل من الطرفين وتحقيق السلام في اخطر واهم منطقة في العالم".

(العمانية)

الصين وايران تنفيان المحادثات في شأن الصواريخ

بكين - رويتر، وصف - نفت امس السفارة الايرانية في بكين ما تردد من انها تتفاوض مع الصين لشراء صواريخ ارض - ارض.

وكان تقرير لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" الخميس الماضي نقل عن "مصدر موثوق به" في بكين ان جولتين من المحادثات عقدتا حتى الان وان المفاوضات تتقدم بسرعة.

وجاء في بيان وزعته السفارة على الصحافيين الاجانب: "تنفي الجمهورية الاسلامية الايرانية بشدة هذه الادعاءات وتعلن ان كل الادعاءات المشابهة لا اساس لها من الصحة".

ويذكر ان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني قام بزيارة رسمية لبكين في حزيران. وقال ديبلوماسيون غربيون في حينه ان الصين تتلهف لبيع ايران اسلحة.

كذلك نفت وزارة الخارجية الصينية ان تكون هناك محادثات لبيع ايران اسلحة وقالت "ان هذه الانباء غير صحيحة".

خوفاً من انحراف ايديولوجي للشبيبة

بلغاريا: زي موحد للطلاب ومنع خروجهم بعد التاسعة

اتخذت السلطات في بلغاريا سلسلة اجراءات تهدف الى تشديد النظام في المدارس خوفا من "انحراف ايديولوجي" تتعرض له الشبيبة التي تتقبل التأثيرات الغربية بسهولة.

ولمواجهة بعض "الظواهر السلبية" في مجال التربية تبنت وزارة التربية الوطنية الاجراءات الآتية:

- يرتدي الطلاب لباسا موحدا يحمل اشارة المدرسة حتى خارج اوقات الدراسة.

- يمنع خروج الطلاب الى الشوارع بعد التاسعة مساء.

- يعطى كل طالب بطاقة مدرسية خاصة عليه حملها باستمرار وابرازها للمفتشين.

- تعقد اجتماعات دورية لاهالي الطلاب يتلقى خلالها هؤلاء تعليمات عن طريقة تربية ابنائهم.

واوضحت صحيفة "رابوتنيتشسكوريلو" ان الهدف من هذه الاجراءات هو جعل "عمال الغد واختصاصييه يمتلكون الفضائل والشخصية الشيوعية ويحترمون تقاليد المجتمع الاشتراكي". واكدت "ان السلطات وجدت مجموعات سيئة من الطلاب في مدارس كثيرة يتغيبون من دون مبرر ويفتقرون الى النظام ويدخنون ويشربون الكحول".

وعلق بعض الاهالي على الاجراءات فاعتبروا انها "عودة الى طرق تطبيق النظام التي كانت معتمدة في العهد الستاليني".

وللمرة الاولى القي قرار اتخذته وزارة التربية المسؤولية على الاهل "الذين يمارسون ضغوطا على الاساتذة وينمون عند ابنائهم مشاعر الوقاحة".

ووصف طلاب يرتدون "الجينز" ويحبون الثياب على النمط الغربي الاجراءات بانها تقهقر غير مقبول.

واشارت الصحف البلغارية الى "ان المدرسين سيكونون تحت رقابة مشددة تتناول طريقة تنظيم الدروس واللباس وطريقة الاتصال بالطلاب والزملاء".

وتأتي الاجراءات الجديدة لتكمل اجراءات اتخذت الشهر الماضي من اجل مراقبة اوسع للشبيبة وطرق اللهو التي يتبعونها.

(وصف)

واشنطن تسعى إلى معرفة نياته

بحار أعيد خطأ الى سفينة سوفياتية بعدما قفز الى الميسيسيبي

نيو اورليانز (الولايات المتحدة) - أ ب - سعت وزارة الخارجية الاميركية اول من امس الى مقابلة بحار قال رسميون انه قفز من سفينة سوفياتية من اجل اللجوء الى الولايات المتحدة، لكنه اعيد خطأ الى سفينته بواسطة احدى دوريات خفر السواحل.

وبقيت سفينة الحبوب السوفياتية "ماريشال كونييف" راسية في نهر الميسيسيبي في حين كان رسميون اميركيون يتفاوضون مع قبطانها.

وصرح الناطق باسم الخارجية السيد تشارلز ريدمان ان البحار "ربما كان ينوي عدم الرحيل مع سفينته لكننا نحاول الآن ان نحدد نياته بالضبط".

واوضح السيد ديفيد لامبرت مدير دائرة الهجرة الاميركية "ان الرجل قفز الى النهر اول من امس بينما كانت السفينة مبحرة فيه وسبح في اتجاه الشاطىء في محاولة للجوء الى الولايات المتحدة، لكن رجال دورية ارجعوه عن غير قصد الى سفينته لانهم لم يستطيعوا ان يفهموا منه ماذا يريد".

وكانت السفينة لا تزال راسية امس في ميناء صغير قرب نيو اورليانز. ورفض ريدمان الافصاح عما اذا كانت محتجزة هناك، مكتفيا بالقول: "تستطيع السفينة السوفياتية الابحار متى شاءت عندما ندرك تماما نية البحار الذي هو على متنها الآن". واعلن ان احد ممثلي الخارجية الاميركية وممثلا للسفارة السوفياتية في واشنطن هما في نيو اورليانز وان الخارجية تود التحدث الى البحار "فنحن نريد التحاور معه في جو من الحرية يستطيع فيه التعبير بصدق عن ارادته".

وكان رسميون من السفارة السوفياتية وصلوا الى السفينة رفضوا السماح اول من امس لاي كان بمقابلة البحار وذلك "الى ان يتلقوا تعليمات من رؤسائهم".

غاندي: الاقتراحات السوفياتية "ايجابية" وعلى واشنطن اخذها في الاعتبار

الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف - الى اليمين - والسيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند خلال محادثاتهما في موسكو اول من امس. (أ ب - لايزرفوتو)

نيودلهي - أ ب - وصف امس رئيس وزراء الهند السيد راجيف غاندي الاقتراحات السوفياتية في شأن الاسلحة النووية بأنها "جيدة جدا وايجابية" ورأى ان على واشنطن اخذها في الاعتبار خلال القمة الاميركية - السوفياتية المقرر عقدها الشهر المقبل.

وانتقد غاندي، عقب وصوله الى نيودلهي بعد زيارة مفاجئة وقصيرة لموسكو، محاولات الولايات المتحدة لفرض مسألتي حقوق الانسان وافغانستان على جدول اعمال "قمة الجبارين" في جنيف.

وعلق على اقتراح الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف خفض الترسانات النووية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المئة في مقابل حظر شامل لتسليح الفضاء قائلا: "اننا نشعر بأنه جيد جدا وهو اقتراح ايجابي (...) ويجب ان يؤخذ في الاعتبار جديا". واضاف ان "موضوع نزع السلاح معقد جدا ويصعب علينا التعليق على ما تستحقه الاقتراحات (...) في المقابل ان الاقتراح الذي تقدم به السوفيات مهم جدا (...) ولم نر اقتراحا كهذا من قبل لذلك يستحق وقتا طويلا من التفكير".

وكان رئيس الوزراء الهندي توقف في العاصمة السوفياتية اول من امس على نحو غير متوقع وهو في طريقه من هولندا الى بلاده، واجرى محادثات مع غورباتشوف تناولت قمة جنيف ومسألة جنوب افريقيا والبرنامج النووي لباكستان. وصرح ان مسألتي جنوب افريقيا والبرنامج النووي الباكستاني كانتا موضع خلاف بين الهند والولايات المتحدة. وذكر ان الرئيس الباكستاني ضياء الحق اكد له في لقائهما الاسبوع الماضي ان اسلام اباد لا تملك اسلحة نووية، لكنه اضاف: "لست مقتنعا تماما بهذا التأكيد". ونفى انباء صحافية افادت ان محادثاته مع ضياء الحق شملت "مناقشات تقنية" في شأن المسألة النووية، مشددا على انهما ناقشا وسائل "تعزيز التعاون والثقة" بين البلدين.

فرنسا أجرت في موروروا التجربة النووية الثانية منذ الخميس

اوكلاند - رويتر - اعلنت امس حكومة نيوزيلندا ان فرنسا اجرت تفجيرا نوويا آخر في موقع موروروا للتجارب النووية في جنوب المحيط الهادىء، فيما قالت حركة انصار البيئة (السلام الاخضر) ان فرنسا ربما صادرت اليخت "فيغا" التابع للحركة والذي احتجزته البحرية الفرنسية قبالة ارخبيل موروروا قبل ساعات من اجراء تجربة نووية الخميس الماضي.

وصرح السيد جيفري بالمر رئيس وزراء نيوزيلندا بالوكالة ان التفجير الثاني الذي قدرت قوته بما بين ١٢ و١٠ كيلوطنا رصد في نيوزيلندا صباح الاحد و"هذا التفجير الثاني في سلسلة التجارب الفرنسية غير مقبول لدى حكومة نيوزيلندا تماما مثل الاول". وتوقع "ان يعقبه مزيد من التجارب".

اما اليخت "فيغا" فكان احتجز عقب دخوله المنطقة المحظورة التي تمتد ١٢ ميلا حول موروروا في محاولة لتأخير التفجير النووي الاول. واوضح مدير الحركة السيد ستيف سوير ان الحركة لم تتلق اي كلمة من السلطات الفرنسية عن اليخت او طاقمه المكون من رجلين وسيدتين. ووصلت السفينة "غرينبيس" امس الى ميناء اوكلاند وسط اجراءات امن مشددة. وكانت السفينة امضت اسبوعا في حملة احتجاج ضد البحرية الفرنسية خارج موقع بولينيزيا الفرنسية للتجارب قبل ان يضطرها خلل في محركها الى الابتعاد سعيا الى اصلاح العطل.

باريس: سرقة ٨ لوحات احداها لمونيه أعطت المدرسة الانطباعية اسمها

اقتحم امس خمسة مسلحين متحف مارموتان في الدائرة السادسة عشرة في باريس واستولوا على تسع لوحات لرسامين انطباعيين بينها لوحة كلود مونيه الشهيرة "انطباعات شروق" (١٨٧٢) التي تمثل مرفأ الهافر والتي استوحي منها اسم المدرسة الانطباعية في الرسم. ومن اللوحات المسروقة خمس لمونيه ولوحتان لاوغوست رنوار.

وحصلت السرقة في الوقت الذي كان في المتحف نحو ٣٠ زائرا وعدد قليل من الحراس. واستطاع المسلحون السيطرة على الوضع وحملوا اللوحات التسع في سرعة اذ بدا انهم يعرفون صالة المتحف الصغير معرفة دقيقة.

وقدرت قيمة اللوحات بـ١٠٠ مليون فرنك، الا ان خبراء فنيين يعتقدون ان "انطباعات شروق" لا تقدر بثمن.

واللوحات الاخرى التي سرقت هي الآتية:

- كامي مونيه وابنة عمها على الشاطىء في تروفيل (مونيه).
- رسم لجان مونيه (مونيه).
- رسم للو بولي الصياد في بيل ايل (مونيه).
- حقل زنبق في هولندا (مونيه).
- مستحمات (اوغوست رنوار).
- رسم لمونيه (اوغوست رنوار).
- شابة في حفلة راقصة (برت موريزو).
- رسم لمونيه (ناروز).

وروى شهود عيان ان مسلحين او ثلاثة اجبروا زوار المتحف على الانبطاح ارضا، فيما توجه آخران الى اللوحات المستهدفة. وصرح احد الحراس: "تم كل شيء في سرعة مذهلة ولم نستطع تشغيل جرس الانذار".

(أ ب، ي ب)

السالفادور: مسلحون خطفوا ضابطا سابقا قرب العاصمة

سان سالفادور - وص ف - صرح ناطق باسم القصر الرئاسي في السالفادور ان مسلحين خطفوا أول من امس قرب سان سالفادور مدير هيئة الملاحة الجوية المدنية في السالفادور الكولونيل عمر نابوليون افالوس الرئيس السابق للحرس الجمهوري.

ويأتي هذا الحادث بعد يومين من اطلاق ابنة الرئيس دوارتي التي احتجزت ٤٤ يوما واطلقت في مقابل اطلاق ٢٢ سجينا سياسيا والسماح بخروج ٩٦ جريحا من ثوار "جبهة فارابوندو مارتي الوطنية للتحرير".

دمشق: بروتوكول سوري - تركي للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري

دمشق - رويتر - وقعت امس سوريا وتركيا بروتوكولا للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والتجاري.

وتولى التوقيع في دمشق، باسم الحكومة السورية السيد صباح بقجة جي وزير التخطيط وباسم الحكومة التركية السيد مصطفى اونازتيتوز وزير الدولة.

وافاد مصدر رسمي سوري ان البروتوكول ينص على توسيع آفاق التعاون بين البلدين في مجالات التبادل التجاري والعلاقات المصرفية والتعاون العلمي والفني والسياحي والنقل البري والبحري والجوي والسكك الحديد.

واكد الوزيران السوري والتركي في كلمتين تبادلاهما اثر توقيع البروتوكول اهمية تطوير العلاقات الاقتصادية بين بلديهما وتعزيزها وضرورة دعمها لتشمل مختلف مجالات التعاون الاخرى.

وكان اونازتيتوز وصل الى دمشق الاربعاء الماضي على رأس وفد من الخبراء واجروا سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين السوريين.

واوضح مصدر رسمي سوري، اثر لقاء الوزير التركي السيد فاروق الشرع وزير الخارجية اول من امس، ان الحديث دار حول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ومسائل ذات اهتمام مشترك.

السودان: المتمردون قتلوا ١٤ جنديا في هجوم استهدف سفينة

اعلن امس وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبدالله محمد ان المتمردين التابعين للعقيد جون غارانغ قصفوا سفينة كانت تبحر في النيل الابيض مما ادى الى مقتل ١٤ جنديا واصابة مدني بجروح واعتبار ٥ مدنيين في عداد المفقودين.

وقال ان الحادث يظهر ان غارانغ لا يسيطر على رجاله واعتبر قصف السفينة انتهاكا لوقف النار الذي كان زعيم المتمردين اعلنه قبل اسبوع. واكد ان الجيش "سيحمي ارواح المدنيين ويؤمن وسائل النقل".

(رويتر)

توتو يخشى احداثاً "رهيبة" في سويتو

الكاب: مقتل ٣ زنوج واطلاق النار على شرطيين

مدينة الكاب - رويتر - قتل ٣ اشخاص من الزنوج في جنوب افريقيا واصيب اثنان من رجال الشرطة بالرصاص في موجة جديدة من اعمال العنف ليل اول من امس.

واوضحت الشرطة ان قتيلين سقطا عندما استخدم رجال الشرطة اسلحتهم النارية ضد حشد كان يلقي الحجارة على دوريات مكافحة الشغب في مستوطنة زويدي الزنجية قرب بورت اليزابيث في اقليم الكاب الشرقي.

وعثر على جثة رجل بعدما اطلقت الشرطة النار وقنابل الغاز المسيل للدموع على حشد كان يلقي الحجارة على سياراتها قرب مستوطنة لانغا في مدينة الكاب. واصيب شرطيان في بيفورت وست في اقليم الكاب عندما فتح احد المتظاهرين في حشد كان يلقي الحجارة على الشرطة النار، وهو امر نادر الحدوث خلال ٢٠ شهرا من الاضطرابات التي ذهب ضحيتها اكثر من ٧٨٠ شخصا على مستوى البلاد.

وكانت الشرطة اعلنت مقتل ٣ اشخاص اخرين في مستوطنات الزنوج التي تشهد اضطرابات في جنوب افريقيا في اليوم الاول من سريان حال الطوارىء في مدينة الكاب. وقالت ان زنجيين قتلا بالرصاص اول من امس في اقليم الكاب وعثر على جثة اخر محترقة وهو المصير الذي ينتظر من يعتبرون في المستوطنات متواطئين مع حكم الاقلية البيضاء.

ويخضع الكاب الشرقي وجوهانسبورغ لحكم الطوارىء منذ تموز الماضي. وقد قتل اكثر من ٢٨٠ شخصا في مختلف انحاء البلاد منذ حصلت قوات الامن على سلطات شاملة لقمع الاضطرابات في المنطقتين.

● في نيويورك اعرب الاسقف ديزموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام عن تخوفه من وقوع احداث "رهيبة" في مستوطنة سويتو الزنجية بعد قرار الحكومة منع الصحافيين من دخول المستوطنة قرب جوهانسبورغ.

وسئل في مؤتمر صحافي عن الحظر الذي فرض اول من امس، فاجاب توتو ان "الامور ستكون رهيبة حقا". وتساءل: "اذا كان ممكنا ان تصير الامور سيئة للغاية مع وجود الصحافة، فالى اي مدى ستصل في غياب الصحافة؟".

ويزور اسقف جوهانسبورغ نيويورك لاطلاق حملة لجمع التبرعات لصندوق المنح الدراسية للاجئي جنوب افريقيا الذي اسسه اواخر عام ١٩٨٤ بعيد حصوله على جائزة نوبل.

ماركوس مصاب بمرض مميت؟

مشيعو طالب قتلته الشرطة اتهموا الرئيس الفيليبيني بالقتل

مانيلا - وصف - نعت اكثر من ٧ آلاف شخص الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس بـ"القاتل" وهم يسيرون امس نحو قصر الرئاسة وراء نعش شاب قتل الاسبوع الماضي في صدامات وقعت بين فلاحين متظاهرين وشرطة مكافحة الشغب.

وجاءت هذه المسيرة استجابة لدعوة من منظمة سرية تدعى "الحركة الفلاحية في الفيليبين". وتجمع المشاركون فيها اول الامر امام كنيسة كاثوليكية في مانيلا قبل ان ينطلقوا نحو القصر الجمهوري الذي يبعد عنها نحو ٤ كيلومترات.

واعلن قائد شرطة العاصمة الجنرال نرسيسو كابريرا ان جميع قواته البالغ عددها ٣ آلاف رجل نشرت في مانيلا واغلقت كل الطرق المؤدية الى القصر بحواجز من الاسلاك الشائكة.

وسار فلاحون وطلاب وعمال وكهنة وهم يلوحون بلافتات الاحتجاج وراء سيارة جيب مغطاة بالزهور تحمل نعش الشاب ايمانويل لازو (١٧ عاما) وهو عضو في "رابطة الطلاب الفيليبينيين" كان قتل مع طالب آخر الاثنين الماضي برصاص الشرطة التي كانت تحاول تفريق تظاهرة احتجاج قام بها بضعة الوف من الفلاحين المطالبين باصلاح زراعي "حقيقي". وقال والد الضحية السيد غوديبو لازو امام المتظاهرين ان ابنه قتل "على ايدي شرطيين جبناء دمى للرئيس ماركوس". وحمل المشيعون دميتين من الورق تمثلان الرئيس الفيليبيني والسناتور الاميركي بول لاكسالت الذي نقل اخيرا الى ماركوس رسالة من الرئيس رونالد ريغان يحذره فيها من تحول الفيليبين "ايران ثانية".

وقبيل بدء المسيرة، حمل المشيعون نعش الشاب القتيل الى مركز الشرطة الرئيسي وهناك رفعوا قبضاتهم مهددين بالثأر. وكان الجنرال كابريرا اوضح للصحافيين ان رجال الشرطة كانوا يقومون بواجبهم.

وتوجه المشيعون بعد انتهاء المسيرة الى مقاطعة بوكان شمال مانيلا للمشاركة في تشييع الطالب الثاني القتيل دانيلو فالكوس.

● في واشنطن نسبت امس صحيفة "الواشنطن بوست" الى تقارير اجهزة الاستخبارات الاميركية ان الرئيس الفيليبيني مصاب بمرض مميت وانه قد لا يعيش حتى موعد الانتخابات العامة سنة ١٩٨٧.

واوضحت ان ماركوس مصاب بمرض "لوبوس ارتيماتو" الذي يتلف البنيان الخلوي للجسم ويصيب الاعضاء خصوصا الكلي. ونقلت عن مسؤول فيليبيني ان ماركوس "يكاد لا يستطيع ادارة حكومته".

واشارت الى ان هذه المعلومات تعكس الخلاف القائم داخل الادارة الاميركية في شأن الموقف الواجب اتخاذه حيال الفيليبين حيث قاعدتان عسكريتان اميركيتان رئيسيتان.

انتخابات رئاسية ونيابية في تانزانيا

مويني المسلم يخلف نيريري الكاثوليكي

دار السلام - وصف - توجه امس التانزانيون الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد للبلاد خلفا للرئيس جوليوس نيريري الذي قرر التنحي بعدما تولى الرئاسة ٢٤ سنة، وكذلك لانتخاب مجلس جديد للنواب لمدة خمس سنوات.

ومنذ السادسة صباحا وقفت صفوف طويلة من الناخبين امام مراكز الاقتراع، وبدا في الساعات الاولى ان نسبة الاقبال على الاقتراع ستكون مرتفعة.

وكانت السلطات التانزانية بذلت جهودا كبيرة كي يصوت الناخبون الذين لا خيار امامهم سوى قول "نعم" او "لا" بـ"نعم" للمرشح الوحيد للرئاسة السيد علي حسن مويني. كذلك طلب نيريري نفسه من هؤلاء ان يمحضوا مويني (٦٠ عاما) الرئيس السابق لجزيرة زنجبار التي تتمتع بالحكم الذاتي في اطار جمهورية تانزانيا ثقتهم.

وهناك ٦,٩ ملايين ناخب من اصل ٢٠ مليون نسمة. وللناخب ان يختار في الانتخابات النيابية احد مرشحين لكل مقعد اختارهما الحزب الحاكم الذي هو "الحزب الثوري".

ويتوجه الناخبون في جزيرتي زنجبار وبامبا الى صناديق الاقتراع للمرة الثانية بعدما انتخبوا قبل ١٥ يوما مجلسا للنواب خاصا بهم ورئيسا هو السيد ادريس عبد الوكيل الذي خلف مويني. ومعلوم ان جزيرتي زنجبار وبامبا اتحدتا مع تانجنيقا لتشكل تانزانيا.

ويعتبر انتخاب مويني وهو مسلم من زنجبار رئيسا خلفا لنيريري الكاثوليكي امرا مؤكدا. ومنعت الحكومة المباريات الرياضية واقفلت دور السينما والملاهي في محاولة لتأمين نسبة مرتفعة من المقترعين. كذلك ابدت استعدادها لابقاء مراكز الاقتراع وعددها ٣٠ الفا مفتوحة الى ما بعد السادسة مساء اذا اقتضى الامر حتى يستطيع كل راغب الادلاء بصوته.